



|                                   |                                            |            |
|-----------------------------------|--------------------------------------------|------------|
| الأساتذة : هنبدة بن عثمان مديم    | بعض القرائن المساعدة على الربط بين الأفكار | أسعة أساسي |
| الإعدادية النموذجية المنزه الخامس |                                            | تدارك      |

### تقرير الرأي :

أرى أن ... أعتقد ... / - الرأي عندي ... / - اليقين عندي ... / - لا جدال في أن ... / - مقا  
لا شك فيه أن ... مقا لا ريب فيه ... مقا لا ينفذ إليه شك أن ... / - ما ... إلا ... و إلي ... / - لقد + ماض ... إنما

### التفسير

ف ... / - إذ ... أي أن ... / - ذلك أن ... / - معنى ذلك ... / - نقصد بذلك ... / - والمراد بذلك ... / -

### التعليل

لأن ... / - مرذ ذلك ... - السبب في ذلك ... / - يعزى الأمر إلى ... - متولد عن ... ترتب عن ... / - ناجم عن ... / - باعث على ...  
نظرا إلى أن ... / - بما أن ... / - يفترض ... - يرجع إلى ...

### التفصيل

من ذلك ... و منها ... أقا ... ف ... / - إقا ... و إقا ... / - منها ...

### التعميد : (الاستدراك و المقابلة )

لكن ... / - بل ... / - غير أن ... / - بيد أن ... / - إلا أن ... / - مع أن ... / - في حين أن ... و الحال أن ... / - حتى و إن ... / - في الوقت  
الذي ... / - رغم أن ... على الرغم من ...

### الحدس :

و لم ... - ليس ... لا يقتصر الأمر على ... / - لم ... بل

### الافتراض

فلولا ... / - ولولا ... ما ... / - وإذا ... ما ... / - هب أن ... / - افترض أن ... في صورة ما إذا ...

### النتيجة

لذلك ... / - لأجل ذلك ... / - و نتيجة ذلك ... / - و تبعاً لذلك ... / - القول المطلق بالمصدر : الملتصوب - على هذا الأساس ...  
اعتمادا على ما قبل ...

### الاستنتاج

و هكذا ... / - تلك إذن ... / - ذلك هو إذن ... / - إن الذي تنتهي إليه أن ... / - ما يمكن  
استنتاجه أن ... / - بما يقود إليه إمعان النظر في ... هو أن ... / - صفوة القول ... / - خلاصة  
الأمر إذن ... / - حاصل القول ... ما يمكن الخروج به ... / - اعتبارا لما سبق ... / - بناء  
على ... استنادا إلى ما ذكر أنها جاز لنا القول الم ... / - تنتهي إذن ... / - ونخلص إذنه ...

### طرق الربط بين الفكرة و الشاهد :

و يظهر ذلك في قوله ... / - يتجلى ذلك في قوله ... / - و لا أدل على ذلك من ... / - وأما قوله إلا  
دليل على ... / - و الحليل على ذلك ... / - و نستدل على ذلك ب ... / - و الشاهد على ذلك ...  
و نستشهد على ذلك ... / - و ما ذلك إلا دليل ... / - آية ذلك ... / - و ها هو في هذا السياق يصرح  
قالا : - و في ذلك يقول أن تعوزنا الحجج المؤيدة لهذه الفكرة من ذلك ... / - لا نعدم الحجج





- لعشقاء/ يا للهول من كان يتصور أن... من كان يظن أن...
- لم يسلم أحد من سحرته اللذعة/ من مواقفه القريبة...
- ما أسرع لسالك في قول السوء / في المفاطنة و ريف الحقيقة ...
- لقد وعدتني أن تنوب إلى رشدي ولكن...
- لقد أصبحت حكايته وأعماله مضفة في أفواه الناس وأحاديثهم ...

GOLDEN BAC  
TEL:94193616





|                                   |                            |           |
|-----------------------------------|----------------------------|-----------|
| الأستاذة : هليدة بن عثمان مديرة   | استلزم و أوظف بعض التراكيب | اسم أساسي |
| الإعدادية النموذجية المنزه الخامس |                            | تدارك     |

نرصد قراءة هذه التعابير و التراكيب ونحرص على استثمارها في إنتاج كتابي مع توظيف هذه التراكيب وتنويع استعمالها حسب المحاور و مقاصد القول.

- أي ربح عصفت بك إلى هذا المهوى السحيق وأي تيار جرفك إلى مستنقع البطالة (المخدرات - العنف) - صدق من قال إن (( لعنة، آفة، نكبة، كارثة...))

- لا خلاف أو لا شك أن العمل هو الوسيلة الوحيدة والسبيل الأمثل .....

- استفزتني أحلامه الزائفة فقاطعتهم قائلا...

- تخيل حياة بلا عمل، بلا فن... كيف يمكن أن تستقيم...

- فهل نود أن تكون قصبة خرساء صقواء و الجميع من حولك يترثم ب ...

- كيف لا يطير صواب المرء وهو يرى الدماء تراق كالأنهار و الأشلاء تنطابر في الفضاء

- يا لها من عقليات، وممارسات .....

- ألا تخجل من هذا السلوك ، القول...

- ماذا ينعنا من أن...

- إنه لمن المدهش حقا أن تكبت هذه الآراء توضح النفس وتكلم المواهب الضاعدة...

- أو يشرك أن ترى، أو ترضى أن ...

- ماذا تنتظر من جيل طعمت فيها الحرب أحلامهم من الوريد إلى الوريد وأبادت كل بذرات الخير في نفوسهم

- أسوق إليك هذا الكلام وأنا على يقين أن هذه الحقيقة في قلبك ولكن لسانك يكابر في الإصداع بها

الواجب يقتضي أن ، لابد أن...

وهذا الموقف على ما فيه من وجاهة يريد أن يلتف على الحقيقة وبواري الأسباب الحقيقية لل...

- ما كل أصابعك سواء...

- وكانت كلماته أرق من النسيم و أروع من عبير العنبر ...

- و أنظر كيف تضرب لنا الحياة من الأمثلة ما يجعلنا ننأى بأنفسنا عن هذا ...

- الفن مصباح سحري يضيء أمام الإنسان دروب الحياة و الأمل...

- إنك بهذا الكلام كمن يصرخ في أذان صقواء...

- هذا الكلام صرخة في أذان صقواء فلا أحد يعبا بمنطق الخمول والجمود الا تعلم نهضة الشعوب إنها تتأسس على...

تحقق ب...

- أليس من الإجرام أن تبقى المواهب الفذة مغمورة كاللؤلؤة في صدفتها...

- إن هؤلاء الفنانين يخلقون في أجواء عالية لا تمت بأي صلة لواقعنا...

- من تشبث بالأوهام وتعلق بالخيال بقي بعيدا عن القافلة...

- لم بجسر أن ينس ببيت شقة...

- كان لكلامه وقع في نفسي كوقع السيف في الجسد...





بالواقع

- بالمدونة

صيغ متنوعة لـ

| الدعم                                                                        | الدحض                                                                         | التخلص من لإثبات إلى التخلص                                                                        |
|------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا جدال في / أجزم / أؤكد<br>اعتقد / في رأيي / يمكن<br>اعتبار / لقل / قد يبدو | لا نرى أن / لا يبدو أن<br>ولسنا نذهب إلى اعتبار<br>بخطئ من يرى / بجانب الصواب | ليس - فحسب وإنما أيضا<br>(كذلك) / لا تنحصر في<br>بل / لكن - ف - و -<br>فضلا عن : فهو / و رغم / فإن |

GOLDEN BAC  
TEL:94193616





## كيف انجز فرض الإنشاء؟

### المقدمة:

- يصرّ بعض التلاميذ على المقدمة العامة أو ما يسمّى بمقدمة المقدمة، وهي ليست ضرورية، ويخطئ الكثير في صياغتها فيأتي فيها على نقاط محلّها الجوهر، أو يصرّح بموقف قبل الأوان، كما نرى من يحفظ مقدمة جاهزة، وهذه مجازفة لأن المقدمة العامة لا تصلح لكل موضوع.
- لا تأخذ المقدمة حيّزا نصيا كبيرا وتشتمل على مناسبة الحوار (إذا كان الموضوع الحجاجي متأسسا على الحوار) وعلى الأطروحتين المدعومة والمدحوضة، كما يُذكر فيها أطراف الحوار، وللتلميذ أن يضيف الإطارين الزماني والمكاني، وعليه فالمقدمة سردية أساسا يمكن أن تشتمل على بعض الوصف ولا ندرج فيها حوارا.
- نجتنب طرح أسئلة إشكالية في آخر المقدمة إذا كان الحجاج قائما على الحوار، وكثير من التلاميذ يخطئون إذ يطرحون مثل هذين السؤالين: **فما هي الحجج التي استعملتها؟ وهل تمكنت من إقناع صديقي بصحة رأيي؟**
- يمكن طرح أسئلة تكون مدخلا إلى الجوهر في المواضيع الحجاجية التي لا تقتضي حوارا كقولنا مثلا: ففيم تتمثل أهمية الفن في حياة الفرد والمجتمع؟ أو: فما هي مخاطر التدخين؟ وكيف يمكن للإنسانية أن تتصدى لها؟

### الخاتمة:

- إذا كان الحجاج حوارا فالخاتمة تقوم على ثلاثة أركان:
  - ♦ الركن الأول: وصف حال المخاطب: ارتباك، تلثم في الكلام، صمت...
  - ♦ الركن الثاني: مآل الحوار: اقتناع أو عدم اقتناع
  - ♦ الركن الثالث: فعل يدعم مآل الحوار كأن يقتنع الصديق بخطر التدخين فيرمي بعلبة السجائر، أو يقتنع الأب بأهمية الموسيقى فيتولّى بنفسه إعداد الوثائق الضرورية لتسجيل ابنه في أحد المعاهد المختصة لتعليم هذا الفن....
- وبناء عليه فالخاتمة تكون سردية أساسا يتخلّلها الوصف لا حوار فيها.
- أمّا إذا كان الموضوع لا يتطلب حوارا فالخاتمة تكون استنتاجا

1 الأستاذ: محمد بن معلم





## - مثال لخاتمة:

ولقد ألفت البسمة تلتصع على شفتي أبي كأنها تقصع عن إعجاب بقولي يخشى أن يبوح به،  
ولا مراة في أنه اقتنع بقولي إذ دعاني إلى الكف عن الهراء غير أنه أصبح كثيرا ما يلج  
بذكر النساء اللاتي نقشن أسماءهن في صفحات الحضارة الإنسانية

1

## الجوهر:

- المقدمة والخاتمة عنصران رئيسان في العمل ذلك أن الانطباع الأول عن العمل يحدث منذ  
قراءة المقدمة أما الخاتمة فهي آخر ما يرسخ في ذهن المصنح وعليه وجب العناية بهما عناية  
تامة، وليس يعني ذلك إهمال الجوهر فهو من الأهمية بمكان لأنه يمثل سبورة الحجاج.  
- يمكن أن يتضمن الجوهر مجموعة من المخاطبات (إذا طلب منكم إجراء حوار) كما  
يمكن أن يبنى الحوار طرادتين أي مخاطبة واحدة خاصة بالآخر ومخاطبة تخصني أو تخص  
الطرف الثاني في الحجاج، على أن تكون المخاطبات في كل الأحوال موظفة توظيفا جيدا  
ونبتعد عن مثل قولنا:

- السلام عليكم

- وعليكم السلام

- كيف حالكم؟

فهذه ثلثة لا طائل منها، والمخاطبة الموظفة جيدا هي التي تتضمن فكرة أو أكثر وحجة أو  
أكثر

- لا يجب أن نغفل عن تأطير المخاطبات تأطيرا سرديا وصفيًا، فلا نكتفي بوضع مطة أول  
الكلام، ولا نكتفي بـ"قال"، "قلت"، بل نمهد في كل مرة للحوار كأن نقول: نظرت إلى  
صديقي في وجوم مستغريا ما آل إليه حاله، أي رياح عصفت به إلى هذا المهوى السحيق وأي  
تيار جرفته إلى مستنقع التدخين؟ ولم يطل بي الصمت طويلا خشية أن يتصور الفتى أنه  
أفحمني فقلت:....."

- يكون التأطير قبل المخاطبة دائما إذ كثيرا ما نرى التلاميذ يتأثرون بأساليب الحوار  
الفرنسي فيقولون مثلاً: كيف لم تقتنع بكلامي؟ قال أي. (لاحظ وجود التأطير بعد  
المخاطبة)

- لا بد من الالتزام بأداب الحوار، فلا نشتم المخاطب ولا نرميه بنعت مهين، ولا نصور  
أنفسنا غاضبين كأن يقول بعضهم: قلت والشرر يتطاير من عيني أو قلت غاضبا.

الأستاذ: محمد بن معلم

2





- يحسن ترتيب الحجج من الأضعف إلى الأقوى، وضعف الحجّة وقوتها تتحدّد عادة بنوع المخاطب، فحجّة الشاهد القوليّ الدينيّ مثلا تكون حجّة قويّة مع المسلم ضعيفة مع الملحد، والحجّة العلميّة تعتبر دامغة إذا تحدّثت إلى عالم أو مثقّف وهي غير ذات شأن إذا كنت تخاطب أميا أو طفلا صغيرا، وهذا يعني أنّه يعسر أن نجد ترتيبا موحّدا للحجج، ثمّ إنّ الحجج أنواع قد تخرج عن الحصر، ومع ذلك فإنّي أقترح في الترتيب ما يلي:

1. حجّة المماثلة ويمكن للتلميذ أن يصوغها بنفسه

2. حجّة المقارنة

3. حجّة الشاهد القوليّ (غير المتصل بالدين)

4. حجّة الواقع

5. حجّة الشاهد القوليّ الدينيّ (حديث نبويّ)

6. حجّة الشاهد القوليّ الدينيّ (حديث قدسيّ أو قرآن)

- لا بدّ من مناسبة الحجّة للسياق فلا اتحدّث عن أهميّة الموسيقى ثمّ أقدم بيتا شعريا مضمونه أهميّة الشعر.

- تكون الحجّة دائما دعما لفكرة سابقة فلا نجعل العمل خالصا للحجج كما لا يجب أن نغيّب الحجج عن أعمالنا

- انتبه إلى ضرورة تنويع الحجج: حجّة المماثلة، الحجّة المنطقيّة، حجّة المقارنة، حجّة الواقع، حجّة الشاهد القوليّ الدينيّ أو غيره...

- لا بدّ من تنويع أساليب الرّبط بين الفكرة والحجّة وإليك أمثلة:

1. الرّسم تعبيريّ عن الذات وخلقاتها في مختلف حالاتها، يقول الرّسام التّونسيّ حاتم المكّي: التصوير صدّاك يردّد نفسك

2. ليس يخفى ما للمسرح من دور في تطهير الذات فهو يساهم بقسط وافر في غرس القيم النبيلة في المجتمع الّمْ تسمع إلى شكسبير يقول: أعطني مسرحا أعطكم شعبا عظيما؟

3. الفنّ ذاكرة الشّعب يحفظ تراثها، وهو عنصر أسّ من عناصر الهوية الوطنيّة ومقوم من مقومات الحضارة والثّقافة فلا عجب أن تعنى كثير من الدّول بحفظ تراثها الفنيّ وقد عرفت كثير من الحضارات البائدة بما خلفته من أعمال فنيّة كالنّقوش والنّمائل والأهرامات، أو لم يبق الشّاعر الدّاغستانيّ رسول حمزاتوف: عندما يسألونك: من أنت؟ تستطيع أن تبرز وثيقة أو جواز سفر يحتوي على المعلومات الأساس، أمّا إذا سألوا

الأساذ: محمّد بن مأمّر





شعبا من أنت: فإنه سيقدم علماء وكتابه وفنائه وموسيقية ورجاله السياسيين وقادته العسكريين وثائق.

4. وثمة روابط أخرى كثيرة كقولنا: آية ذلك قول فلان.... | وهو ما نصّ عليه القرآن في قوله تعالى.... | فلا عجب أن يقول الكاتب..... في سياق حديثه عن.....

- إذا شرعت في التحرير وفرغت من فكرة ومررت إلى أخرى ثم خطر لك أن تعود إلى الفكرة الأولى لإثرائها فلا تفعل لأنك ستقع في خلل منهجي، بل اجمل عملك مبنياً بناء متسلسلا واجتنب تكرار الأفكار.
- إذا وجدت أنه بإمكانك إغناء فكرة واحدة بسيل من الحجج فلا تفعل أيضا وانتق أكثرها مناسبة للفكرة حتى لا يستحيل عملك إلى فسيفساء من الحجج فخير الكلام ما أغنى قليله عن كثيره.

### العرض:

- حسن خطك قدر المستطاع فإذا كان خطك رديئا فخلف سطرا عند الكتابة
- لا تشكل إلا إذا خشيت أن يقع للقارئ لبس في فهم كلمة معينة وهذا مستبعد
- لا تشطب واجمل ورقتك نظيفة
- اكتب بقلم واضح الخط، أزرق اللون ولتصحب معك قلمين
- إذا استشهدت ببيت شعري فاكتبه صدرا وعجزا في سطر مستقل
- أكتب حجج الشاهد القولية بلون مغاير يحسن أن يكون الأخضر
- استعمل علامات التقطيع ولتكن بلون أخضر أيضا
- اجمل عملك فقرات ولتترك فراغا في بداية كل فقرة عدا المخاطبات.

3

### نصائح عامة:

- قد تحسن بالارتباك في بداية الحصّة، وهذه حالة عادية تزول بمجرد الانغماس في العمل
- اقرأ الموضوع جيّدا وتبين المحور أو المحاور التي تتصل به
- خطط جيّدا قبل التحرير ولتكن معك ساعة تساعدك على التحكم في الوقت
- تنبه إلى المطلوب منكم واجمل على مسودتك جدولا تضع في كلّ خانة منه الفكرة المراد التوسع فيها فإن طلب منكم الحديث عن آثار التدخين مطلقا مثلا فحاول أن تفصلها

الأستاذ: محمد بن معلّم





إلى آثار صحيّة وآثار اجتماعيّة وآثار اقتصاديّة... وإن طلب منكم الحديث عن أهميّة الفنّ فيمكن أن تتحدّث عن أهميّة الفنّ في حياة الفرد ثمّ أهميته في حياة المجموعة فذلك رهين ما يُطلب منكم.

- إذا رأيت أنّ لك أفكارا كثيرة والوقت يحاصرك فاقنصر على أهمّها فالكثرة لا تعني الجودة.

- لا تشغل بأصدقائك ولا تكثر لمن غادر مبكراً وإذا أتممت عملك فاترك الحديث عنه إلى ما بعد انتهاء فترة الامتحانات، ولا تبحث عن الصواب والخطأ في إجاباتك ولتكن هادئ النفس دائماً





## أمثلة من جمل الربط والصيغ التعبيرية في الموضوع الإنشائي العجاجي

### عبارات حجاجية للربط بين العناصر:

#### • بين المقدمة والأطروحة المدحوضة:

- استغللت فرصة جلوسي إليه ذات يوم فحاولت استجلاء موقفه / دواعي رأيه / سلوكه المفاجأ...
- فلما استفسرته عن مبررات هذا الرأي طفق يقول: "....."
- فلما التفت إليه لأتبيّن موقفه فإذا به يقول في لهجة الائق: "....."
- تحيّنت فرصة جلوسي إليه ذلك اليوم واستفسرته عن مبررات موقفه فاندفع يقول في لهجة الائق: ...

#### • بين الأطروحة المدحوضة والأطروحة المدعومة:

- عندما صرح صديقي بهذا الموقف المدعوم بحجج يحسبها دامغة ولكنها أوهم من بيت العنكبوت لم أقل له أخطاء أو أصبت بل أصغيت إلى كل ما قاله باحترام وأعرته انتباهي إلى النهاية ثم عقيت على كلامه قائلا بكل ثقة في النفس: ..
- عندما أنهى موقفه الذي بدا فيه واثقا من رأيه أدركت أنه يصعب علي إقناعه بخطأ تصوره وغفلته عن الحقيقة ولكنني صممت على المضي قدما وقلت بصوت يملأ الثقة: ...
- كنت أنصت إلى كلامه مذهولا متعجبا وقد أيقنت أن إقناعه بخطأ نظريته للأمر ليس بالأمر الهين فحججه لا تغلو من وجاهة ورؤيته تدل على رجاحة فكر وإدراك لجواهر الأمور رغم مغالاته وإنكاره لكثير من الأشياء فقلت بلهجة الائق المؤمن بتعديل رأيه: ...
- ولما أنهى كلامه التفت إلي مبتسما ابتسامة الائق من هزيمتي وكأنه قد تيقن من إفحامه بحججه الواهية بيد أنني استجمعت حجي وملت شتات أفكاري وتوجهت إليه قائلا: ...
- لبثت أفكر في قوله فبدا لي أنه منطق معكوس لا يدل على فكر متماسك وموقف صلب بقدر ما يشير إلى تهاوي حججه وانهيار أحكامه فابتسمت ابتسامة وذ لا سخرية ثم وضعت يدي على كتفه وقلت ونحن نمشي الهوينا في طريقنا إلى المنزل: ...
- عندما قلبت رأيه من كل النواحي لم أجد به شيئا من المنطق فعقيت عليه قائلا: ...
- صدمت لما قاله صديقي لكي حاولت السيطرة على الأمر وملت شتات أفكاري وتوجهت إليه قائلا:
- لم أفتتح بعديث صديقي وبدا لي خاليا من التدقيق والموضوعية فاندفعت قائلا:
- ساءلي ما سمعته من صديقي وأحزني تخبطه في الجهالة فعزمت على إخراجهم من الظلمات إلى النور ...
- التقطت أنفاسي واستحضرت حجي وتوجهت إليه بصوت أجش تملأ الثقة وفي عيني بريق الأمل من أجعله يعدل عن رأيه وقلت ...





- أنصبتُ إلى محاورتي بكل انتباه واحترام ولم أشأ أن أقاطعه في انتظار أن يدلي بكل ما عنده من حجج ثم عذلت جلستي ونظرت في عينيه وقلت ..
- استمعت إلى صديقي جيدا و علمت أنه يسبح في بحر من الجهالة فرددت في صوت مئزن يخفي مرارة جزاء ما ذكره : اعلم يا صديقي أن أفكارك السوداء جعلتك تسقط في هوة سحيقة لن تخرج منها إلا .....

#### ❖ صيغ تعبيرية في التحليل :

##### • عبارات للدحض الجزئي :

- أرى أنك نظرت إلى الشطر الفارغ من الكأس وصرفت اهتمامك عن الشطر المملأ .....
- أوافقك في الشطر الأول من رأيك إلا أنك جانببت الصواب في الجزء الثاني .. ذلك أن ..
- صحيح ما ذهبت إليه في البداية ولكنك غالبت في موقفك ذلك أن ..
- صحيح ما تقول ولكن ..
- أوافقك في أغلب ما ذهبت إليه ولكن .... /أشاطرك بعض قولك ولكن ...
- أرى أنك تنظر إلى الأمر من زاوية واحدة ..
- صحيح ما تقوله ولكن لو أمعنت النظر في الأمر بروية لوجدت .....
- أنت لا تجانب الصواب وأراك ملما بكل خبايا الموضوع إلا أنه لا يمكن أن تغفل ...
- أصدقك القول في كل ما ذهبت إليه من ..... بيد أنك تغمض عينيك عن السلبات التي لا يمكن إنكارها ...
- لعل من قصر النظر أن تعتبر ..... و لو أنصفت لقلت .....

##### • عبارات للدحض الكلي :

- لله درك يا صديقا ينكر الحقيقة وهي ماثلة أمامه كالشمس في كبد السماء . فمن الخطأ أن تعتبر...
- أنت تجانب الصواب كلها في ما ذهبت إليه ...
- هلا تمهلت في إصدار أحكامك دون تفكير ولا روية .. لقد فهمت الواقع على غير حقيقته ..
- إنك تلامس ظاهراً الأمور وتغفل عن جوهرها .
- تمهل قبل أن تصدر حكمك .. /لا تتجرف وراء الأوهام ...
- سبحان الله كيف ترى الحق وتحيد عنه ؟؟ .. / أليس حرياً بك أن تدرك أن ..
- شتان بين من يبني أحلامه على أسس متينة وبين من يبنها على وهم ..
- يا خيبة المسعى أن أراك تسلك مثل هذا السلوك ..





## التاسعة أساسي

## دية سار الاستاذ : طارق دادي

- وأسفا عليك وأنا الذي كنت أعدك من حصيفي الرأي ...
- تعابير تقطع الأطروحة المدعومة :
  - لاحظت الشداده إلى فكرتي ومتابعته لي باهتمام فواصلت حديثي في ثقة ..
  - بدا عصيا عن التجاوب معي فلم يتأثر بما قلته وكان يبدي امتعاضه في كل مرة فأضفت محاولا رده عن رأيه الخاطئ ..
  - بدا غير مكترث بما أقول وهو مازادني إصرارا على مواصلة الشرح والإقناع بوجهة نظري ..
- عبارات دالة على اقتناع المحجوج :
  - أحسست لوهلة أن ملامح الإقناع والقبول بدأت تلوح على محياه وهكذا استطعت أن أقنعه بالعدول عن وجهة نظره والالتصاف إلى .....
  - لم يقل صديقي شيئا بعد ما سمعه مني في ذلك اليوم بل طأطأ رأسه ولم ينبس ببنت شفة ثم نهض وودعني وانصرف إلى حال سبيله وفي نهاية الأسبوع لمحتته وهو ....
  - ابتسم ابتسامة خفيفة ونظر إلي نظرة هادئة معبرا عن اقتناعه ..
  - نظرت إليه فرايت البسمة تلمح على شفتيه وكأنها تفصح عن إعجاب بما قلت ولا شك في أنه قد اقتنع فقد أصبح من ذلك اليوم ....
  - + مثال عن الخاتمة :
    - ما إن أنهيت كلامي وأمعنت النظر في عينيه حتى استقام في جلسته ولاحظت على محياه علامات الاقتناع والإعجاب ثم اعترف بما كان يسلكه من طريق خاطئ وأقرب صحة ما قدمته وهو ما أكدته لي سلوكه إذ بات .....

## • عبارات مهيبة للمحجج :

### - حجة الواقع :

- + ولنا في جارنا خير مثال / دليل على صحة ما أقول ..
- + هل نسيت ما حدث لفلان ..
- + وقصة جارنا / صديقنا فلان خير برهان صادق ...
- + ولو عدت إلى صفحات التاريخ لوجدت ...
- + ألم تطالع على تاريخ الأمم السابقة ..

### - حجة المنطق :

- + أليس من المنطقي القول ...





## التاسعة أصلي

بنة مارت  
الأستاذ : طارق دادي

+ أليس من الحكمة أن نقول ..

+ بما أن .... وبما أن ..... إذن ..

- حجة الإحصاء :

+ وإذا لم تقتنع بحجج الأقوال فتعال أحدك بلغة الأرقام فهل تعلم أن نسبة ..... بلغت ... سنة ...

- حجة المماثلة :

+ ما أشبه ذلك بـ ..... / شأنه في ذلك شأن ...

- حجة المقارنة :

+ فشتان بين .... وبين ..... // وإذا نظرت إلى الأمم المتقدمة لوجدتهم ...

- حجة الشاهد القوي :

+ وإذا كنت غير مهال بما يقوله العلم فكيف تتجاهل تعاليم ديننا الحنيف . يقول تعالى في كتابه العزيز ...

وقد قال عليه الصلاة والسلام ...





## إصلاح موضوع إنشائي حول فن

### الموسيقى

#### الموضوع :

نظمت إحدى القنوات التلفزية اختبارا لاختيار مواهب جديدة حتى تشارك في برنامج موسيقي. ففتحت إلى الاختبار ونجحت فيه ولما أعلنت والدك بذلك أعلن رفضه بشدة معتبرا الموسيقى تفسد الذوق وتسيء إلى الأخلاق. فحاولت أن تقنعه بما للموسيقى من دور في الارتقاء بذوق الإنسان والسمو بأخلاقه ومدى حاجة الفرد والمجتمع إليها ممارسة وتقنلا.

انقل الحوار الذي دار بينكما مركزا على ما اعتمدته كل طرف منكما من حجج وأمثلة.

#### ◆ فهم الموضوع :

#### 1/ المعطى : يتضمن نمطين من الكتابة : السرد والحجاج :

- السرد :
    - تنظيم قناة تلفزية لاختبار موسيقي .
    - نجاحك في الاختبار .
    - إعلام الوالد و إعلان رفضه لممارسة ابنه فن الموسيقى .
  - الحجاج :
    - الأطروحة المدحوضة : موقف الأب : الموسيقى تفسد الذوق وتسيئ إلى الأخلاق .
    - الأطروحة المدعومة : موقفك أنت : الموسيقى ترقى بذوق الإنسان وتسمو بأخلاقه
- حاجة الفرد والمجتمع إلى الموسيقى
- ممارسة وتقنلا

#### 2/ المطلوب : يحدد :

- طرفي الحوار : أنت + أبوك
- نمط الكتابة : الحوار الحجاجي . وهو حوار يتميز بالتوازن الكمي بين طرفيه.

#### ◆ التخطيط :

#### (1) المقدمة :

- تحديد الإطارين الزماني والمكاني : يوم الإعلان عن نتائج المشاركين في البرنامج الموسيقي / البيت ، قاعة الجلوس ، أمام التلفاز .
- تحديد طرفي الحوار الحجاجي : أنت / أبوك
- القادح للحوار الحجاجي : نجاحك في اختبار المواهب ورغبتك في ممارسة فن الموسيقى .

#### (2) موقف الأب : الموسيقى تفسد الذوق وتسيئ إلى الأخلاق :

- الحجج :- الموسيقى السائدة بين شباب اليوم هابطة كلمات و ألحانا
- موسيقى عصرنا خالية من فيض الإحساس وروح الإبداع . / موسيقى مفبركة تعتمد
- على
- الخدع التقنية في الصوت و الإثارة .

-لا وجود لمواهب حقيقية بقدر ما هناك اعتماد على الجمال الخارجي والمظهري

تحول الموسيقى إلى سلعة استهلاكية صالحة للعين قذات مدة صلوحية قصيرة .

#### ب/ الموسيقى تسيئ إلى الأخلاق :

- اعتماد الموسيقى على الإغراء و إثارة غرائز المتقبل ،إفساد سلوك الشباب .





- انتشار الميوعة في الميدان الموسيقي
  - اقتصار الإغاني على الدعوة إلى العشق و الغرام والحب والهيام .
  - الذائفة الموسيقية الحالية تشجع على التسيب والاحتطاط السلوكي و الانحدار الأخلاقي .
  - لم يتم توظيف الموسيقى في التعريف بهويتنا وأصالتنا و قيمنا .
- الاستنتاج الجزئي :
- لقد انحرفت الموسيقى عن وظائفها السامية بعد أن تحولت إلى وسيلة تهميش للفرد و تخريب المجتمع .

### (3) موقفك أنت :

#### ا/ الموسيقى ارتقاء بالذوق و سمو بالأخلاق :

- الموسيقى خطاب للوجدان و غذاء للروح .
- الموسيقى تهذب الذوق وتغير نظرة الانسان للاحاساس بحمال الوجود .
- الموسيقى لغة عالمية تساهم في انفتاح الانسان على أنماط موسيقية راقية .
- الموسيقى تنزع من الانسان الاحاسيس العدوانية و المشاعر السلبية
- الموسيقى تدعو إلى التسامح و التعاون والحب والسلام ونهذ العنف .

#### ب/ حاجة الفرد و المجتمع إلى الموسيقى ممارسة وتقبلا :

- الموسيقى وسيلة لتخلص المرء من ضغوطات الحياة
  - الموسيقى وسيلة ترفيه عن الذات وترويح عن النفس .
  - للموسيقى دور في إكساب المجتمعات وعيا بالقضايا الانسانية : الفقر والمجاعة والحرب..
  - الموسيقى أداة تواصل كونية تقرب بين الشعوب و توحد بين الثقافات .
- الاستنتاج الجزئي :

إن الموسيقى لها دور في تهذيب الذوق الخاص والعام و تخصيص قضايا المجتمع وتقريب الثقافات من بعضها البعض .

### (4) الخاتمة :

- تعبير الأب عن تراجمه عن رأيه الرافض تماما للموسيقى
- السماح لابن بمتابعة دراسته الموسيقية وتفتيق موهبته





|                          |                                                               |                                                                    |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| المستوى: التاسعة أساسيًا | الفرض الجهوي الجامع لمادة العربية<br>عدد 2<br>الترمين: ساعتان | المندوبية الجهوية للتربية<br>بالمهدية<br>السنة الدراسية: 2022-2023 |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|

## النص

### إِذْمَانُ الصُّورَةِ

ما عاد العالمُ التَّوَمَ "فَرْيَةَ كَوْنِيَّةً" تَتَوَاصَلُ فِيهِ الْبَشَرُ دُونَ حُدُودٍ بَلْ صَارَ شَبِيهَا بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَنَائِيَّاتِ الضَّخْمَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا أَنْاسٌ كَثِيرُونَ، لَكِنَّ كَلَّ مِنْهُمْ يَعِيشُ فِي عَزَلَةٍ وَلَا يَدْرِي شَيْئًا عَنْ جِيرَانِهِ، لِذَلِكَ أَصْبَحْنَا آخِرًا نَسْمَعُ الصَّبِيحَاتِ الْمُخَذَّرَةَ مِنْ عَزَلَةِ الْأَطْفَالِ وَالْمَرَاهِقِينَ وَالشَّبَّانَ وَمِنْ إِدْمَانِهِمُ الْأَنْتَرْنِيَّتِ وَأَلْعَابِ "الْفِيدْيُو"، لِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ يَسْتَنْفِذُ كَثِيرًا مِنْ وَقْتِهِمْ وَطَاقَتِهِمْ وَنَشَاطَتِهِمُ الْعَقْلِيَّةَ وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَلْذِنُونَ مُتْعَةً وَلَكِنَّهَا وَهْمِيَّةٌ لَا يَجِدُونَ لَهَا مَثِيلًا فِي الْعَالَمِ الْوَاقِعِيِّ... إِنَّهُمْ فِي عَوَالِمِ الصُّورَةِ كَالْأَسْرَى إِلَى حَدٍّ تُسْتَلَبُ فِيهِ إِزَادَتُهُمْ وَتَتَخَذَرُ حَوَاسُّهُمْ وَيَتَحَوَّلُ النِّشَاطُ الْعَقْلِيُّ إِلَى فِعْلِ آتِي مُبَلَّغٍ وَ مُتَكَرِّرٍ. أَفَلَا يَغْدُو الْمَرْءُ حِينئِذٍ مِثْلَ آلَةٍ تَتَعَامَلُ مَعَ أَجْهَازَةٍ الْكُتْرُونِيَّةِ؟

وَكَيْفَمَا نَكُنُ الْمَتْعَةُ مُغْرِيَّةً فِي الْبَدَايَةِ تَتَحَوَّلُ تَدْرِيجِيًّا إِلَى ضَرَرٍ جَسَدِيٍّ وَنَفْسِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ. إِنَّ هَؤُلَاءِ الْغُرَقِ الَّذِينَ نَحْنُ نَحْتَمُونَ بِعَوَالِمِ الْأُخْيَلَةِ وَالصُّوَرِ وَالْأَحْلَامِ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ هَذِهِ التَّكْنُولُوجِيَا الْمَتَطَوِّرَةَ أَشْبَهُ بِالْقَلَاعِ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَحْمِيهِمْ مِنْ مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ وَصَدَمَاتِ الْوَقَاعِ، بَيْنَمَا هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ أَقْرَبُ إِلَى مُعْتَقَلَاتٍ تَقُومُ بِاحْتِجَازِ الْبَشَرِ وَخَبْسِهِمْ بِدَاخِلِهَا... فَتَحْرِمُهُمْ مِنْ تَحْصِيلِ الْخَبْرَةِ وَإِدْرَاكِ الْمَعْنَى الْعَمِيقِ لِلْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ. فَحَتَّى تَبْقَى عَوَالِمُ الصُّورَةِ بَدِيلًا عَنِ الْوَقَاعِ وَعَامِلَ تَرْيِيفٍ لَوَغْيِ الْإِنْسَانِ وَتَشْيِئَةٍ لَهُ؟ وَزَعْمُ ذَلِكَ مَنْ يَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ يَزْ وَعُودًا تَبْرُقُ وَوَعْيًا يَوْمِضُ وَيُضِيءُ هُنَا وَهَنَاجَ.

(عصر الصورة - دكتور شكري عبد الحميد - مجلة عالم المعرفة العدد 311 يناير 2005 ص 411 - 415 بتصرف)





|                                                                               |                                                               |                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| المستوى: التاسعة أساسيا<br>الاسم: .....<br>اللقب: .....<br>العدد الرتي: ..... | الفرض الجهوي الجامع لمادة العربية<br>عدد 2<br>التزمين: ساعتان | المندوبية الجهوية للتربية<br>بالمهدية<br>السنة الدراسية: 2022-2023 |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|

القسم الأول (10 نقاط)

العدد: \_\_\_\_\_

20

I. أفهم النص

(1) تواترت في النص خمس حجج من نفس النوع. أحدّد نوعها و أستدلّ على ذلك بمثال واحد منها.

0.5

| نوع الحجج | مثال من النص |
|-----------|--------------|
|           |              |

(2) عدّد الكاتب ثلاثة أنواع من الأضرار التي تنجرّ عن إدمان الأنترنت و ألعاب الفيديو اقترح أمثلة حسب المطلوب في الجدول

1

| مثالا للضرر الجسدي | مثالين للضرر النفسي | مثالا للضرر الاجتماعي |
|--------------------|---------------------|-----------------------|
| .....*             | .....*<br>.....*    | .....*                |

(3) ركّز المحاجّ على أخطار الإدمان الرقمي. هل أوافقه الرأي؟ علّل إجابتي استنادا إلى تجربتي الشخصية

1.5

الرأي.....

التعليل.....

II. أوظف مكتسباتي اللغوية

النحو

(1) أجيب عن الاستفهام التالي بالإثبات ثم بالنفي إجابة تامة

• ألا يغدو المَرءُ مُجَرَّدَ آلَةٍ تَتَعَامَلُ مَعَ أَجْهَزةِ الْكُثْرُونِيَّةِ؟

← الجواب مثبتا .....

0.5





← الجواب منفياً

(2) أحدّد وظيفة المركّبات المسطرة و أبتّن دلالة اسم الشرط أو اسم الاستفهام

| 1.5 | المركّب المسطر                | وظيفة المركّب المسطر | دلالة اسم الشرط أو اسم الاستفهام |
|-----|-------------------------------|----------------------|----------------------------------|
|     | كيفما تكن المتعة مغرية        |                      |                                  |
|     | تتحول تدريجياً إلى عدّة أضرار |                      |                                  |
|     | من يتأمل الصورة يروى          |                      |                                  |
|     | تبرق ووعيا يومض.              |                      |                                  |
|     | حطام تبقى هذه الصورة بديلاً   |                      |                                  |
|     | عن الواقع؟                    |                      |                                  |

(3) أعوض حرف الشرط "لو" بحرف الشرط "إن" جاعلاً الفعلين المسطرين في صيغة المضارع مع الشكل التام.

• لو وعى الشاب سبل التوظيف الجيد لأنّزنت لتجنب مخاطرها.

(4) أحول ما يلي إلى جملتين شرطيتين موطّفاً أداة الشرط المناسبة مع الشكل التام.

• الذين يتوهّمون أنّ عالم الصورة هو البديل عن الواقع يقعون أسرى الغرلة والإستلاب.

• مآزال المراهقون لم يغوا أخطار إذمان الأنترنت فأنقصلوا عن واقعهم الفعلي.

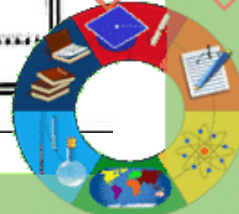
• الصرف

(1) أحدّد أوزان الأفعال المزيدة المسطرة و أبتّن معانيها استناداً إلى سياقها في النص.

| 1.5 | الأفعال المسطرة في النص | أوزانها | معاني الأوزان المزيدة |
|-----|-------------------------|---------|-----------------------|
|     | تواصل                   |         |                       |
|     | يستلذون                 |         |                       |
|     | يحتّمون                 |         |                       |

(2) أصوغ من الجذور الموضوعة بين قوسين أفعالا مزيدة حسب المعاني المطلوبة مراعي السياق

شبهة بعض المفكرين ألعاب الفيديو بالمخدرات إذ أنّ الفرد في الحالتين ((هـ- ر-ب)): بذل الجهد  
..... من الواقع و ((ن- ج-د)): الطلب ..... بعالم مواز لا يمكن





تَأَوَّمَتْهُ وَهَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ قَدْ [ (ب-ع-د): الجعنية ] ه مُؤَقَّتًا عَنْ ضُغُوطَاتِ

الْحَيَاةِ وَفِي الْمُقَابِلِ يَفْتَقِدُ الرِّضَا الْأَجْتِمَاعِيَّ.

القسم الثاني (10 نقاط)

III. الإنتاج الكتابي:

بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات في السابع عشر من شهر ماي حضرْتُ ندوة ثقافية طالب فيها أحد الحاضرين بالقطع نهائياً مع وسائل الاتصال الحديثة لأنها سبب رئيسي في إهمال التلاميذ دراستهم وفي عزلة الفرد عن واقعه الفعلي. أُنْتُجُ نصّاً حجاجياً لا يتجاوز خمسة وعشرين سطراً أَدْعُمُ فيه أهمية وسائل الاتصال الحديثة في المساعدة على الدّراسة والتّواصل مع العالم الخارجيّ.

التّحرير

10





|                         |                                   |                           |
|-------------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| المستوى: التاسعة أساسيا | الفرض الجهوي الجامع لمادة العربية | المندوبية الجهوية للتربية |
| الاسم: .....            | عدد 2                             | بالمهدية                  |
| اللقب: .....            | الترمين: ساعتان                   | السنة الدراسية: 2022-2023 |
| العدد الرتبي: .....     |                                   |                           |

|                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                        |
|----------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| 0.5                                    | القسم الأول (10 نقاط)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                        |
|                                        | العدد: 20                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                        |
| 0.25 لكل إجابة صحيحة                   | I. أفهم النص<br>(1) تواترت في النص خمس حجج من نفس النوع. أحدّد نوعها وأستدلّ على ذلك بمثال واحد منها.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                        |
|                                        | نوع الحجج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | مثال من النصّ          |
| 0.25 لكل إجابة صحيحة                   | مماثلة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                        |
|                                        | - بل صار شبيها بمجموعة من البنايات الضخمة التي يقين فيها أناس كثيرون، لكن كلاً منهم يعيش في عزلة ولا يدري شيئا عن جيرانه<br>- يغدو المرء حينئذ مثل آلة تتعامل مع أجهزة الكترونية<br>- إنهم في عوالم الصورة كالأسرى إلى حدّ تستلب فيه ارادتهم وتتخذ حواسهم ويتحوّل النشاط القلي إلى فعل آلي مملّ ومتكرّر<br>- أن هذه التكنولوجيا المتطورة أشبه بالقلاع الحصينة التي تحميهم من مشاكل الحياة وصدمات الواقع<br>- هي في الحقيقة أقرب إلى معتقلات تقوم باحتجاز البشر وحبسهم بداخلها |                        |
| 1                                      | (2) عدّد الكاتب ثلاثة أنواع من الأضرار التي تنجرّ عن إدمان الأنترنت وألعاب الفيديو اقترح أمثلة حسب المطلوب في الجدول.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                        |
|                                        | مثالا للضرر الجسديّ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | مثالين للضرر النفسيّ   |
| 0.25 لكل إجابة صحيحة                   | مثالا للضرر الاجتماعيّ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                        |
|                                        | * ضعف المصّر / آلام الظهر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | * التوتر<br>* الاكتئاب |
| 1.5                                    | (3) ركّز المحاج على أخطار الإدمان الرقمي. هل أوافقه الرأي؟ أعلّل إجابتي استنادا إلى تجربتي الشخصية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                        |
|                                        | * للتلميذ أن يشاطر أو يعارض مع التعليل المقنع استنادا إلى تجربته الشخصية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                        |
| 05 للتعبير عن الموقف و1 لتعويل الإجابة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                        |
|                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                        |





## II. أوظف مكتسباتي اللغوية

### ✱ النحو

0.5

(1) أجيب عن الاستفهام التالي بالإثبات ثم بالنفي إجابة تامة

0.25

لكل  
إجابة  
صححة

• ألا يغدو المزمء مُجَرَّد آلة تَتَعَامَلُ مَعَ أَجْهَرَةٍ إلكترونيَّة؟

← الجواب مُثَبَّتًا: نَعَمْ، لا يغدو المزمء مُجَرَّد آلة تَتَعَامَلُ مَعَ أَجْهَرَةٍ إلكترونيَّة.

← الجواب منفيًا: بلى، يغدو المزمء مُجَرَّد آلة تَتَعَامَلُ مَعَ أَجْهَرَةٍ إلكترونيَّة.

1.5

(2) أحدّد وظيفة المركّبات المسطرة وأبين دلالة اسم الشرط أو اسم الاستفهام.

0.25

لكل  
إجابة  
صححة

| المركّب المسطر                                          | وظيفة المركّب المسطر           | دلالة اسم الشرط أو اسم الاستفهام     |
|---------------------------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------|
| كيفما تكن المتعة مغربة<br>تتحول تدريجيًا إلى عدّة أضرار | حال                            | الكيفية والهيئة                      |
| من يتأمل الصورة ير وعودا<br>تبرق ووعيا يومض.            | مبتدأ                          | ماهية العاقل                         |
| حتّام تبقى هذه الصورة بديلا<br>عن الواقع؟               | مفعول لانتهاء الغاية في الزمان | الاستفهام عن انتهاء الغاية في الزمان |

0.5

(1) أعوّض حرف الشرط "لو" بحرف الشرط "إن" جاعلا الفعلين المسطّرين في صيغة المضارع مع الشكل التام.

0.25

لكل  
إجابة  
صححة

• لو وعى الشاب سُبُلَ التَّوْظِيْفِ الجَيِّدِ لِلاَّتَرْزِيْثِ لِيَتَجَنَّبَ مَخَاطِرَهَا.  
- إن يِعِ الشاب سُبُلَ التَّوْظِيْفِ الجَيِّدِ لِلاَّتَرْزِيْثِ يَتَجَنَّبُ مَخَاطِرَهَا.

1.5

(2) أحول ما يلي إلى جملتين شرطيتين موظفا أداة الشرط المناسبة مع الشكل التام.

0.25

لكل  
إجابة  
صححة

• الَّذِينَ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ عَالَمَ الصُّورَةِ هُوَ التَّبْدِيلُ عَنِ الْوَاقِعِ يَقْعُونَ أَسْرَى الْعُرْلةِ وَالْإِسْتِلَابِ.  
- مَنْ يَتَوَهَّمُوا أَنَّ عَالَمَ الصُّورَةِ هُوَ التَّبْدِيلُ عَنِ الْوَاقِعِ يَقْعُوا أَسْرَى الْعُرْلةِ وَالْإِسْتِلَابِ.  
• مَا زَالَ الْمُرَاهِقُونَ لَمْ يَعْوَ أَخْطَارَ إِذْمَانِ الْأَنْتَرْنِيْثِ فَانْقَضَوْا عَنْ وَاقِعِهِمُ الْفِغْلِي.  
- لَوْ وَعَى الْمُرَاهِقُونَ أَخْطَارَ إِذْمَانِ الْأَنْتَرْنِيْثِ لَمَا انْقَضَوْا عَنْ وَاقِعِهِمُ الْفِغْلِي.





## الصرف

(1) أحدّد أوزان الأفعال المزيدة المسطرة و أبين معانيها استنادا إلى سياقها في النص.

1.5

| الأفعال المسطرة في النص | أوزانها                         | معاني الأوزان المزيدة      |
|-------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| تَوَاضَعَ               | تَفَاعَلَ                       | المشاركة                   |
| يَسْتَلِدُونَ           | اسْتَفْعَلُوا / يَسْتَفْعِلُونَ | اعتبار الشيء على صفة       |
| يَحْتَمُونَ             | افْتَعَلَ / يَفْتَعِلُونَ       | اتخاذ الفاعل المفعول لنفسه |

0.25  
لكن  
اجابة  
مصححة

(2) أصوغ من الجذور الموضوعة بين قوسين أفعالا مزيدة حسب المعاني المطلوبة مراعي السياق

1.5

سَبَّهَ بَعْضُ الْمُفَكِّرِينَ أَلْعَابَ الْفِيْذِيّوِّ بِالْمُخَذَّرَاتِ إِذْ أَنَّ الْفَرْدَ فِي الْحَالَتَيْنِ (( هـ - ر - ب )): بَدَلُ الْجُهْدِ [ يَتَهَرَّبُ مِنَ الْوَاقِعِ وَ (( ن - ج - د )): الطَّلَبُ ] يَسْتَنْجِدُ بِعَالَمٍ مُوَازٍ لَا يُمَكِّنُ مُقَاوَمَتَهُ وَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ قَدْ (( ب - ع - د )): الْجَعْلِيَّةُ [ تَبْعِدُهُ مُوقَفًا عَنْ ضُغُوطَاتِ الْحَيَاةِ وَفِي الْمُقَابِلِ يَفْتَقِدُ الرِّضَا الْأَجْتِمَاعِيَّ.

0.50  
لكن  
اجابة  
مصححة





## الاختبار الجامعي عدد 02 للمنتة الخامسة من التعليم الاساسي العام 2023

شبكة اتصال - الإنترنت - الكتابي

المدرسية الجهوية للتربية

بالمدينة



| اللغة                                           |                                                                                                                                              | المحتوى    |                                                                                                                                                                                                                          | المرحلة                                                                                   |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| الملاحظات                                       | المؤثرات                                                                                                                                     | العدد      | التفصيلات                                                                                                                                                                                                                |                                                                                           |
|                                                 | - غياب التأطير / الاتصال على عنصر منه (تحديد طرفي المحتاج، أو الزمان أو المكان أو تحديد اللادج المحتاج) / لغة كثيرة الأخطاء غير موزونة للعرض | 0.25 - 00  | ✓ تحديد المكان (زمن للثقافة) والأمان (السلع حشر من ماي)                                                                                                                                                                  | 1- وضعية<br>ابتدائية<br>التجهيد للمحتاج<br>(01 نشاط) الأفكار<br>والمنهج<br>لغة (0.5 نقطة) |
|                                                 | تعيين أغلب أركان التأطير / لغة ضمنية موزونة للعرض بصر                                                                                        | 0.75 - 0.5 | ✓ أحد الحاضر بن المطلب بالقطع نهائيا مع وسائل الاتصال الحديثة                                                                                                                                                            |                                                                                           |
|                                                 | استيفاء عناصر التأطير / لغة قليلة الأخطاء موزونة للعرض                                                                                       | 1.25 - 01  | ✓ لأنها سبب رئيسي في أصل التلاميذ دراستهم وفي عزلة الفرد.                                                                                                                                                                |                                                                                           |
|                                                 | استيفاء جميع مقومات التأطير / لغة سليمة موزونة للعرض بدقة.                                                                                   | 1.5        | - للمرشح المعكر لهذه المطلبية والداعم لأمنية وسائل الاتصال الحديثة في المساعدة على الدراسة والتواصل مع المعلم الخارجي.                                                                                                   |                                                                                           |
|                                                 | استيفاء جميع مقومات التأطير / لغة سليمة موزونة للعرض بدقة.                                                                                   | 1.5        | ✓ تحديد اللادج للمحتاج: أفكار المرشح للمطلبية بالقطع نهائيا مع وسائل الاتصال الحديثة.                                                                                                                                    |                                                                                           |
| يراعى في إسناد العدد سلامة اللغة وتأثيرها للعرض | خروج عن المطلوب / الأخطاء بعصر من عنصر في الأخطاء / لغة كثيرة الأخطاء غير موزونة للعرض.                                                      | 1 - 00     | ✓ الأخطاء المدعومة:<br>أ- عرض الأخطاء: وسائل الاتصال الحديثة مهمة في المساعدة على الدراسة والتواصل مع المعلم الخارجي.                                                                                                    | 2- الجوهر:<br>الحاج                                                                       |
| المترشح أن يختار توبيا أخر شرط الرجاءة والوضوح  | يخلط الأخطاء المدعومة تحليل جزئيا / الأخطاء بحجة أو اثنين / لغة ضمنية موزونة للعرض بصر                                                       | 2.5 - 1.5  | ب- <u>تجهيد المحتاج</u><br>أمنية وسائل الاتصال الحديثة في المساعدة على الدراسة من قبل:<br>- إعداد البحوث / إدارة الحوارات الهادفة.<br>- توفير الوقت والتمويل من المساعدة على التحصيل المعرفي.<br>- تحصيل الكتب والوسائل. | 5) لاكثر<br>والمنهج<br>+<br>(2) لغة                                                       |





| الملاحظات                                       | اللغة                                                                                                                                      |            | المحتوى                                                                                                                                                                                                    |                                                                                           | المراحل                                  |
|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
|                                                 | المؤثرات                                                                                                                                   | العدد      | التعليمات                                                                                                                                                                                                  |                                                                                           |                                          |
| يراعى في إعداد العدد سلامة اللغة وتأثيرها للفرض | - غلب التأطير / الاتصال على عنصر منه (تحديد طرفي المحتاج أو الزمان أو المكان أو تحديد اللادج المحتاج) / لغة كثيرة الأخطاء غير موزونة للفرض | 0.25 - 00  | التحديد بتأطير موزون يطلب المحتاج<br>✓ تحديد متبعية المحتاج: اليوم العالمي للاتصالات<br>✓ تعيين المكان (دار الثقافة) والزمان (السلع عشر من ماي)<br>✓ التزييف بطرفي المحتاج                                 | 1- وضعية<br>اليداية<br>التحديد للمحتاج<br>(01 نقطة) للأفكار<br>والمنهج<br>(0.5 نقطة) للغة |                                          |
|                                                 | تعيين أغلب أركان التأطير / لغة ضمنية موزونة للفرض بغير                                                                                     | 0.75 - 0.5 | أحد العناصر المطلوب بالقطع نهائيا مع وسائل الاتصال الحديثة                                                                                                                                                 |                                                                                           |                                          |
|                                                 | استنباط عناصر التأطير / لغة قليلة الأخطاء موزونة للفرض                                                                                     | 1.25 - 01  | لأنها سبب رئيس في إسهال التلاميذ دراساتهم وفي عزلة الفرد.                                                                                                                                                  |                                                                                           |                                          |
|                                                 | استنباط جميع مؤثرات التأطير / لغة سطحية موزونة للفرض بقل                                                                                   | 1.5        | - المبرر للمفكر لهذه السطحية، والاعتمادية، وسهل الاتصال الحديثة في المساعدة على الدراسة والتواصل مع المعلم الغرض، تحديد اللادج للمحتاج: إنكر المبرر للمطالبة بالقطع نهائيا مع وسائل الاتصال الحديثة.       |                                                                                           |                                          |
|                                                 | خروج عن المطلوب / الأخطاء بغير من عنصر في الأطروحة / لغة كثيرة الأخطاء غير موزونة للفرض.                                                   | 1 - 00     | الأطروحة المدعومة:<br>1- عرض الأطروحة: وسائل الاتصال الحديثة مهمة في المساعدة على الدراسة والتواصل مع المعلم الغرض،                                                                                        |                                                                                           | 2- الجواب:<br>الحجاج                     |
| المفترض أن يختار توبيا آخر شرط الرجاء والرصوح   | تحليل الأطروحة المدعومة تحليل جزئي / الأخطاء بجهة أو اثنين / لغة ضمنية موزونة للفرض بغير                                                   | 2.5 - 1.5  | ب- <u>مطلوب المحتاج</u><br>1- أهمية وسائل الاتصال الحديثة في الدراسة من قبل:<br>- إعداء الجوشم إبرة الحوارات الهادفة.<br>- توطير الفروض والمعلمين المساعدة على التحصيل المعرفي.<br>- تحميل الكتب والتواصل. | 1- وضعية<br>اليداية<br>التحديد للمحتاج<br>(01 نقطة) للأفكار<br>والمنهج<br>(0.5 نقطة) للغة | 5- لا أكثر<br>(المنهج)<br>+<br>(2) للمدة |





إعدادية الزهراء بالمهدية

تعليمية الإنتاج الكتاني في الفرض الجامع 19

استاذ فيصل المهداوي

الموضوع: قدّم أحد زملائك في الفصل عرضاً حول انتشار ظاهرة الفقر والجوع في العالم حاصراً أسبابها في عوامل طبيعية واجتماعية حتمية.

أكتب نصاً حجاجياً لا يتجاوز خمسة وعشرين سطراً أعدّل فيه موقف الصديق مبيناً مسؤولية العولمة أساساً في تفاقم هاتين الآفتين.

بمناسبة استكمالنا لدراسة محور شواغل عالمنا المعاصر قدّم وسام أحد زملائي في الفصل عرضاً اعتبر فيه الفقر والجوع قدراً غاشماً لا مناص منه. فساءني منه تحليله السطحي لتلك القضية وأزعجني أكثر استحسان زملائي لمقاربتة. لذلك طلبتُ الإذن بتدخّل يُعدّل من تلك التصوّرات.

بعد التهليل له والثناء خرجتُ إلى السبّورة وأنا أتفحص عيون زملائي بنظرة ثاقبة، وقلت: أيّها الحضور الكريم قد لا يخلو خطاب صديقنا من صواب، إذ صحيح أنّ الطبيعة تؤدّي إلى الجوع والفقر، أمّا العوامل الاجتماعية فقد تُفسّر إلى حدّ ما كيف يُتوارث الفقر بين الفقراء ولكنّ الحقيقة التي غفل عنها كثيرون أنّ الفقر والجوع ليسا قدراً محتوماً فما العولمة إلّا المسؤولية الأولى عن تفاقم تلك الآفات رغم مزاعمها بمقاومة الفقر.

إذ سعت العولمة عبر أذرعها الأخطبوطيّة إلى نزع كل القيود الجمركيّة في الأسواق العالمية لتُتيح غزو بضائع الدول الغنية للدول الفقيرة وتدمير اقتصادياتها وصناعاتها المحليّة. وعبر صندوق النقد الدولي رهنت مُقدّراتها لعقود من الزمن عبر قروض بفوائد مُشظّة وبشروط مجحفة تفرض مزيداً من تفقيرها وتحقيق الربح للشركات العابرة للقارات ولو انتبهنا إلى الإحصائيات العالمية المتعلّقة بالأراضي الصالحة للزراعة لوجدنا أنّه لا يقع استغلال إلّا 44% منها وبينما يمتلك معظمها كبار الفلاحين إلّا أنّهم وبكلّ أنانيّة أقلّ إنتاجيّة من صغار الفلاحين فوفرة الإنتاج بالنسبة لهم وتوفير الطعام لكلّ جائع يُفضي إلى انخفاض الأسعار وبالتالي تقليص أرباحهم وما دامت العولمة هي الضامنة لمصالحهم فليس غريباً أن يعاني أغلب البشر لا من ظاهرة قلّة استغلال الأراضي بل وأيضاً من سوء توزيعها إذ تُزرع لتوفير الغذاء الضروري للجوعى بل لتوفير المنتوجات الثريّة للطبقات الغنيّة. ونتيجة لذلك فقد حصدت البشرية بعد انتشار العولمة مزيداً من تفكير الفقراء وثراء الأثرياء ففي الثمانينات مثلاً ورغم ارتفاع نسبة النمو في العالم فإن ذلك لم يمنع من زيادة عدد الفقراء بمائة مليون فقير جديد. وهذا ما جعل "نلسون مانديلا" يطلق على الفقر "الوجه الحديث للعبودية"

خلاصة القول إذن أنّ الفقر والجوع مهما كان قديماً قدم الإنسان فإنّه في العصر الحديث نتاج للعولمة المتوحشة بوصفها أحد أشكال الاستعمار المقنّع أو العبوديّة الجديدة التي تُفقّر الفقراء وتجوّع الجوعى.

عمّ التصفيق القاعة ولما همّمتُ بالعودة إلى مقعدي صافحني أستاذي بحرارة فائقة وعيون زملائي ترمقني بإعجاب وتقدير. وفي الساحة وقت الاستراحة تحلّقنا كوكبة من الأصدقاء نتطرح الأفكار وتعميق الرؤى في قضية حارقة باتت مشغلاً مشتركاً.





|                  |                    |                          |
|------------------|--------------------|--------------------------|
| المستوى: 9 أساسي | فرض مراقبة عدد 3   | إعدادية الزهراء بالمهدية |
| التزمين : ساعتان | في الإنتاج الكتابي | 2022 – 2021              |

**الموضوع:** لاحظت على أخيك المراهق إغراقاً واضحاً في عوالم الاتصال الحديثة مقابل انعزاله عن محيطه الاجتماعي وتزدد فادح لنتائج الدراسة. ولما حاولت تخليصه من ورطته عجز عن تمسكه بتلك العوالم زاعماً أنها وحدها تخلصه من قبح الواقع وتُسعره بالمتعة. فحاولت أن تفتح عينيه على خطورة وسائل الإعلام التي صارت منبعاً للتجهيل والقطيعة.

صف مظاهر انغماس أخيك في تلك الأجهزة. ثم انقل ما دار بينكما من حوار مُركّزاً على ما اعتمدته من حجج لإقناع أخيك.

**التخطيط:**

**خطاب الأطروحة المدحوضة:** عوالم الاتصال الحديثة وحدها تخلصه من قبح الواقع وتُسعره بالمتعة والحرية.

**(1) عوالم الاتصال الحديثة وحدها تخلصني من قبح الواقع:**

- واقعنا باتس مازوم ومجتمعنا متخلف مهزوم وأفاق الحياة عندنا عقيمة مسدودة وأمال شبابنا وأحلامه مطعونة مغنونة وكرامته مهدورة.. الفقر كاسر كاسح والعقليات بالية فاسدة والقبح والفساد والكبت والظلم والقهر وكل ألوان التنكيل والترهيب غذاء شعبي وخبز يومي، أمام هذا الواقع الكابوس لا ملاذ ولا تحزر ولا خلاص للشباب إلا بالتحليق في سموات عوالم الاتصال اللامحدودة حيث لا حسيب ولا رقيب ولا شروط ولا قيود بعيداً عن غريان المنع والحرمان والتجريم والتحریم وضرب الأطواق على أحلام الشباب.

- وسائل الإعلام جعلت العالم قرية كونية انهارت فيها كل الحدود الجغرافية واللغوية والثقافية والدينية والسياسية فخلّصت الشباب من الجمود والانعزال والتفوق بعقد صداقات وعلاقات حرة بين الجنسين من مختلف أنحاء العالم.

- في واقعنا بلاد على شفا هاوية الإفلاس وطبقة سياسية ضحلة خانت البلاد والعياد والشباب ولا خلاص إلا بهجرة ولو افتراضية إلى بلاد العم "سام"، بلاد التفتّم والنور والجمال في انتظار اهتبال فرصة للزواج بالجنسية أو اغتنام عقود عمل مع شركات عالمية أو اقتناص مال وفير بجهد يسير يعوض الشباب عن سنين الضياع في أحوال البطالة المستشرية.

- تتيح عوالم الأنترنت فرصة للانعتاق من قيود الثقافة المحلية البائسة وإسار العادات والتقاليد البالية لتحقيق التطور ومواكبة آخر مظاهره في الذول المتقدمة فلا فارق اليوم بين العربي والغربي في أفكاره ونمط عيشه ومأكله وملبسه ومشربه ومسكنه ومقننياته.

- بفضل الإعلام نالت المرأة العربية كل حقوقها وتخلصت وإلى الأبد من سيطرة الرجل وجبروته فصارت اليوم تعتني بجمالها وأناقته ورشاقته حتى صارت تضاهي المرأة الغربية في سحرها وفتنتها ودلالها.

**(2) عوالم الاتصال الحديثة وحدها تُسعرني بالمتعة:**

- متعة الترويح عن النفس من منغصات الدراسة بالانغماس في متابعة أفلام ومسلسلات ومسرحيات في كل مكان وزمان وحتى ساعات متأخرة من الليل فلنكأن جهازاً المحمول مصباح علاء الدين السحري لا يبخل عليّ أبداً بكل ما أشتهيه وأرغب فيه.

- بفضلها نقبّس عن الغرب منابع المتعة والنشوة وتلبية كل الرغبات والشهوات في نهم واستزادة.

- تحقيق الترفيه وتهذيب الذوق وصل المواعب بالاطّلاع على آخر الظواهر في عالم الغناء والرقص والموسيقى. فـ"الراب" و"الهيپ هوب" و"التكنو" و"الصلصا" والتانغو" و.. أضحت غذاء شهياً لكل الشباب في مختلف أنحاء العالم على حدّ السواء.





في شبكات التسوق الافتراضية يمكنك الاستمتاع باقتناء آخر صيحات الموضة في اللباس من أرقى دور الأزياء في جميع أنحاء العالم ومن الزائع تحقق هذا الانفتاح في صورة شاب ذي ساعة يابانية وقبعة فرنسية وبذلة إيطالية وحذاء ألماني يمتطي سيارة كورية وهو يترشف قهوة برازيلية.

- متعة إبراز القدرات وتحقيق الشهرة وتحصيل المال عبر تحقيق أعلى نسب مشاهدة وإعجاب لمشاركات في ألعاب كرة القدم أو مصارعة أو "فري فاير" أو إنتاج فيديوات مسلية في "التيك توك" و "اليوتيوب" و"تويتر" ..

### خطاب الأطروحة المدحوضة: وسائل الإعلام مبعث للتجهيل والقطيعة

#### 1) وسائل الإعلام مبعث للتجهيل:

- إلهاء التلميذ عن التحصيل الدراسي

- إغراق المتلقي بكم مهول من المعلومات والمشاهد والصور (استهلاك دون تفكير، تبذّر ذهني غياب ملكة النقد والإبداع، ضياع فرصة الأفراد بالذات وتكوين شخصية نامية قادرة على هضم ما حولها واستيعابه ...)

- جهل الشباب بحقيقة واقعه ونمط حياته ومجتمعه وثقافته الأصيلة (عدم الإلمام بتاريخ بلاده ورموز وطنه ومدارات ثقافته واستحقاقات مجتمعه ...) مما يحول دون فهم الواقع وسبل علاجه.

- انتشار ثقافة الصورة التي تركز على السطح والمظهر والمادة والعاير والعرضي في غياب ثقافة المعنى والجوهر والعمق والثابت فغاب إنتاج الأفكار وحلّ محلّه النسخ والاستهلاك والنزوع إلى الشك والتشكيك في كلّ الحقائق بسبب الترويج الدائم للتغيير والتنوّع والإبدال والاستبدال والتخلّي والتبذير والاستهلاك المفرط للصورة السطح والأفكار المصطنعة والمختلفة في مخابر الإعلام وصنّاع المحتوى الهزيل قصد تسطيح وعي المشاهد وإحكام السيطرة على نوازه وشهواته.

- تظليل الرأي العام بتزييف الحقائق وبثّ الإشاعات وتزوير المعطيات لقصف وعي الشعوب واختلاق واقع جديد يستجيب لمصالح دوائر المال والإعلام...

#### 1) وسائل الإعلام مبعث للقطيعة:

- حقلك أسري، عزلة اجتماعية (الاستعاضة عن العلاقات الأسرية الحميمة بعلاقات الكترونية افتراضية باردة وجامدة تعزل الفرد عن أسرته ومحيطه

- تعال عن الواقع ونقمة عليه وتمرد على المجتمع ونواميسه وقيمه وأخلاقه الفاضلة عبر التحريض على الانحلال الأخلاقي والعنف والزبيلة والجريمة.

- اعتداء على أعراض الناس ورموز المجتمع وتحذّ لهيبة النظام وسلطة القانون.

- الاعتداء على الذوق العام وعدم احترام الرأي المخالف والترويج للرداءة والطباع الفاسدة والسلوك الشائن والتعامل الفظ والتفكير العقيم والمتعصب.

- استلاب حضاري وتبعية عمياء (مثلا عبر الترويج لصورة مشوهة عن المرأة وجعل العربي ممزقا بين عالمين ...)

- اختلاق الأزمات وإثارة الفتن (عنف وتقاتل بين أفراد الشعب الواحد وطبقاته ..) وتآزيم العلاقات بين الشعوب والدول.





شكر الأستاذ مروان الأدب

# جمل وصفية تتخلل المخاطبات في الحوار الحجابي

من رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ

أجاب بلهجة لم تخل من تهكم/ و قال مدفوعا بروح الاستهتار و الإدعاء/ فقال بلهجة تقريرية/ قال معقبا على انتقاد زميله/ فابتسم ابتسامة خفيفة و قال بنبرات خطابية/ فارتبك ثم ابتسم قائلا/ فاستسلم قائلا/ فقال باستهانة/ فقال بصوته المتهذج الصاعد من قلبه/ فقال بهدوء و رزانة/ لم يلق إليه بالا و استدرك مخاطبا/ فقال و هو يهز كتفيه/ فقال و قد تألقت عيناه بنور خاطف/ فقال كالمتعجب/ فاستطرد قائلا/ فقال بهدونه المصطنع/ ففقهه قائلا/ فلاح الإنكار في وجهه و قال مؤنبا/ و بدا كالطفل المرتبك ثم قال كالمعتذر/ فقال بصوته الرخيم/ فشعر بخيبة و سال فلم أطراف شجاعته و قال/ فهاله رايه و ابتسم ابتسامة باهتة و قال بأسف/ و قال و هو يزدرد ريقه/ فقال بحماسة الذي لا ينضب/ فقال بصوت مضطرب/ فقال بأسف ظاهر/ فلاحت شبه ابتسامة في عينه و قال/ فقال بسرور ظاهر لا ظل له في نفسه/ فرفع الرجل حاجبيه بزهو و قال باقتضاب/ فقال بصوت محزون/ غمغم بصوت خافت/ و تكلم بصوت متحشرج منقطع المخارج قائلا/ فلاحت في عينيه نظرة حيرى/ فاستطرد بصوته المنقطع الغامض و قال بلسان ثقيل/ فازداد صدره انقباضا و لازم الصمت/ فقال بنوئل و قد نطقت عيناه بالألم و القنوط/ فقال بنوئل حار و بصوت ملاه حماسا و قوة/ قال و هو يعض بنواجذه على أهداب الأمل/ و تردد لحظة ثم قال..

بعض الجمل الوصفية عن محمود تيمور:

فرماني بنظرة شذراء ، و قال/ فرنوت إليه و قد اعترنني بهتة ، و قلت/ قلبت بصوب في نظره و بصعد ، و هو في وقفته يتلوى على نحو آثار بين جوانحي غرائب إحساس، ثم قال في تودة المترفع/ و استرسل في ضحكاته العابثة الهوجاء ، فوجدتني أقول صارما/ ولكنه لم يكنف و لم يزدجر ، فمضى يصب على رأسي أوضار النعوت و الأوصاف و كنت واقفا أحدى فيه ، و خلف ضلوعي عاصفة تزلزل كياني / فسددت إليه نظراتي، استجلي منه ما يعنيه / فنزل علي هذا النبا نزول الصاعقة ، و وجدتني ثائرا أنسخت ، و بنيت عزمي على أني لا بد ناقض سلكن في هدوء و رصانة- ما أبرم أخي من عسف و عدوان / فسرت معه خافض الرأس صامتا ، أحاول أن استبقي في سريري ما يشغلني ، و لكني ما عمت أن الفيتني انفجر نافضا دخيلة نفسي / فانبسطت أساريره ، و تبسم ضاحكا يقول / و مال على أذني هامسا يقول / فأجفل و هو يقرض أظافره ، و يقول / و ذات يوم و نحن في شجون الحديث ، الفيتة يفجوني بقوله / فصدم سؤاله نفسي ، و لم أحر من جواب ، و جعلت أحده متفحفا / فارتدت معالم وجهه ، و تسعر بين ضلوعه الغيظ و التحسر/ و سما بقامته واقفا، و هو يقول في لهجة الأمر / و ما ملك أن صاح / و صاح من فوره متهذج الصوت/ و استعدت نقتي بنفسي ، و رميت الرجل بنظرة نكراء

تنفيذ: الأستاذ فيصل المهدي





## الحكايات القول في نهاية الحوار

نظرت إليه فإذا عيناه تصارعان لحبس دموعه المتمرّدة، كان في صراع مع عواطفه بجاهد لإخفاء حزنه أحسست وكأنه ينحبط بين شعلة كبريائه وألم خاطره المنكسر وأخيرا استقرّ فؤاده على رأي فرفع رأسه المطاطاً وهمس بنبرة خافتة:

-أدركت ألا صوت يعلو على الرأى السديد والموقف الرشيد فقلت وقد تهللت أسارير وجهي بعد أن أشرقت شمس الحق:

نفذ كلامي لعقله نفاذ السهام وقال بنبرة المنهزم بعد أن أفلق من غفوة الغضب:

-تمسك برأيه تمسك الغريق بقشة النجاة وقال بصوت مرتعش:

-عندما ازداد يقيني من تداعي صرح الإباء والرفض الذي كان يحتمي به  
تإنهاء ما بدأت به





## معاني القول التي يمكن توظيفها في الحوار الحجاجي

في بداية الحوار

- استهل فلسفته الغريبة وكله ثقة بوجهة نظره

- قال وعياده تشعل غضبا

- وقف ، حنني بنظرة صارمة وقال منتفضا من الغضب

- نظر إلي وفي عينيه لمحات الاستهزاء والسخرية وأجاب

- التفت نحوه فإذا به يفر فوران القدر على الموقد

- قاطعني وقد استشاط غضبا بصوت يكاد يتفجر حنقا

- ثار في وجهه النم وطغى في رأسه الغضب وكاد يتمزق من الغيظ وإذا به يصرخ غاضبا

- أدركت أنني في موقف حرج وأيقنت أن من الصعوبة إقناعه بخطأ تصورهِ وغفلته عن الحقيقة ولكني صممت

على المضي قدما في الدرب الذي تخيرته بكل عزيمة وثبات فقلت بهدوء ورواية:

- نظرت إليه في وجوم فأني رياح عصفت بفكره وأني تيار جرفه إلى مستنقع التخلف وحوله

من سبيل إلى عبد لهذه الأفكار البائدة ولم أطل الصمت خشية أن يظن أنه أقنعني فأعربت بالقول

- لبثت برهة أنظر إليه ووقع المباحثة يرسم في نفسي طعم المرارة والخيبة لكني ما لبثت

البريت أرد بكل ثقة وحماس واندفاع

- أحرزني تخبطه في الجهالة فعزمت على إخراجه من الظلمات إلى النور

- يعني ما سمعته لكني نمالك نفسي فقلت مؤثرا





## المدرسة الاعدادية النموذجية بقابس أثري زادي في النصّ الحجاجي الأستاذة عواطف قريار / 9 ن



### محور الفنون :

#### " اصطلاح مسرحنا اصطلاحنا " ( شعسبر )

النمّزُخ في اللغة هو مكان تمثيل المسرحية، وجمعه مسارح، وفي معناه الفني هو شكل من أشكال الفن يتم فيه تحويل نص المسرحية الأدبي المكتوب إلى مشاهد تمثيلية، يؤدّيها الممثلون على خشبة المسرح أمام حشد من الجمهور. ويختلف المسرح عن المسرحية على الرغم من استخدام الكلمتين لنفس الدلالة في بعض الأحيان، فالمسرحية هي النص الأدبي المكتوب، وتشير إلى الجانب الأدبي من العرض المسرحي، وهي عنصر واحد من عناصر المسرح المتعددة، كالإخراج، والتمثيل، والأزياء، والإضاءة، وفن الديكور، والموسيقى، والغناء، والرقص في بعض الأحيان. وقد وُصف المسرح بأنّه أبو الفنون؛ لاستيعابه هذه العناصر الفنية مجتمعة.

نشأة المسرح : يُعدّ المسرح فناً قديماً، عُرف منذ القدم عند المصريين واليونانيين، وقد ارتبط في البداية بالشعائر الدينية، إلا أنه ما لبث أن أصبح فناً قائماً بذاته، لا تقتصر غايته على الإمتاع، بل تشمل أهدافاً فكرية وثقافية وترفيهية للمشاهدين، ولذلك بوصف المسرح بأنه مدرسة الشعوب. ويذهب معظم الكُتّاب الذين درسوا فنّ المسرح إلى أن بدايته كانت عند الإغريق، لما تمتّع به هذا الفن من ازدهار عند اليونانيين القدامى

أنواع المسرحيات : المسرحية الكوميدية: وهي المسرحية التي تعتمد على الضحك والفكاهة، والقرارات التي تنتهي دائماً بنهايات سعيدة. المسرحية التراجيدية: وهي المسرحية التي تحمل كماً هائلاً من المشاعر السلبية والحزن، وتنتهي دائماً بنهايات مؤلمة ومأساوية؛ كموت البطل أو اتخاذ أي قرار مُحزن. - هو فنّ الفرجة المتكاملة، فهو يتغذّى بالأدب، ويتجلى أشكالاً تعبيرية هي اللغة أدباً والحركة رقصاً والموسيقى نغماً، والرسوم ديكوراً وأشكالاً، هو الحياة تمارس فناً، فيكون التأثير المباشر عاطفة وفكراً. فالمسرح تجسيد للحياة بخلوها ومرّها بأفراحها وأتراحها ...

- " المسرح يشبع رغباتي الوجدانية ورغباتي الفكرية "

- لفنّ المسرح رسالة هادفة، فالفنان يعمل على تعرية الواقع وكشف عيوبه و مواطن الخلل فيه تمهيداً لإصلاحه وتقويم ما اعوجّ فيه، وفي هذا المعنى يقول الطهطاوي " قد تصلح العوائد (العادات) باللعب (المسرح) "

- " يغرس في النفوس صورة الفضيلة مجسّمة للأبصار فيجتمع لديك من الموعظة والعبرة ما عصاه يردعك عن القبيح إن هممت به و يردك إلى الحسن إن تقاعست عنه " ( المولحي )

أهمية فن المسرح:

- نفسياً : (للمبدع) يرى كثير من علماء النفس أن التمثيل من أهم الوسائل المستخدمة لتحقيق الشفاء النفسي، ومن الظواهر النفسية التي يمكن معالجتها عن طريق التمثيل: الخجل والابتواء و عيوب النطق، كما أن معناه لا يرتبط بالثرويح عن النفس و التسلية فحسب بل يتعدى ذلك إلى ربط الاتصال الفعّال للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور ما





من طريق اللغة و حركة الجسم و تعبيرات الوجه و الإشارات و اسلوب الحزم. فهو وسيلة لتفجير المواهب الكامنة و الطاقات المكبوتة .

- ( للمتلقّي ) يعد فن المسرح نوعاً من التسلية والترفيه عن النفس، فيقضي الناس بعض أوقاتهم في مشاهدة هذه المسرحيات للترفيه عن أنفسهم، و التخفيف من ضغوطات الحياة ومشاغليها.

- يسهم في تمثيل الواقع، وعكس كل ما يحصل به، حيث يطرح جميع القضايا و المشاكل التي تحصل في المجتمع بصورة واضحة أمام الناس. فهو يكشف الغطاء عنها، ويقدم للناس بعض الحلول، ويزيد نسبة الوعي لدى المجتمع بما يدور فيه من أمور مختلفة تمس نمط حياته.

- يساعد المفكرين وأصحاب الأنظمة والأفكار المتحررة على نشر أفكارهم بين الناس وتوعيتهم، خاصة من الناحية السياسية، فالكثير من المخرجين كانوا يعكسون رفضهم للسياسة ونظام الحكم عن طريق الفن المسرحي.

- " هذا هو التياترو و المعروف عند الغربيين بأنه أصل التثقيف والتأديب و منبع الفضائل و محاسن الأخلاق "

( الموليحي )

المدرسة الإعدادية النموذجية

بقابس

هاتف : 75 294 974

\*فوائد فن المسرح: المسرح المدرسي نموذجاً

يسعى المسرح المدرسي إلى تعويد المتعلمين على كيفية الاندماج في الجماعة و ربط حياتهم اليومية مع الوسط المدرسي، و ذلك عن طريق الاهتمام بقضايا المجتمع و بالاحتفال بالذكريات و الأعياد و غرس القيم المجتمعية السامية كتنمية روح التعاون و المشاركة و اكتساب مهارات مختلفة. و يعتبر المسرح المدرسي خطاباً تربوياً يعلم الأطفال اكتشاف الذات و من خلاله تتم عملية اكتشاف العالم من هنا تبدو أهمية الأنشطة المسرحية التي عكف خبراء التربية و التعليم على دراستها، و يُعتبر سليد عن أهمية المسرح المدرسي في جملة واحدة مختصرة حين يقول : " **إنه . أي المسرح المدرسي . يساهم في إيجاد فرد سعيد و متوازن .** " و هكذا فالمسرح المدرسي قناة من القنوات التربوية الهامة في مجال تكوين و بلورة شخصية الطفل نفسياً و اجتماعياً و وجدانياً علاوة على ما يحققه من إشباع لرغباته في اللعب و التقليد و المحاكاة و التعبير و صقل الموهبة.

إن المسرح يلبي حاجة كامنة في نفس الطفل، و هذه الحاجة تتمثل في إشباع الرغبة في ممارسة اللعب ثم امتلاك القدرة على التعبير عن المشاعر و الأحاسيس التي تجيش بها نفس الطفل و تبليغها إلى الآخرين من أجل التواصل . خاصة و ان كثيرا من علماء النفس قد أكدوا ان المسرح من انجح الوسائل المستخدمة لتحقيق إشفاء النفس، فقيام الطفل بتمثيل دور ما في إحدى التمثيلات او في قيامه بمشاهدة تلك التمثيلية يؤذيان عادة إلى نقص التوتر النفسي و التخفيف من الانفعالات المكبوتة، و ذلك عندما يندمج الممثل او المتفرج في جو التمثيلية و يتقمص دوراً معيناً فيها. يتضح جلياً ان للمسرح دوراً مهماً في معالجة الكثير من الاضطرابات النفسية كالخوف و الخجل و الانطواء و اضطرابات النطق... فالمسرح له قدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الطفل فهو يعيد التوازن النفسي إليه و يحقق جاذبيته على مستويين الجمالي و الذهني فعلى المستوى الجمالي يعمل المسرح في ذلك عمل الموسيقى و الرسم و الرقص على الإسهام في تلبية احتياجات الإنسان العاطفية و إشباع نهمه إلى كل ما هو جميل و على المستوى الذهني نجد ان القالب الدرامي يتضمن التعبير عن نسبة هائلة من أعظم الأفكار التي تفق عنها عقل الإنسان، بالإضافة إلى ما ذكر من الفوائد





هناك فوائد اجتماعية تتمثل في تنمية روح التعاون عند الاطفال و إندماجهم و الاعتماد على النفس، أما على المستوى الاقتصادي فالعمل المسرحي يرسب في نفوس الاطفال شعورا يدعوهم إلى عدم الإسراف و التبذير و حسن استغلال المواد في الذكور علاوة على ما في العرض المسرحي من فكاهة و تسلية تثير جوانب المتعة، و هي فكاهة هادفة و مسلية في ان واحد. و يلعب المسرح المدرسي دورا مهما في العملية التعليمية خاصة و ان علماء النفس و التربية يؤكدون انه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها و تقويتها و تثبيتها في ذهن المتعلم، و تشير بعض الدراسات في هذا المجال إلى ان 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاسة البصر و السمع، و ان استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصوت و الصورة و ان مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة 55% من هنا نستخلص اهمية التمثيل في التربية و التعليم. و استنادا لعلم التربية يمكن لمسرح الاطفال ان يكون قوة دفع كبير للوصول لنتائج بعيدة المدى حيث ان عملية التعليم تتحسن و تصبح أكثر متعة.

و قد يرتبط معنى التمثيل في اذهان البعض على انه وسيلة تقتصر على الترويح و التسلية و هذا الفهم قاصر بطبيعة الحال لان التمثيليات هي وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة او مفهوم او شعور معين و هي تعتمد في ذلك على اللغة و حركات الجسم و تعبيرات الوجه و الإشارات و اسلوب الكلام و كل ذلك يجعل منها وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة للتثقيف و التأثير و التوجيه إلى جانب الترويح و التسلية الهادفة و الملاحظ ان عدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ التي تحصل في بعض المدارس سببها إهمال الجانب النفسي في حياتهم و التي تتعلق بعدم توافر الأنشطة الموازية و غير ذلك مما يضطر التلاميذ إلى التعبير عما في انفسهم من طاقات و مواهب و قدرات بطرق غير صحيحة فيثيرون المشاكل و الاضطراب و كل ما يمت بصلة إلى السلوك غير السوي. و لان الموهبة عندما تحبس بداخل الطفل فإنها تشكل خطرا عليه و تهدد كيانه النفسي و تفقده اثره الوجداني فهو يحس بضغط داخلي شديد على نفسه كما يحس بان الطاقة العقلية غير المستغلة و غير المستثمرة تجعله في موضع المظلوم المحروم من الوضع اللائق به في المجتمع و من هنا يأتي دور المسرح في انه يعالج حالات الخوف و الخجل من مواجهة الناس و التي تؤثر بدورها في طريقة إلقاء التلميذ للكلمات فتصيبه بعيوب في النطق كالتأتأة و الشافاة... فيمكن علاج ذلك بان يمنح المدرس التلميذ الثقة في نفسه و يجنبه كل خوف و يجعله يواجه الجمهور من خلال المشاركة في الأعمال المسرحية و إذا كان المسرح يحتوي على مجموعة من التعبيرات المختلفة كالحكاية و الحركة و التشخيص... فإن الطفل من خلال ذلك يكتشف عالما جديدا فينجذب إلى شخصيات الحكاية و يتماهى و يتفاعل معها بجوارحه و احساسه فيتالم لآلمها و يفرح لفرحها كما تشده الأجواء الجمالية المتمثلة بالذكور و الملابس و ما فيها من رسوم و اشكال و ألوان و خطوط، و يطرب اسماع الموسيقى و تناغمها مع العناصر الفنية الأخرى من حركة و تمثيل و أحداث و حوارات.

المصدر: مقال لفرعون هوّاري، بتصرف





الاستاذة مواظف قزبار / 9

المدرسة الاعدادية النموذجية  
بنقابس

هاتف : 75 294 974

## السينما

## محور الفنون :

السينما أو الفن السابع كما سماها ريتشيتو كاتودو الناقد الفرنسي، هي من أروع الأمثلة على فنون العصر الحديث، وقد سميّت بذلك لأنها جاءت لتكمل الفنون الستة الموسيقى والعمارة والشعر والنحت والرسم والرقص، إنها خلاصة الفنون، تضمهم جميعاً، وهي الجمال الذي طمح إليه الإنسان، الجمال الحركي المقترن بالموسيقى أو الشعر ذو الخلفية العمرانية أو الراقصة أو المرسومة، حيث تدمج هذه العناصر بتقنيات مبهرة.

"هي أم الفنون وأكثرها تأثيراً في العامة والخاصة. فإن أشاهد شريطاً يعني أن أتعمّم كيف أحيا، كيف أدرك مساوئ الواقع، فهي التي ترفع النقاب عن قضايانا. وأنا أحبذ الأفلام الواقعية التي لا تبعدني عن الواقع ولا تزيف الحقائق، بل تعلمني أن أدرك أخطاء ومواقف الخلل فيه وتدعوني ضمناً لضرورة البحث عن واقع أسعد، أفضل. فالممثل في الشريط هو أنا وأنت والقضايا المطروحة هي قضايا واقعنا المعيش". (أروى بلحاج)

إنّ السينما سواء رغبت أم كرهنا هي القوة التي تصوغ أكثر من أية قوة أخرى الآراء والأذواق والسلوك والمظهر. وهذا فضلاً عما للسينما من المقدرة العظيمة على التعبير عن العواطف والمشاعر والأفكار والآراء والتجارب الإنسانية على اختلافها. ومعنى ذلك أنّ السينما لم تصبح كما كانت من قبل مجرد أداة لتسلية الجمهور، ولكن غدت وسيلة إعلامية من أقوى وسائل العصر الحديث. وصدق من قال إنّ السينما فنّ وعلم وصناعة في وقت معاً. فهي علم قائم على آلات التصوير التي تمخّض عنها الفكر الحديث وتقدّمت بخطى واسعة في باب الاختراع بحيث أصبحت بها السينما ناطقة بعد أن كانت صامتة. وأصبحت تبنى على أصول علمية يجب أن يتعلّمها القائمون على هذا الجهاز الكبير من أجهزة الإعلام.

والسينما فنّ لأنها تقوم على دراسة الإضاءة وهندسة الصوت، وتعتمد في كلّ ذلك على عدد كبير من الآلات الدقيقة وقد أصبح الهدف الأول للسينما في الوقت الحاضر هو الثقافة وخدمة المجتمع. ولكنّ السينما كالصحف أصيبت بشيء من الانحراف وأصبحت هدفاً للاستغلال الذي قام به أصحاب رؤوس الأموال. ومالت السينما إلى إرضاء المشاهدين كما تميل الصحف الصفرى إلى مثل ذلك. ولهذا السبب اهتم العلماء برسالة الفنّ السينمائي، وكتبوا الكثير من البحوث التي دعوا فيها إلى تمسك السينما بأهدافها الثقافية والإعلامية. ومنذ ذلك الوقت وجدنا الحكومات في جميع أنحاء العالم تعنى بمراقبة السينما عنايتها بمراقبة الصحف سواء بسواء.

## الإنجازات :

السينما وسيلة تسلية وترفيه، وقد أثبت الباحثون أنّ مشاهدة فيلم كوميدي ذي موضوع جيد يساعد في تحفيز المخّ ومنع تكوّن الزواسب الضارة وأنّ مناقشة قصّة الفيلم مع الأصدقاء بعد مشاهدته يساعد على إبقاء المخّ نشطاً ويحمي من الإصابة بمرض الزهايمر أو الخرف. وأثبت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية أنّ 40% من كبار السن يتوجّهون إلى السينما مرّة أو مرّتين في الأسبوع. قالت روكسانا كاراري "الأفلام تحفّز المخّ بسبب ما يراه الشخص ويسمعه بالإضافة إلى المناقشات التي تعقب الفيلم".

الهدف الأول للسينما هو الثقافة وخدمة المجتمع ورفع الستار عن قضاياها لنذكر أخطاء واقعنا ونرتقي وننمّو. فالسينما فنّ يرشد الجماهير إلى الطريق الصحيح فتصلها بأخبار العالم ومخترعاته وقصّة الحضارة الإنسانية غابرها وحاضرهما بانتصاراتها وانكساراتها لأخذ العبرة فينتج هذا التأثير الإيجابي والانفعال بمعاني الشرف والنبيل والشهامة ويشعر الإنسان بإنسانيته كاملة أو قريبة من الكمال. يقول أندريه تاركوفسكي "دافعي لعمل الأفلام هو مساعدة الناس على الحياة، حتّى لو أصبحوا في منتهى البؤس والتعاسة في بعض الأوقات".





السينما الفنان من التواصل مع مجتمعه خاصة و العالم عامة من أجل تبليغ مضامين فنية يؤثر بها في أفراد مجتمعه إيجابياً و ذلك بنقد انحرافات و توعيته و دفعه نحو التقدم .  
- ساعدت السينما المنتجين والمخرجين و الممثلين على إنتاج أعمال فنية خالدة تقوم على قيم إنسانية عامة (الحب، الخير، العدل، الصدق...) وقضايا كبرى (الحياة و الموت، الحرية والظلم...) فلا تخلد أسماء الأفلام فقط بل أسماء أشخاص سوف تحفر ذكراهم إلى الأبد في ذاكرة الشعوب  
- الفنان السينمائي تمنحه السينما شهرة تزيد من قدرته على التأثير في الرأي العام ، فكثيرا ما يستخدم السياسيون الممثلين المشهورين لبيت أفكارهم وتوجهاتهم ، أو لجمع التبرعات للمشاريع الخيرية (بناء مدارس، مستشفيات ، مقاومة أمراض مستعصية، مساعدة دول منكوبة ...)  
- السينما أيسر وسيلة إعلام و اتصال لتمرير المعلومات و المعارف و الأفكار و السلوكات .. و هي الأبلغ تأثيرا في العقول و النفوس من الكلمة المسموعة أو المكتوبة

- وسيلة تبادل ثقافي، ففيها تنعكس روح العصر في كل مرحلة . إنها وحدة متكاملة من الرموز و الدلالات التي تتعامل مع الإنسان في مختلف المجتمعات و تعرض ملامح من الثقافات المتنوعة بتوجهاتها الفكرية و الحضارية فهي تقيم حوارا حقيقيا بين ثقافات الشعوب المختلفة لعولمتها في منظومة ثقافية ليس لها حدود مكانية و لا زمانية غايتها الارتقاء بالقيم الإنسانية في هذا الكون وفي ذلك تقول الدكتورة ميسون كاظم " إن السينما وسيلة اتصالية مهمة يتبادل من خلالها الناس العديد من الرسائل "  
يقول فرانك كاترا " الفيلم واحد من ثلاث لغات عالمية ، الاثنتين الأخريين الرياضيات و الموسيقى "  
يقول روبرتو واسيني " لا أريد أن أصنع أفلاما جميلة أريد أن أصنع أفلاما مفيدة "

### السلبيات :

- من أبرز ما خلفته الأفلام من شرور خلال السنوات الماضية :  
• شيوع الرذيلة و سهولة ارتكابها حتى أصبحت أمرا عاديا في بعض المجتمعات .  
• نشر مظاهر الانحراف : الخمر ، المخدرات ، العنف ، التحلل ، الشذوذ ، الجنوح  
• تمسّيح الأفكار و تهيمش العقول ، بإنتاج أفلام تجارية هابطة خالية من كل حسن فني تحتوي على سخافات و تزهات و تستخدم أحدث التقنيات و المؤثرات لتسلب عقل المتلقي و تؤثر في وجدانه متناسية ، عن قصد ، تغذية عقله و فكره بل هي تصب كل اهتمامها على إثارة غرائزه و شهواته  
- تشويه صورة المرأة ، فيكون حضورها في الفيلم شكليا ينتهك فيه جسدها كوسيلة جذب للمشاهد وتحقيق ربح وغير و في هذا امتحان لمكانة المرأة  
- السينما وسيلة غزو ثقافي ، فهيمنة سينما أمة من الأمم على الساحة العالمية يعني غزو ثقافتها و نمط عيشها و أفكارها لبقية الأمم ( السينما الأمريكية مثلا)  
لإطغت الظواهر السلبية على الميدان السينمائي و كادت تستحوذ عليه ، و لهذا وجب التصدي لمثل هذه الظواهر التي تشوه صورة السينما خاصة و الفنون عامة و ذلك بإحداث لجان مراقبة للأفلام وفق معايير فنية تلائم المجتمع و ثقافته

المدرسة الإعدادية النموذجية  
بقابس  
☎ : 75 294 974





المدرسة الإعدادية النموذجية بقابس أثري زادي في النسخ العجائبي الأستاذة عواطف قريار /9



## الرسم

محور الفنون :

### "الفن امتلاء وإفراغ" (بابلو بيكاسو)

- هو أحد الأساليب الفنية التعبيرية التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات . وقد عرف الإنسان الرسم منذ أن وعى بحاجة الملحة للتعبير عما يجول في نفسه وذهنه . فرسم على جدران كهفه ، و محاولته الأولى للكتابة كانت رموزا و رسوما ، أما الفراعنة فقد خلّدوا حضارتهم بالرسوم التي تركوها على أهراماتهم ومعابدهم . فالرسم فن عريق ضارب في القدم قدم وجود الإنسان في هذا الكون .

- يعتبر مجسدا للجمال، حيث يعتبر هذا الفن واحدا من أفضل الفنون التي يمكنها أن تعبر عن الجمال بطريقة جذابة وجميلة، وذلك باستعمال الخطوط والألوان والعديد من الأدوات الأخرى وعلى رأسها الخيال والفكر..

- ليس الرسم محاكاة للواقع أو تقليدا أعمى له وإنما هو اقتناص لموطن الجمال في الواقع وكشفها ورصد مواقع الخلل في الواقع و فحوصها بإبرازها للمتلقّي وتحفيزه للوعي بها ومن ثم تغييرها .

- بعضهم يرسم في حالة : فرح/حزن/غضب/إحباط/قلق/ تآثر... فالرسم إفراغ لشحنات نفسية سلبية أو موجبة والعمل المنجز يمنح الفنان المبدع شعورا بالسعادة ، بالقوة ، بالتحدي أو يخلصه من الضغط النفسي و يعيد له ثقته بنفسه وبقدراته الخلاقة فيحقق توازنا نفسيا ، و هو ما أقده الطبيب النفسي "حسان المالح" بقوله " و بعضهم يرسم في حالة اكتئابية حتى يسيطر على حزنه و يأسه و بعضهم يرسم في حالات القلق والخطر و التوتر مما يساعده على التخفيف من توتره و يعطيه استرخاء و انتصارا و إحساسا بالإنجاز و بعضهم يرسم كي يؤكد ذاته و يثبتها "

- أهمية الرسم:

● للفرد : - يعتبر أداة تعبيرية هامة، يمكن أن تستعمل من أجل التعبير عن الأفكار المختلفة التي تجول في خاطر الإنسان، مما يجعل لها تأثيرا كبيرا على كل من يراها ويتفاعل معها بصريا.

- يزيد الإبداع وينشط الدماغ ويساعد الإنسان على امتلاك عقل جميل

- الرسم هو تعبير عن مكونات النفس ، عن آلامها ومعاناتها ، عن خيالاتها وهواجسها و أحلامها من خلال الصور و الألوان و الأشكال و الرموز و الظلال فهو تجسيد لانفعالات النفس المتألّمة و الهواجس الحيرة ...

- التعبير بالرسم وسيلة علاجية ناجعة تعزّز الثقة بالنفس و تفتح باب الحوار مع الآخر . بالرسم يفهم الإنسان مكوناته و أحاسيسه و صراعاته ممّا يكسبه قدرة على فهم ذاته و إصلاحها .

- الرسم يمنح الفرد من السيطرة على الأشياء من حوله التي تشكّل له قلعا فيفرغ شحنات نفسه و يتخلّص من عقد العجز و الإحباط و الفشل فيكتسب توازنا نفسيا و يحسن بالأمان و القوة .

- الفن والرسم مثالا تخليد لذكرى الفنان ، فالفن يقهر الموت وينتصر على العدم





قد يصبح مورد رزق يند على صاحبه مالا وفيرا بل ثروة أحيانا

- "هو وسيلتي لأبرز طاقاتي الكامنة، وهو أداتي لأعبر عن مشاعري، أرسم عالمي الفسيح فأنطلق فيه دون قيود، فعندما أمسك الفرشاة فكأنني امتلكت العالم وأمسكت بزمام الكون فأوجهه حسب إرادتي. فالألوان هي ألوان ذاتي والأشكال هي تموجات روحي والأجسام هي معان بعيدة المنال، أرمي من ورانها لمخاطبة النفوس المرهفة الطامحة لتحقيق المثل العليا في هذا الوجود القائم " (سمية عبد القادر)

- "التصوير صدك يرد نفسك " (حاتم المكي : رسام تونسي)

● للمجتمع :- قد يكون في بعض الأحيان معبراً هاماً عن بعض الأحداث التي حدثت في الفترة التي عاش فيها الرسام، فبالرسم يمكن إظهار حالات النصر، والدموية، والإصرار، والعزيمة، والفشل، والخيانة، والخذلان، وكافة الحالات التاريخية الإنسانية.

- حاضنة لثقافة ولهوية مجتمع من المجتمعات أو أمة من الأمم مما يجعله فناً هاماً جداً بالنسبة لكافة الشعوب. ويعتبر وسيلة من وسائل المقاومة ضد المحتلين، كما يحدث في فلسطين، حيث تقام المعارض هنا وهناك من أجل تعريف العالم بجرائم جيش الاحتلال المعتصب

- لوحة "الحرية تقول الشعب" للفنان الفرنسي أوجين دي لاكروا وهو رسام ينتمي إلى الحركة الرومنسية في الفن والأدب صوّر فيها الفنان انتفاضة الشعب الفرنسي عام 1830 و قد رمز الفنان للحرية بإمرة فارعة الطول حافية القدمين تحمل بيدها العلم وبالأخرى بندقية استعداداً للمعركة النهائية التي ستقود إلى الحرية والخلص و قد أصبحت رمزا للثورة والحرية .

- لوحة " الغرينكا " التي رسمها بيكاسو في عام 1937 ناثراً بالمجزرة التي تسببت بها طائرات النازية الألمانية قبيل الحرب العالمية الثانية بالتواطؤ مع الجنرال الاسباني فرانيسكو فرانكو أحد أمراء الحرب الأهلية الإسبانية لم يرض بيكاسو عن الحركة الانقلابية التي قام بها الجنرالات العسكريون و أدت إلى الإطاحة بالحكم الجمهوري في إسبانيا . مع ذلك لم يخطر بباله في معصنة الحرب بأي عمل يعبر عن موقف سياسي من القسالة و لكن حادثة قصف قرية غرينكا من الجو بأطنان من القنابل مع ما خلفته من دمار و عدد هائل من الضحايا المدنيين من أبناء وطنه إسبانيا أثارت وجدانه الإنساني المحض و أشعلت في نفسه سخطاً كبيراً على وحشية هذه الحرب . فنقذها باتفعال ساخط صادق و متمرد و بلا ألوان فقط بالأبيض و الأسود و الدرجات الرمادية المتفحمة و بقياس جداري كبير امتد على 349 سم طولاً و 776 سم عرضاً

فأنتج رائعته الخالدة التي أسماها باسم القرية المنكوبة . و شغلت هذه اللوحة الأوساط الفنية العالمية لمدة تزيد على الربع قرن و قد دارت اللوحة بين عدد كبير من المتاحف العالمية حتى استقرت في متحف الفن الحديث في نيويورك بعد استحواذ الجنرال فرانكو على السلطة و ذلك بناء على طلب بيكاسو شريطة أن تعود اللوحة إلى إسبانيا بعد العودة إلى الديمقراطية

في عام 1981 حطت طائرة أمريكية ضخمة على أرض مطار مدينة مدريد وعلى متنها لوحة الغرينكا و قد استقبلت في المطار استقبلاً ملكياً مهيباً و حينها طُلقت المدافع و فرش على طريقها البساط الأحمر ليتم تسليمها إلى السلطات الملكية الدستورية في إسبانيا . ومن ثم تم نقلها إلى متحف البرادو الشهير في مدريد تتربع اليوم لوحة الغرينكا على مساحة جدارية بارزة في متحف الملكة صوفيا في مدريد و قد وقع الاختيار على هذا المتحف بعد تنافس كبير بين عدة مدن إسبانية على شرف حيازة هذه اللوحة في متاحفها و يقبع اليوم جثمان فرانيسكو فرانكو مطموراً تحت التراب في قبر مهمل

المدرسة الامدادية النموذجية  
بقابس  
هاتف : 75 294 974





- لوحة "الطفل الباكي" للفنان الايطالي جوفاني . رسم جوفاني العديد من اللوحات، لكن هذه اللوحة هي التي سرقت الأضواء، فهي عبارة عن لوحة طفل تنهمر دموعه على خديه، تحمل من معاني البراءة والشفقة الكثير، وتثير العاطفة والوجدان، لكن ليس هذا السبب الوحيد لشهرة هذه اللوحة، فقد قيل أن هناك سببا آخر جعل من هذه اللوحة لوحة مشهورة يتحدث عنها الكثير، يقال بأنه في قديم الزمان اندلع حريق في أحد البيوت التي كانت توجد فيه لوحة الطفل الباكي، فحرق كل شيء و تحول إلى رماد ما عدا هذه اللوحة، فقد بقيت سليمة ولم يمسسها أي شيء، وقد قيل بأن اللوحة ملعونة وأن اللعنة تلاحق الأجيال القادمة، وعلى الرغم من كثرة الأقاويل حولها إلا أنها تحمل من معاني الإنسانية والعاطفة الكثير، والناظر إليها يتأثر بشكل الطفل الباكي .

- الرسوم الساخرة ( الكاريكاتور ) هي وسيلة الفنان الرسام للتعبير عن مواقفه و آرائه . و هي أقرب لوجدان المتلقي و فهمه وأشد تأثيرا فيه . ( الفنان ناجي العلي الذي اغتالته يد الغدر الصهيوني لأنه عزف بالقضية الفلسطينية و فضح جرائم بني صهيون أمام أنظار العالم ) (الرسوم الكاريكاتورية التي تنقد التوجهات السياسية )

\*\*\*\*\*

- تستغل بعض الرسوم للنيل من بعض الشعوب وتشويه ثقافتها أو لضرب مقدساتها .  
- الإباحية التي ينتهجها بعض الرسامين تهدد منظومتنا القيمية و الأخلاقية .  
- بعض مدارس الرسم توغل في الرمزية فتنج فنا ملغزا يصير فهمه وتأويله . فكيف لمثل هذا الفن أن يخدم المجتمع أو يعالج قضاياها ؟

- الرسم يرفضه الإسلام ودعا إلى تجنبه

- الرسم نشاط عبثي ، لا طائل من ورائه و لا جدوى فهو إهدار للوقت و الجهد . فهل سمعت عن لوحة غيرت أمرا أو حققت إنجازا ؟





المدرسة الإعدادية النموذجية بقابس أثري زادي في العنصر الحجابي الأستاذة عواطف قزبار / 9 ن



## الموسيقى

### محور الفنون :

الموسيقى هي لغة النفوس و الألمان نصيمات لطيفة تهز أوتار العواطف ( جبران )

وجد الإنسان فوجدت معه الموسيقى هي لغة التي خاطب بها الطبيعة من حوله بفضلها عبر عن أحاسيسه و انفعالاته مع ما يراه و يسمعه و يشعر به منذ أن سمع خرير الماء و صدى صوته في أرجاء كهفه و منذ اصططت خصية على خصية و منذ أن ضرب كفا بكف و منذ ميز أصوات الحيوانات . تلك النغمات و الإيقاعات الهمة لغة جديدة سهلة معبرة تتجاوز الحدود . لذلك منذ ذلك العهد إلى اليوم لم تتفق الشعوب على شيء مثل حبها للموسيقى .

الموسيقى لغة عالمية تلامس شغاف القلب . فأنت تستمتع بموسيقى الشعوب الأخرى دون أن تضطر لفهم لغتها لأن الموسيقى هزات تغمر نفسك فتثير وجدانك و تسحوذ عليك . هي تخاطب روحك قبل أن تخاطب عقلك .

الموسيقى أنواع : • ذات النطق السريع : تنشيط الجسم

• الهادئة : تساعد على الراحة والاسترخاء

• الحزينة : تضمد جراح الروح و تواسيها في محنتها

### حجة تاريخية :

تعبّر الموسيقى عن عواطف الإنسان التي لا يستطيع التعبير عنها بالكلمات ، فهي امتداد لرغبته الطبيعية في التعبير عن ذاته ، وتاريخ البشرية زاخر بعديد الأمثلة تبرز كيف وظف الإنسان الموسيقى للتعبير عن رأيه ، موقفه ، شعوره

اهتم العرب اهتماما بالغا بالموسيقى و نظروا إلى هذه الصناعة نظرة إجلال و احترام و حظي المجيدون فيها بكل عناية و تقدير و شغف بها الخلفاء و الأمراء و الفلاسفة و حتى العلماء ( الزاوي / ابن سينا / الفارابي ... ) فحقق العرب منجزات كبيرة في صنع الآلات الموسيقية ( العود / الزبابة / الدفوف ) و وضعوا المقامات و الأوزان .

تمكنت الحضارات القديمة في كل من اليونان ، مصر ، والصين ، والهند ، من الوصول لسحر وأثر الموسيقى على الإنسان ، فنجدهم قد قاموا باستخدامها في طقوسهم الدينية ، كوسيلة للسمو والوصول عن طريقها إلى درجة الشفافية . أما الموسيقى عند المتصوف ، فلها وضع أكثر تعمقا و علوا ، إذ جاء في كتاب ( السماع الروحي في التقليد الصوفي ) ، بأن الاستماع للموسيقى يصل بالإنسان إلى حالة النشوة الروحية .

### حجة واقعية :

قد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن المجتمعات التي يشيع فيها العنف و الكراهية و حتى الإرهاب الجسدي والمعنوي هي تلك المجتمعات التي تُعادي الفنون و تحرم الشعر و الموسيقى و الرسم . فالموسيقى تبعث في النفس حب الحياة و تذوق الجمال و الأمل في المستقبل فينشأ البشر أسوياء و تلك هي رسالة الفنون عامة و الموسيقى بشكل خاص

"بيتهوفن" في سيمفونية الثالثة قام بالزبد على أطماع " ناهليون بوتنبرت " بتيار صارخ من الأنغام ، ثعبان عن عواطف البشرية في طلب الحرية ، ورفضها للظلم والحرب والدماء .





الأغاني الملزمة بقضايا المجتمع تسعى إلى تعميق وعي الفرد بشواغل العالم من حوله . فهي موسيقى تهدف إلى تنقيف والتوعية إذ تشهر بالظلم والقهر والفقر والحرب والعنف...أو تجمل قيم الحب والسلم والتآخي والمساواة والعدالة والتسامح...فهي تؤذي وظيفة اجتماعية إصلاحية إذ تحمل على عاتقها مسؤولية كشف الخلل الذي يصيب المجتمع فتبرزه وتنقده سعياً لتقويم ما اعوجج ورتق ما تصدع

- الرضع تهدأ نفوسهم وتهتز جوارحهم عند سماع ترانيم أمهاتهم

- البهائم العجماء تفعل الموسيقى فيها فعل السحر ، فالخرقان تجذ في رعيها عند سماع ناي راعيها والإبل تحت الخطو في القياقي تحت وهج الشمس الحارقة وهي تصغي لحداء راكبها...هذا أثر الموسيقى في ما لا يعقل فكيف بمن يعقل ويفهم ويحسن ويشعر ؟!

- المهرجانات الموسيقية وسيلة لتوثيق عرى المحبة والصداقة بين الشعوب ولتنشر قيم التقارب والتعاون والتضامن بينها ( بعض الحفلات الموسيقية تقام لجمع التبرعات للدول المنكوبة )

### حجج علمية :

- لعلك تتفق معي على أن للموسيقى أثراً كبيراً جداً في حياتنا فقد أكدت الدراسات العلمية أن الموسيقى تخفف من الآلام بنسبة 21 % و من الكآبة بنسبة 25 % خاصة عند الأشخاص الذين يمزون بظروف نفسية صعبة و مشاكل اجتماعية سيئة و أفادت الدراسة أن الأطباء نصحوا الأشخاص كثيري النسيان بالاستماع إلى موسيقى " موزارت " بعد أن أثبتت قدرتها على تحسين قدرات الذاكرة و التعلم عند الإنسان كما أن للموسيقى تأثيراً مبهذاً على مرضى الضغط و القلب فتحسن مزاجهم و حالاتهم الصحية .

- الجنين في بطن أمه يتفاعل مع الموسيقى .

- أكد علم النفس الحديث على أهمية الموسيقى في توجيه الفرد نحو السلوك الجيد.

- تؤثر الذبذبات الموسيقية على الجهاز العصبي للإنسان فتحفز المخ على إفراز مادة " الإندورفين "، التي تخفف الإحساس بالألم والقلق، وتقلل الكآبة التي من شأنها أن تقلل نشاط العقل وتفق قدرته على التخطيط وتنفيذ المهام، وتساعد الموسيقى الهادئة على زيادة مستويات " السيروتونين " في الدماغ، التي تساعد في الاسترخاء والتخفيف من الشعور بالتوتر. و تعمل الموسيقى كمسكن للأوجاع، حيث إن مسكنات الأوجاع يمكن أن تتمثل في الأشكال التالية، المشي الطويل، أو البقاء الطرب، أو الانشغال بما يفرح الإنسان، ومن ذلك الموسيقى

- أدخلت الموسيقى في قائمة البرامج العلاجية في العديد من المستشفيات الخاصة بالأطفال حيث تعمل الموسيقى على تهدئتهم، وربما جاءت هذه الفكرة من عادات الأمهات اللواتي يقمن بالغناء لأبنائهن قبل النوم، وتعتبر الموسيقى أيضاً علاجاً فعالاً للمرضى المصابين بالسرطان وبعض الأمراض الأخرى

- حجة مماثلة: الموسيقى كالمصباح تطرد ظلمة النفس فتثيرها و تعيد لها بهاءها و صفاءها

### حجج قولية :

- " من حزن فليسمع الأصوات الحسنة فإن النفس إذا حزنت خمدت نارها " ( أفلاطون : فيلسوف )

- " الموسيقى و لا شيء سوى الموسيقى قادر على تطوير العقليات و تحسين الأخلاق " ( فرويد - معالج نفسي - )

- " إن الموسيقى لغة ليست ككل اللغات " / " الموسيقى تطرد ظلمة النفس و تنير القلب " ( جبران خليل جبران )





• إنها أداتي المفضلة لأتحرر من بركان أحاسيسي فيفتقر ما في باطني من انفعالات و هي تجر عن ذاتي ، تنسيني همومي ، تصور لي عالما جميلا رحبا ، تجطني في حالة انطلاق قصوى تشعرني بأنني كائن حر كائن مليء بالأحاسيس و المشاعر النابضة حياة وقوة و إقبالا على الحياة " . ( عبد الرحيم البحريني )

• " أكثر شيء يؤثر فيني بعد أضي الموسيقى " ( نابليون بونابرت : قائد عسكري )

• " من لم يحركه الزبيج وأزهاره و العود و أوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج " ( حامد الخزالي )

• " لولا الموسيقى لكنت الحياة ضربا من الشطأ " ( نيتشه - فيلسوف )

• "الموسيقى لغة الروح و المشاعر و الأحاسيس و هي ذلك الشيء اللامحسوس الذي يثايش الإنسان في ساعات الحزن و الفرح و التنكر و التهاج و الثورة و الموسيقى قديمة قدم الإنسان التاريخي حيث ضربات القلب موسيقى و حفيف الأشجار موسيقى و صوت الطير موسيقى... إلى أن أبدعها من جديد بيتوفن... تشايكوفسكي ، موزارت ...." ( مجلة العربي )

• الموسيقى تهذب الذوق و تثقف على النضيلة و تنل من الرذيلة فحسب بروح الإنسان عن التبعج والرداءة و مصداق ذلك قول الأديب العربي "ابن عبد ربه" "الموسيقى تبحث على مكارم الأخلاق"

\*\*\*\*\*

• أضرار الموسيقى الصاغية : يذكر "بروفسور علم النفس الإكلينيكي الدكتور روبرت بيلنجر" أن التعرض على المدى الطويل لموسيقى مرتفعة الترددات ومرتفعة الشدة، قد يسبب مضاعفات يمكن أن تؤدي إلى الموت، حيث إن ما يحدث عند سماع أي نوع من أنواع الموسيقى الصاغية أن هذه الذبذبات و الترددات العالية تخترق جسم الإنسان و تنفذ إلى أعضائه الداخلية، فيسرعها الجسم بأنها خطر عليه، فيفرز هرمونات مثل "الأدرينالين" و "الكورتيزون"، فيسبب ارتفاعا شديدا في ضغط الدم و دقات القلب والتبولسترول. و يؤدي الاستماع إلى الموسيقى الصاغية إلى أضرار على مستوى كل خلية من خلايا الجسم، ويسرعها الجسم كصورة من صور الألم ليزيد من معدل إفراز الهرمونات المسببة، وما يصاحبها من نشوة و لذة و مقنة، وذلك ما يسرع إدمان المراهقين على هذا النوع من أنواع الموسيقى

• هذه الموجة الجديدة من الموسيقى و النقاء تمثل تحديا سائرا على الفن و على رسالته النبيلة. فهي بدل أن تسمو بالإنسان تنسدر به إلى أدنى المراتب عندما تثير غرائزه و تقتطع من العراء و الإثارة وسيلة لشد الانتباه إليها.

• بعض الأغاني المصورة تلفية سطحية الأفكار تخلف أثرا سلبيا في العقل.

• " الفيديو كليب تجارة تمتد بين قيمنا و تقاليدنا و هويتنا الثقافية " ( محمد ثروت : مطرب )

• التقليد الأعمى للفن الغناء الغربي و إيقاعاته ما جعل موجة جديدة من السلوكات تغزو مجتمعا العربي نشرت قيمه و هذت أصلاته كما ابتدعت به عن خصوصيته الموسيقية .

• " إن ما طرأ على الموسيقى العربية و أغانيها من تهجين و خلط جعل طابعها بلا هوية " ( رتيبة حلفي : دكتورة في الموسيقى )

• ( انظر إلى عنصر بعض الظواهر السلبية في الفن )





المدرسة الإعدادية النموذجية بقابس أثري زادي في النص الهجائي الأستاذة مواظف قريار / 9



## المحور الرابع: الفنون : أهمية الفن

مخطئ من يظن أن الفنون وليدة العصر الحديث ، فلقد رافقت الفنون مسيرة الإنسانية و تطورت بتطورها بدءاً من الإنسان البدائي الذي زين جدران كهفه إلى الآن

- أقسام الفن : تم تقسيم الفنون قديماً إلى سبعة أقسام، أما في الوقت الحالي فقد قسّمت إلى ثلاثة أقسام شاملة، هي: فنون تشكيلية: وتتضمن الرسم، والخط، والتصوير، والهندسة، والعمارة، والتصميم، وفنون تطبيقية، والنحت بالإضافة إلى الأضواء.

فن صوتي: ويتضمن هذا القسم الغناء، والموسيقى، وعالم المسرح، والسينما، والحكايات، والشعر، والترتيل، والتجويد.

فن حركي: ويتضمن الرقص، والألعاب السحرية، والسيرك، والتهريج، والبهلوان، ومسرح الدمى، ومسرح الميم، بالإضافة إلى بعض الألعاب الرياضية.

إن الفنون باعتبارها نتاجاً إبداعياً إنسانياً ولونا من ألوان الثقافة الإنسانية هي تعبير عما يخلق في نفس الفنان أو الإنسان العادي من مشاعر وأفكار إزاء ما يحيط به من وقائع وأحداث ومشاهد طبيعية بأسلوب جمالي. فالفنون إذن ليست نقلاً للواقع كما تراه العين بل كما يرسم في النفس وينفعل في الوجدان.

### أهمية الفن للفرد :

- الفن هو مجال الحرية الفردية فمن خلاله يشعر الإنسان باستقلاله فكراً وقولاً وعلاً فيكون الخلق والإبداع.

- يسهم الفن ( ممارسة وتوظيفاً وتلقياً) في نشر قيم الجمال وبالتالي فهو يرمي إلى السمو بالفرد والمجتمع إلى أعلى مراتب الإنسانية فيعمل على تهذيب الذوق وصقله وتوسيع الخيال وتنمية القواهب الكامنة فيفتح مجالات أرحب للإبداع ويكسب الفرد قدرة على تحسس مواطن الجمال في ما حوله فيتذوّقها ويلتذّ بها فيضحي قادراً على التمييز بين الجميل والقبيح وبين الخير والشر وبين الضار والنافع فتتضح ذيقه لتعايها حيواته وتتطور ملكة النقد والحكم والتقييم لديه وينعكس هذا في تعامله مع الآخرين ومع ما يحيط به من أحداث ومواقف فيصبح فرداً ذا رأي وموقف.

- الفن صخرة تتحطم عليها أمواج السخط والغضب ، وفضاء تنطلق فيه النفس من قيود الواقع ومشاغله ومشاكله فتغترس من أدرانها وتلقي بانفالتها فتلين وتهدا وتسكن ناراها المتأججة ، فن غير الفنون بأنواعها ملجأ وقت تضيق النفس وتنكدس همومها ؟

- الفن تعبير عن خوالج النفس في مختلف حالاتها وانفعالاتها الفرح والحزن والرضا والغضب والحب والكراهة .... فالفنون الجميلة دائماً تلعب دوراً مهماً في المجتمع الإنساني، وتجعل الإنسان أكثر رقياً، لأن الحيوانات لا تعرف الفنون ولا تثقيفها مثل البشر، فهي حالة من حالات الرقي الإنساني. يعتقد الكثير أن الفنون لا معنى لها ولا أهمية، ولكن ألا تعلم أن الفنانين يعبرون عن مشاعرهم تجاه مجتمعهم والطبيعة وما تظهره الحياة لهم من خلال استخدام وسيلة فنية، فعلى سبيل المثال عندما نشاهد لوحة فنية أو قطعة موسيقية فهي تحرر الفنان من الحالة التي يعيش





لها سواء كان الخوف، أو الفنى، لأن غبت المشاعر والأحاسيس لفترات طويلة تُسبب الكثير من العقد النفسية .

- إن الفن يغرس في الإنسان حب الوطنىة، ويجذر فيه قيما نبيلة من خلال ما يعرضه على المشاهد من أفلام وممسلسلات تاريخية أو عن قصص الأنبياء أو سير العظماء. فهي كفيلة بجعل الإنسان يفخر بماضيه ويعتز به، إذ تغرسه في تربته الحضارية و تحميه من الاستلاب الثقافى .

- إن العالم الذين نعيش فيه في الوقت الحالى يعتبذ على الجانب المادى (المال والمادة)، والفنون تعمل على إقامة توازن بين المظاهر الروحية الداخلية للإنسان و الجوانب المادية في الحياة الإنسانية، فعلى سبيل المثال عندما يقوم الرسام يرسم لوحة فنية فهو يستخدم مشاعر المكبوتة ويحاول أن يوصلها من خلال رسمته إلى العالم باستخدام أدوات رسم بسيطة تجعل من هذه اللوحة ذات قيمة مادية، فالفن دائما يرتبط بالإبداع والعبقريّة، لذلك أهمية الفنون في حياة الإنسان تكمن في: إشباع الرغبات الروحية ففي الوقت الحالى الجميع يركّض وراء المادة وينمى الجانب الروجى من حياته فيصبح إنسانا بلا مشاعر، ويجب أن تُشبع الرغبات من خلال الفنون الجميلة مثل سماع الموسيقى، وكتابة الشعر، والغزف، إلخ... أي فن من الفنون تجذ فيه القدرة على التعبير عما يجيش بداخلك من مشاعر و أحاسيس و مواقف لكي تُشبع حاجاتك الروحية ، لأن كل إنسان لديه ألم صامت في داخله ولا يجب أن يبقى طويلا، والفن وسيلة من وسائل إخراج هذا الألم على شكل فن.

قيمة إبداعية في حياة الإنسان : كل إبداع تُبدعه اليد البشرية يُطلق عليه فن طالما يحقق قيمة جمالية جوهرها الأساسى إرادة الإنسان، فعلى سبيل المثال من يقوم بتصميم السيارات ويطبقها على أرض الواقع هو فن، والمصور، والمصمم، والمبدع في العمل كل هذه الأمور هي فنون؛ فحاول أن تجذ الفن في حياتك لأن الفن يلعب دورا هاما في المجال الذي نعيش فيه وتستطيع من خلال خيالك أن تبني الحياة التي أنت تريدها، فالخيال والعقل هما أساس الفن والحياة بأكملها.

- الفن و الطفل : يجب تعميمه في المدارس :- يشد الحواس /- يرفق المشاعر /- يوقظ النشاط الذهني

- يكسبه خصالا حميدة كالانضباط والاجتهاد والصبر والتعويل على النفس وهي خصال تنمو وتتطور إذا أحيطت بجو من الحرية والتفهم والتشجيع وقد أوصى المجمع العالمي للتربية الفنية في مؤسسه اليونسكو العالمية بترك حرية العمل الفني لدى الأطفال واحترام إنتاجهم وتطوير عملية الإبداع لديهم

- الفنون هي بوابة مشرعة أمام الفرد ليكتشف الآخر الذي يشاركه الفضاء الكوني . وهي بوابة لا تقتضي جواز سفر و بلا تعقيدات أو شروط . فالفنون تمكن الفرد من عقد صلات روحية و وجدانية مع أخيه الإنسان كاسرا بذلك حواجز اللغة والعرق والمعتقد . ومعرفيا الفنون وسيلة ناجعة وسريعة لفهم الثقافات الأخرى و التعرف على أنماط عيشها و طرق تفكيرها لأن الفن هو مرآة الشعب الذي ينتجه و هو عصاره حضارته وترجمان ثقافته .

- الفن قد يكون سبيل الفنان المبدع للكسب المادي ، بل قد يكون بفضله ثروة لا بأس بها .

- الفن هو بصمة الإنسان الفنان في هذا الوجود .فهو تخليد لذكراه و تمجيد لمسيرته الإبداعية .





## أهمية الفن في المجتمع :

- الفن، ذاكرة الشعوب التي تتحدّى بها الزمان والمكان، وهو المرآة الحضارية التي تعكس مدى الرقي والتطور والنهوض الثقافي في المجتمع، فما من دولة تقدم الفن، إلا كانت في مصاف الدول التي تحترم الإنسان، وتهتم بفكره وروحه، وتنغذي شغفه بالحياة، ولا تقتصر الفنون على صاحبها فقط، بل هي تمثيل لكافة أفراد المجتمع، فالفن لا هوية له، وهو بلا جنسية أو دين، بل من ميزاته أنه موجّه لجميع سكان العالم، ومن بين أجمل الفنون وأروعها، فن... الفن الرابع الذي لاقي ولازال يلاقي رواجاً لا مثيل له

- إن الفن هو سفير أمة من الأمم تنشر ثقافتها والتعريف بها . وهو أجدى الوسائل للتفاعل بين الثقافات ولتبادل الخبرات والتجارب و مذخّس التواصل مع الآخر. فهو لغة إنسانية مشتركة تكسر حواجز اللغة و المكان والزمان ، هو رسالة الإنسان لأخيه الإنسان بلا حدود ولا موانع ولا فوارق ( عرقية ، دينية ، فكرية ...)

- الفن سلاح يشهره الفنان في وجه الظلم والقهر والاستبداد والعنف ( الأغاني الوطنية / شعر المقاومة / الأفلام الوثائقية / السينما / الأدب / الرسم ...)

- الفن رسالة يتوجّه بها الفنان إلى المجتمع من خلال عرضه لقضايا اجتماعية مثل التفكك الأسري والصراع بين الأجيال والانحراف... فالفنان كما قال "كوكتو": " الفن في شعب ثائر هو ثورته " ... وهو صرخة في وجه الاستعمار أو الميز العنصري فيدفع المظلوم إلى المقاومة ومحاولة التجاوز مثل موسيقى الزنج بأمريكا وشعر المقاومة الفلسطينية. وكما يقول "مارلو": " قوة الفن تكمن في دفعنا إلى تحطيم لا يمكن تحطيمه "

- الفن مهم في المجتمع إذ لا نبالغ إن قلنا إن الفن هو منبع كل حضارة فإذا أردت معرفة مدى عظمة مجتمع فانظر إلى فنّه. فالأهرامات مثلاً تبرز مدى ذكاء المصريين وقدرتهم على الإبداع الفني... وإذا أردت أن تدرك مدى تطور مجتمع ما فانحص دور السينما والمسارح فعددها يبرز مدى أهمية الفن ومدى مساهمته في تطوّرهم ... فلوحة راقصة مثلاً من شأنها أن تبرز عادات شعب ما وأفكاره وتقاليده .

\*\*\*\*\*

- حجة واقعية : فماذا بقي من الحضارة الإسلامية في الأندلس؟ ما الشواهد الدالة على عظمة الإسلام هناك؟ (من وجهة نظر غربية) ليست فنونه التي احتلت حقبة زمنية ومكانية كبيرة لا زالت قيد الدراسة في معظم الجامعات الغربية، ولا أدل على ذلك من الدخول على موقع الكتروني لكلية أو جامعة تدرس تاريخ الفن وتذوق لتجد الفن الإسلامي يترنخ على أحد أهم أقسامها أو ميادينها . فالفن هو مقياس تطوّر الشعوب و رقيّها

- حجة تاريخية : عظمت الشعوب القديمة الفن فجعلت له آلهة ( فينوس ، عشتار ، أبولو ..) معابد ، وذلك إيماناً منهم بقيمة الفن في إشاعة قيم الجمال والحق والخير . وتقديراً لقدرته على تخليد تاريخهم وما هوهم وحضارتهم فتمثال الرومان ومنحوتات الإغريق و حدائق بابل المعلقة و أهرامات الفراعنة ... وغيرها ما لا يحصى ولا يعد في كل فروع الفن ، دليل قاطع على أهمية الفن في تخليد الشعوب التي أنتجته .

- حجة المعائلة : الذي لا يستشعر الجمال ، و هو جوهر الفن ، كالألة الصماء الخرساء . إنسان بلا فن تمثال من طين فألد للإحساس و التمييز .





حجة علمية: الفن أصبح وسيلة تربوية مهمة، فممارسته الفنون وعلى الأخص لدى الأطفال (وحتى الكبار) وسيلة لتنمية مهارات مختلفة نظرا لتنوع الحواس التي يستخدمها وأسلوبه في الجمع بين وظائف الدماغ الأيمن والأيسر.

#### حجج الشاهد القولي :

"إن الفن، يا أصدقائي، يبقى المحرك الزوحتي الأول في حياتنا، فهو يوفر لنا الراحة النفسية وينسنا همونا ويسلينا فنقبل على العمل بأكثر حيوية فنرقى بأنفسنا ومن ثمة بمجتمعاتنا. فلا رقي دون فن ولا حياة دون فن. فبنس حياة يعيشها الفرد لا مكان فيها للفن. ونعم الحياة حياة شعوب علا فيها الفن وأشع. فالفن يبقى أداة بها نعيش وبها نرتقي. وشعب دون فن كحجر دون روح. فالفن إن، يا أصدقائي، كالعين الجارية إذا كثرت مياهها كثر الخير وإذا قلت مات الزرع وحل الشر" (خديجة إبراهيم)

"منذ أن وجد الإنسان وجد الفن" (رمسيس لبيب)

"إن حب الأمم للحرية يقاس بحبها للفنون الجميلة" (عباس محمود العقاد : أديب)

"الفن بدرى يحل له ما لا يحل لغيره" (محمود غنيم : شاعر)

"الفن يزيد لنا قوة ونشاطا و بالتالي يحرك أحاسيسنا وطاقاتنا الذهنية" (قويو)

"لا يجوز النظر الى الأفلام و الكتب و الموسيقى و الرسوم على انها مجرد سلع تجارية، إقتصاد ثقافية قبل ذلك" (بوهانس)

"ليس الفن مجرد لغة تعبير بل هو أيضا أداة تحرير أو تغيير"

"هيهات لأعاصير الفناء أن تذهب بما سجلته اليد البشرية أو أن تقضي على ما اهتزت له القلوب الإنسانية أو أن تأتي على ما نطق به الفنان حينما أراد أن يخلد أحلام الناس" (زكريا إبراهيم : مفكر مصري)

"الفنان على صلة دائمة بمجتمعه، يقدم إليه ما يتساق مع حاجته" (عز الدين اسماعيل : ناقد مصري)

" شيء واحد يقتل الفنان... ولا يصيبه إلا من الداخل هو نضوب الزيت من الصباح و انقطاع جذوة و انتهاء رسالته... هو نفسه لا يعرف ذلك الموعد و لا يتنبأ بذلك الحين... و ربما سكت دهرًا فالفتيلة تتوهج بلمعة أخيرة رائعة قبل أن تخبو طبيعته الفنية و ترقد رعدة الأبد " (توفيق الحكيم)

" لقد كشف لنا الشاعر الفنان عن الجمال في ناحية من نواحي هذا الوجود و جعلنا نتذوق الجمال في سرور و أيقظ في قلوبنا عاطفة الحب السامية نحو مظهر من مظاهر الطبيعة " (محمود تيمور)

\*\*\*\*\*





## بعض الظواهر السلبية في مجال الفن :

- هذا "الفن العصري" كما يحلو للمعجبين به أن ينتعوه ، قد حاد بالإنسان وخاصة بشباب اليوم عن طريق الجودة وحوله إلى شباب مائع ، محدود التفكير والثقافة ينفق وقته في جمع صور الفنانين والمغنين .  
- لم تعلم هذه الموجة شباب اليوم إلا التسيب والاحراف وشغلهم عن واقعهم وعلقهم بأوهام زائفة فصاروا يحلمون بالشهرة والنجومية والثروة ويرون في الفن طريقاً سهلاً إليها .

- الأغاني المصورة التي غزت فضائياتنا اليوم لا تكف عن الاعتداء علينا وعلى قيمنا بمشاهد مخجلة ، أشباه فنانين وفنانات يعرضون أجسادهم دون أدنى حياء أمام الجمهور ويؤدون أغان مفرغة من كل محتوى سعياء وراء النجومية والثراء .

- ظاهرة الفيديو كليب تشوه صورة المرأة وتحولها إلى مجرد سلعة ووسيلة متعة وإثارة للغرائز بما تبثه من مشاهد إباحية تنافي قيمنا الأخلاقية .

- تحول الفن اليوم إلى سلعة تباع وتشترى ومثل بالنسبة إلى تجار الفن وسيلة للإثراء حتى وإن كان ذلك على حساب قيمنا وأخلاقنا وإلّا لم نلاحظ ظهور فتيات أشباه عاريات على قنوات تبث برامجها من دول عربية إسلامية كانت ولا تزال تدعي الحفاظ على هويتنا وعلى مقومات شخصيتنا ؟

- يتحمل المتفرج مسؤولية رواج هذا الفن لأن الإقبال عليه يخدم مصالح مروجية . والإنسان الواعي ينبل رسالة الفن وبواجب حمايته من هذه الظواهر المتدنية بقاؤه ولا يقبل عليه .

- إن ما يحدث في العصر الحديث من انحدار نوعي لجميع أنواع الفنون بلا استثناء، ما هو إلا نتيجة انحدار الحالة النفسية الإنسانية في ظل غياب واضح للروح والجمال، وطغيان المادة على هذه الحياة. فقد أصبح أي ضرب على أية آلة موسيقية لحناً موسيقياً، وأية كلمتين توضعان معاً شعراً، وأية قصة فيلماً، وأية هزة رقصاً، وأية خربشة لوحة السيطرة الرأسمالية على الفنون، جزدتها من مضمونها ومن أهدافها، وحولتها إلى آلة لطباعة النقود، كما أدت إلى انحدار الذائقة العامة. الفنون لا يجب أن تكون إلا شعبية، من الشعب وللشعب، لا أن تكون وسيلة دمار كارثية كما يحصل الآن.

- حاد الكثير من الفنانين عن طريق الجودة وأصبح الفن عندهم مجرد تهريج وتسلية والسبب الرئيسي الكامن وراء ذلك هو حرص هؤلاء ومن يقف وراءهم على استغلال الغرائز والأهواء لبلوغ الشهرة وتحقيق الربح . هذا النوع من الفن إن جاز اعتباره كذلك لا يدوم وماله الزوال والانقراض والدليل على ذلك أن الكثير من الأسماء التي لمع نجمها ساطعا في سماء الفن سرعان ما خبا بريقها ونُسيت .

- اعتماد بعض الفنانين على تقنيات رقمية وتكنولوجية ليفطوا ضحالة إمكانياتهم .

- قد يستغل الفن لنشر البغضاء والكراهية بين الشعوب (الرسوم الدنماركية المسيئة للمقدسات الإسلامية / بعض الكتابات الأدبية أو العلمية التي تحط من قيمة ثقافة الآخر )

- هذه الموجة السائدة من الفنون وسيلة تخدير لعقول الشعوب حتى تغفل عن حقوقها فتغرق في تفاهات تنحدر بها في غياهب التخلف فينتشر الاتحلال وتستشري الميوعة ولك في شباب عصرنا خير دليل على هذه الكارثة ...

### حجج الشاهد القولي :

- "القناء بالجسد يخلو من أي قيمة فنية وأخلاقية إنه تقويض لقيم المجتمع ودفع بشبابنا إلى الاحراف السلوكي" (عفاف راضي : مطربة)

- " هذه الفيديو كليات أغان فارغة من المعاني وتخدش حياء الجمهور " (عبدالله الرويشد : مطرب)

- حجة المعائلة : الفنان الراكض وراء المادة المتغافل عن الدور الحقيقي الذي يجب أن يلعبه الفن في المجتمع كالذي يبني قصرا من قطن سريعا ما تذروه الرياح فيصبح أثرا بعد عين .





## المحور الرابع : الفنون

الموضوع : رأى والدك أن الغناء والموسيقى قد كانا وراء استهتار الشباب وانغماسه في اللهو وانشغاله عن الدراسة. فوافقته الرأي لكنك دعوته إلى ضرورة التمييز بين الفن الرديء والفن الجيد وأثر كل منهما في الإنسان.  
انقل الحوار مبرزاً ما اعتمدته من آراء وحجج لتعديل موقفه.

### أ - التفكير والفهم

(أ) المَفْطَى : أشار إلى :

- موقفين من الغناء والموسيقى

- الأب : يعتبرهما سبباً في : استهتار الشباب/انغماسه في اللهو/انشغاله عن الدراسة.
- أنت : توافقه جزئياً ← فوافقته الرأي...  
تخالفه جزئياً ← لكنك... / وتدعوه إلى عدم إطلاق الحكم والتمييز بين «فن رديء» وأثره ≠ «فن جيد» وأثره ← خطاب تعديلي / خلاف جزئي.

(ب) المَطْنُوبُ :

- ضبط لنا نمط الكتابة : حوار حاجي نركز فيه على الموقف التعديلي (أنت).

### II - البناء وتجسيم التّخاطيب

المَقْنَمَةُ :

المدخل النظري: الإشارة إلى أن موجة الغناء والموسيقى التي سادت في عصرنا وتزامنت مع هيمنة القيم المادية على جميع مجالات حياتنا قد أدت إلى نفور الكثيرين منهما خاصة ومن الفنون عامة.





### المقدمة المتردية :

• الإشارة إلى أن الأب من ضمن هذه الفئة إذ اعتبر غناء العصر وموسيقاه سببا في استهتار الشباب وانغماسه في اللهو وانشغاله عن الدراسة.

• الإشارة إلى أنك شاطرته الرأي لوعيك بمخاطر هذه الموجهة لكنك حاولت تعديل موقفه بدعوته إلى ضرورة التمييز بين الفن الرديء والفن الجيد وأثر كل منهما في الإنسان.

### الجوفى:

ملاحظة : ضرورة الاحتفاظ ببعض الأفكار التي يمكن إيرادها على لسان الأب لتكون منطلقا لتدخلك وتعديل موقفه نظرا لطبيعة الخلاف وحتى لا نقف الموافقة عند عبارات من قبيل «نعم لكن...» وإنما نوسع فكرته ليبدو تمثلا للمسألة عميقا ودقيقا ومقنعا.

### موقف الأب

- سادت عصرنا موجة من الغناء والموسيقى مثلت تعذبا سافرا على الذوق وعلى الأخلاق : الأغاني المصوّرة، وهي داء العصر، لا تتقيد بالقيم الأخلاقية إذ كثرت فيها المشاهد الخليعة والكلمات السوقية المبتذلة.

- موسيقى اليوم وغناء هذا العصر صرفا الشباب عن واقعه وجعله يلهث وراء إشباع غرائزه. ويكفيك أن تنصت إلى كلمات الأغاني الرانجة وتتابع بعض «الكليبات» لتدرك ذلك. لقد صار هذا الفن نشرا مفضوحا للذعارة وتحريضا عليها بالكلمة والصورة !!!

- الفنانون أنفسهم قد مثلوا تجسيدا لهذا الاستهتار والتسبب نلّمسه في هينتهم ومظهرهم وطريقة ظهورهم أمام الجمهور، فمنهم من لم يعد يستحي من الظهور على شاشات الفضائيات في مشاهد فاضحة يندى لها الجبين... ولا يخفى ما في ذلك من خطر على الناشئة.

ماذا سيكون مصير أبنائنا وبناتنا في المستقبل عندما نوهمهم بأن العراء والغواية والإغراء سبيل إلى الشهرة والثروة والمجد ؟

- إن هذه الموجة من الفن قد أثرت في الجيل الصاعد تأثيرا جعله عبدا لغرائزه فأهمل نفسه أهمل دراسته وأهمل واجباته. فهل بعد ذلك من صلاح ؟ تحدث إلى أصدقائك عن المغنين





خاياتهم تجذبهم ملهين باس... يجب عليهم عن درس او واجب بسر نفورهم منك واستخفافهم بك ! هذا هو جيلكم ! هياكل بلا ارواح وغريزة بلا عقل !

موقفك : يتوزع إلى قسمين يمكن فصلهما أو جمعهما : الموافقة / المخالفة

• موافقة الأب جزئياً ودعم وجهة نظره

- غلبة النزعة التجارية على الفن قد حادت بكثير من الفنانين عن رسالتهم وألحت للمتطفلين فرصة انتهاك حرمة الفنون وقداستها طلباً للثروة والمجد

- الجيل الصاعد وقع، للأسف، في فخ هذا التيار الجارف لأن مروجي هذا النوع «الركيء» وجدوا الثغرة التي يتسللون منها إلى وجدان الشباب وعقولهم فخطبوا ميولاتهم ونزواتهم وحركوا غرائزهم وبذلك صرفوهم عن الفنون السامية ونفروهم منها...

← قبل الانتقال إلى العنصر الثاني يمكن قطع الحوار بجمله سردية وصفية تكشف من خلاها عن مدى تأثير الأب بكلام الابن وإعجابه به مما يساعدنا على الانتقال إلى القسم الثاني بيسر والتذكير بأننا إزاء حوار بين طرفين.

• معارضة الأب جزئياً بالتمييز بين «الفنيين»

- ضرورة عدم إطلاق الحكم وتمييز الغناء والموسيقى الراقيين من غيرهما (ليس المقصود بهذا النوع الأغاني والألحان القديمة وإنما كل فن قديم أو معاصر يرقى فوق المعاني المبتذلة والألحان الخالية من كل قيمة فنية وهو موجود لكنه محاصر لهيمنة الموجة الأولى).

- الفنون الرديئة تتدنى بالإنسان لكن الفن الجيد يرقى به إلى أعلى مراتب الإنسانيّة عندما يصل طبعه ويسمو بروحه ويعلمه كيف يتذوق الجمال ويرعاه في العالم المحيط به.

- الفنون عامة، والموسيقى والغناء خاصة، تهذب الإنسان وتعلمه الفضيلة وترتفع به عن النفس، فهاهو الجاحظ يقول متحدثاً عن الأصوات الحسنة نقلاً عن بعض الأطباء : « إنّ الصوت الحسن يجري في الجسم مجرى الدم في العروق، فيصفو له الدم، وتنمو له النفس ويرتاح له القلب، وتهتز له الجوارح ». وها هو الدكتور أحمد أمين يقول : « إنّ شرور العالم كلّها تنشأ من سوء تقدير الجمال لا من حسن تقديره ». وهذا يعني أنّ الفنون كانت وستظلّ سبيلاً إلى رقيّ الإنسان ووسيلة مثلى لقضاء على جانب الشرّ فيه. ولولاها لما رقيت الأمم ولما كان الإنسان جديراً بإنسانيّته.





- إن هذه الموجة مألها الروح ومن يشب الروح به يشرق في البشر مثاعرفهم  
التييلة وقيمهم السامية. لقد مات بيتهوفن وخلدت سمفونياته، ومات شكسبير وظلّت مسرحياته.  
أما المتطفلون على الفن والمعتدون على رسالته فقد ماتوا وهم أحياء وكانوا و«فنهم» أنشبه  
بالفقاعات.

**الخاتمة :** مؤلف هذه الرسالة لا يملك سلطة على أحد من أقرانه أو غيرهم  
تكون سرديّة وتنتهي بموافقة الأب لك أو إصراره على موقفه من الغناء والموسيقى  
المعاصرين (من المستحسن، وهذا غير ملزم، أن يوافق الأب على وجهة نظر ابنه لما  
تميّزت به من سداد رأي وعمق نظر).





## إصلاح موضوع حول الإشهار

\* الموضوع : كنت وأخيك تشاهدان برنامجكما التلفزيوني المفضل لكن فجأة غزت الومضات الإشهارية الشاشة وطال انتظاركما لعودة البرنامج فدار بينكما حوار انتقدت فيه هذه الظاهرة الإعلامية مبيننا مساوئها في الوقت الذي أيدها أخوك مثبتا إيجابياتها .  
انقل هذا الحوار مركزا على الحجج التي استند إليها كل طرف .

### الإصلاح

#### التفكير

#### \* المعطى حدد

- طرفي الحجاج : أنا وأخي
- مناسبة الحجاج : انتظرنا المطول لبرنامجنا التلفزيوني المفضل بسبب كثرة الومضات الإشهارية
- أطروحة الأخ : تأييد الإشهار من خلال إثبات إيجابياته
- أطروحة التلميذ : رفض الإشهار وإثبات مساوئه
- ← بين الطرفين تقابل في الآراء .

#### \* المطلوب يحدد نمط الكتابة : حوار حجاجي

#### التخطيط

#### \* المقدمة : أركانها

- تمهيد عام محايد مثل : غدت وسائل الإعلام والإشهار اليوم جزءا لا يتجزأ من حياتنا تدخل ببوتتنا دون استئذان وتفرض علينا أنماطا استهلاكية ما كنا لنستجيب لها لولا ذكاء القائمين عليها بل أصبحت تتحكم في اعتقاداتنا وقيمنا وسلوكنا
- تأطير الحجاج زمانا ومكانا ومناسبة وأطرافا مثل : وقد كان لأخي رأي في هذا الموضوع عبّر عنه يوم اجتمعنا حول التلفاز واستعدنا لقضاء أمسية شيقة لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فقد أصابنا الملل حين طال انتظارنا لبرنامجنا التلفزيوني المفضل بسبب كثرة الومضات الإشهارية





- تحديد أطروحة كل طرف مثل : فدار بيننا نقاش كان فيه أخي مؤيدا هذه الظاهرة الإعلامية ومثبتا إيجابياتها في الوقت الذي رفضتها فيه وسعيت إلى إثبات مساوئها  
\* الجوهر :

| أطروحة الأخ : إثبات مزايا الإشهار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | أطروحة التلميذ : إثبات سلبياته<br>ننظمها حسب ثنائية الفرد والمجتمع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ننظم الحجاج في هذا القسم حسب نوع الوظائف التي ينهض بها الرسائل الإعلامية تتميز بالوضوح والشمولية وهي الأكثر استعمالا وتقبلا وتمس جمهورا كبيرا<br/>*وظيفة اقتصادية :<br/>- ربط العلاقة بين المنتج والمستهلك.<br/>- توسيع أفاق الاختيار أمام المستهلك ومساعدته على اختيار الأفضل من خلال تزويده بشئى المعلومات عن السلعة ومنافعها .<br/>- تنشيط الحركة التجارية.<br/>- زيادة مداخيل القنوات الفضائية والشركات الخاصة<br/>- هو حل لمشكلة الكساد التي تزدق المنتج<br/>- المساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال التعريف بالمنتجات المحلية وتشجيع المنافسة النزيهة بين المنتجين واستقطاب السياح عن طريق نشر صورة مشرقة وبراقة للوطن<br/>*وظيفة إخبارية : الإخبار عن بعض التظاهرات الثقافية أو الاجتماعية... / تزويد الفرد بالمعلومات عن آخر الاختراعات.. وفي ذلك تشجيع على تملك أسباب التقدم العلمي والتكنولوجي<br/>*وظيفة توعوية : الإشهار يفيد المشاهد من خلال وتوعيته وتقديم نصائح تربوية وصحية... كالتحسيس بضرورة مكافحة التدخين والمخدرات أو التضامن أو بقيمة الوطن والواجب الوطني..<br/>* وظيفة تثقيفية : الرسائل الإعلامية تثقف</p> | <p><u>بالنسبة إلى الفرد</u><br/>* كثرة الومضات الإشهارية واستحواذها على مدة زمنية طويلة وهو ما يؤدي إلى ملل المشاهد فيندفع إلى تغيير القناة - انعكاساته السلبية تعود بالضرر على المشاهد أولا والقناة نفسها ثانيا<br/>* إغراء المشاهد من خلال جمال الصورة وسحرها بالشراء إلى حد التمييز واختلال ميزانية الأسرة والوقوع في شرك التدين.<br/>* استعباد المستهلك وجنبة والتأثير في اختياراته وقراراته.<br/>* تقوم جل الومضات على التضخيم والدعاية المبالغ فيها مما يولد لدى الفئات التي تعجز عن الشراء شعورا بالحرمان والنقص<br/>* التأثير سلبا على شخصية الطفل بعرضه نماذج لسلوكيات خاطئة باعتبارها وسائل للحصول على الشيء المعلن عنه فينمي فيه حب الذات والأنانية ويفقده صلته بالواقع ويؤثر علاقته بأسرته.<br/><u>بالنسبة إلى المجتمع</u><br/>* يؤسس لثقافة استهلاكية محضة بعيدة عن القيم الأخلاقية بل يشجع في كثير من الأحيان على الكذب والجشع والاحتيال - يمكن أن يؤدي إلى جرائم اقتصادية أو الاحتيال على المواطنين كالإعلانات التي توهم المستهلك بجوائز بالملايين<br/>* تفاهة بعض الومضات الإشهارية مع خروجها أحيانا عن النطاق الأخلاقي واستخدام جسد المرأة كأداة للتأثير في المشاعر والغرائز لجذب المستهلك / جل الإعلانات قائمة على الكذب ومراوغة</p> |





|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>الزبون من باب التشويق والتسويق دون مراعاة للصدق الأمانة وهكذا تسقط مصداقية الشركة فينفر المستهلك من منتوجاتها ويتحول الربح إلى خسارة *خلق حاجيات جديدة وترويج الماركات المسجلة بدل البضائع الجيدة *مساهمة الإشهار في نمذجة الأفراد عن طريق تشكيل ذوق معين وثقافة موحدة وهذا من شأنه أن يخل بالتوازنات الاجتماعية ويقضي على التنوع والاختلاف *خلق مجتمع قائم على الاستهلاك ويتسم بالشراهة والتبعية.</p> <p>الاستنتاج : بناء على ما سبق لا يمكن التشكيك بمساوئ الإعلانات لذلك وجب مراقبتها وتأطيرها ضمن قوانين لحماية المستهلك .</p> | <p>المستهلك في العديد من المجالات كالجمال السياسي والبيئي والصحي *وظيفة ترفيحية تتحقق من خلال المواقف الطريفة في بعض الومضات الإشهارية / العديد من الومضات تكون ذات جمالية بالغة نصا وصورة فتتمتع المشاهد</p> <p>الاستنتاج : للإعلان العديد من المزايا والإيجابيات التي تجعله أمرا ضروريا في حياتنا المعاصرة .</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

الخاتمة : تعديل الطرفين لموقفيهما والاقتناع بأن الإشهار له إيجابيات كما له سلبيات وعلى الفرد أن يتعامل معه بحذر.





الأستاذة : فاطمة الواعر

## تحرير موضوع حجاجي

المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

الموضوع : لاحظ والدك ولعك المفرط بوسائل الاتصال الحديثة فلامك على ذلك مستعرضا سلبياتها لكنك برزت سلوكك معنّدا فضائل هذه التقنيات الحديثة .

انقل الحوار الذي دار بينكما مركزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناعه بوجهة رأيك .

التفكير :

المعطى : يقوم على قسمين : أطروحتين :

أ - أطروحة المتكلم : فضائل وسائل الاتصال الحديثة .

ب - أطروحة الأب : رفض هذه الوسائل لما لها من سلبيات .

المطلوب : نقل الحوار الحجاجي الدائر بينكما .

المقصد من الحجاج : تعديل موقف .

التخطيط :

المقدمة :

- تمهيد عام : يمكن للتلميذ أن يمهّد بمدخل عام وثيق الاتصال بالموضوع لا يتضمن حكما مسبقا يتعلق بالموضوع مع الحرص على إيجازه و ربطه بالمقدمة الخاصة .

- أما المقدمة الخاصة فهي مقطع سردي تمهيدي يتضمن العناصر التالية :

- أطراف الحجاج : \* المحاج : المتكلم

\* المخاطب ، ( المحجوج ) الأب

- الحدث القادح للحجاج : قضاؤك وقتا طويلا أمام شاشة و اهمالك لواجباتك العائلية

- وصف موجز لحالة الأب .

- تحديد زمان و مكان الحوار .

الجوهر : مقطع سردي تمهيدي يتخلله الوصف نفتّح به الجوهر ( في سطرين ، قبل

الولوج في الحوار ) : نذكر العناصر الواردة في المقدمة بأسلوب مغاير تجنّبا للتكرار

و نخلص من السرد والوصف بأفعال دالة على القول : مثل

- بادرني صاحبي قائلا :





- التفتت نحو والدي لأستجلي موقفه فإذا به يكاد ينفجر غيضا و قد اتفقت عيناه و احمرت وجنتاه و صرخ مزجرا ..

| الأطروحة المدعومة : فضائل وسائل الاتصال الحديثة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | الأطروحة المدحوضة : سلبيات وسائل الاتصال الحديثة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>فضائلها على الفرد :</b></p> <p>- التثقيف تعدّ وسائل الاتصال الحديثة أفضل السبل للتثقيف بما تقدّمه من مواد متنوّعة في شتى المجالات : العلمية , الأدبية , الفكرية , السياسية , الاقتصادية , برامج تلفزيونية تثري معارفنا , نتقننا بالأطلاع على عادات و تقاليد جديدة .</p> <p>الانترنت أفضل وسيلة للحصول على المعلومة و أسرعها وأيسرها - الاطلاع على ما يدور حولنا</p> <p>- <b>التوعية :</b> الوعي بقضايا المجتمع والأمة بطرح مسائل اجتماعية و اقتصادية و سياسية مهمة ( وضعية المرأة ..تنظيم الأسرة , التربية الصحية , العدالة .. )</p> <p>الترعية بأوضاع البلاد و الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك- تنمية الحس التضامني الانساني- التضامن مع المنكوبين و المقهورين ..</p> <p><b>توسيع الأفق الذهني للفرد و تنمية ملكاته :</b> هذه الوسائل تشبع عقولنا بما تقدّمه من معلومات - هي مجال للتواصل بين طلبة العلم -بين الطالب و الأستاذ , بين العلماء و الباحثين و المفكرين - تساعد على تنمية المعارف و العلوم - تنمي المعارف و تطوّرها عبر برامج علمية حروس رقمية مقالات وبحوث ...</p> <p><b>التسلية والترفيه :</b> تسلّي و ترفّه عن الفرد فيجثد</p> <p>نشاطه و طاقته - هي قادرة هلى بناء عالم من المتعة و الانشراح و اللذة .</p> <p><b>تنمية الذوق وتهذيب السلوك :</b> برامج موسيقية , فنية تساعد على تنمي الحس الفني الجمالي , تعلم السلوك الحضاري ...</p> <p><b>فضائلها على المجتمع :</b></p> <p><b>الرقى بالمجتمع :</b> تساهم في بناء مجتمع متحضّر متطورّ راق ,</p> <p>تنشيط الحياة الاقتصادية : الاشهار البيع والشراء ..</p> <p>تسهيل المبادلات التجارية ( بين الشركات و المؤسسات تيسير الحياة .</p> <p>مواكبة المجتمعات للتطور العلمي و التكنولوجي الاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى .</p> | <p><b>- مضارها على الفرد :</b></p> <p><b>نفسيا :</b> الوقوع في الإدمان - سيطرتها عليك - الانزواء - العجز عن التواصل مع الآخرين -ضعف الشخصية - سرعو الغضب والتوتر الدائم - انعدام الطمأنينة .</p> <p><b>جسديا :</b> خمول - قلة الحركة - سمنة - أمراض تصيب العين .</p> <p><b>ذهنيا- فكريا :</b> الإغراق في عوالم الخيال - تصوّرات خاطئة -تدمير ملكة الإبداع - تدنّي مستوى الذكاء و خلق حالة من التبلد الذهني قائمة على الاستهلاك دون الإنتاج .</p> <p><b>أخلاقيا :</b> تدمير الشباب أخلاقيا بمشاهدة ما يؤثر سلبا على سلوكهم فتولّد لديهم الرغبة في التقليد دون مراعاة لأخلاق وقيم المجتمع - انحراف - تعود على التفاهة .</p> <p><b>اجتماعيا :</b> إهمال الواجبات - تراجع النتائج المدرسية - الرغبة في تقليد الشخصيات المشهورة - انسلاخ عن الواقع سقطيعة بين المراهق و أسرته و مجتمعه - حرمان من العلاقات الواقعية الحقيقية التي تمدّه بالقوة .</p> <p><b>ماديا :</b> إفراط في استهلاك الطاقة - تبذير المال - إهدار الوقت فيما لا ينفع -استهلاك عشوائي للمنتوجات نتيجة الإعلانات عبر الإشهار - إخلال بميزانية الأسرة -إفراط في استهلاك الانترنت .</p> <p><b>مضارها على المجتمع :</b></p> <p><b>مضار اقتصادية :</b> انشغال العمال عن عملهم و واجبنهم ( انظر موظفي الادارات ) ضعف المردودية - تدهور الاقتصاد - تستغل الانترنت للتلاعب بالأسعار و الأسهم - إفلاس بعض الشركات .</p> <p><b>مضار اجتماعية :</b> وسائل الاتصال الحديثة هي المسؤولة الأولى عن تدهور أخلاق المجتمع و تفشّي الرذيلة و الفساد - تكاثر الأمراض النفسية و العصبية - غياب العلاقات الاجتماعية الحميمة و التواصل بين أفراد المجتمع - قطيعة و جفاء - انتشار القيم الغربية عنّا المهددة لهويتنا وأصالتنا .</p> <p><b>مضار أمنية :</b> انتشار عمليات القرصنة و الجوسسة التي تهدد أمن المجموعة والبلاد - التجسس على البلدان -</p> |





|                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>تسهيل ارتكاب الجرائم - استغلالها من طرف المجموعات الارهابية و الجرامية ( تجارة المخدرات , تنفيذ عمليات ارهابية , اغتياالات , ) مما أدى إلى استفحال الجريمة المنظمة و العنف عبر الأمصار والقارات .</p> | <p>يصير العام قرية كونية .<br/>تواصل دائم بين الشعوب .<br/>التقريب بين الثقافات وترابط المجتمعات .<br/>التضامن بينها .</p>                           |
| <p>استنتاج : إذن لا بد من الحد من انتشار هذه الوسائل التي باتت تهدد حياة الفرد والمجموعة و تحولت إلى نقمة.</p>                                                                                           | <p>استنتاج : إذن على المتلقي أن يستفيد من فضائل وسائل الاتصال الحديثة كالاترنت والتلفزة ... بأن يحسن اختيار ما تقدمه من برامج وبرمجيات و معلومات</p> |

ملاحظة : ليس للتلميذ أن يذكر كل العناصر السابقة بل يتخير أهمها .

- يستحسن للمتعلم أن يربط بين الأطروحتين بمقطع سردي و صفي من قبيل :

• أعجبنى هدوء والذي وهو يحاورني لكنني لم أعجب بكلامه فصممت على تغيير وجهة نظره فقلت .  
تأملني دقائق معدودات ثم ضحك ضحكة لم أفهم مغزاها لكنني أحسست أنها تنم عن السخرية أو أنها وسيلة لإخفاء ملامح المشك التي سادت وجهه و اجتاحت عينيه ثم أردف بنبرة الواثق :

- يمكن للمتعلم أن يبني الحوار الحجاجي تداوليا بين المتحاورين : مخاطبة بمخاطبة : طردة بطردة

كما يمكنه أن يكون في مخاطبتين فقط . : على أن يحسن الرد منظمًا الأفكار .

توزيع الحوار إلى طردة بطردة يقتضي إحكام بنائه و ذلك بالحرص على أن ينطلق المتدخل من الرد على رأيه السابق ثم يمر إلى عرض رأيه.

للمتعلم أن يورد ما يراه مناسبًا من الحجج على أن تكون متنوعة و وجيهة . -

الخاتمة : ما آل إليه الحجاج

خاتمة سردية تتضمن افتتاح الأب وتسليمه بوجاهة أطروحتي وتبنيته لموقفي. والدخول في مرحلة تفكير وإعمال العقل لتغيير طريقة تفكيره و إقراره بفضائل وسائل الاتصال الحديثة إن أحسنًا استغلالها .





التحرير :

قطعت وسائل الاتصال الحديثة في تطورها أشواطاً كبيرة . و بسرعة فائقة قطعت علينا الأقمار الصناعية و الصحون الهوائية و الانترنت . و اجتاحت هذه الوسائل التي أنجبها المدنية الحديثة بيوتنا و اقتحمت حياتنا و تغلغت في أعماقنا و أصبحت جزءاً لا يتجزأ من واقعنا فكثرت الجدل حولها , من مؤيد مهلل لما تقدمه من فوائد , إلى رافض منكر لها و هذا ما لاحظته على والدي الذي ما انفك يعلن سخطه على هذه الوسائل و على ما تقدمه من برامج , فقد عبر عن امتعاضه حين دخل غرفتي يوماً و وجدني أتسلى بصحبة حاسوبي وأعلن عن رفضه لهذه الوسائل معتبراً أنها "فيروس" على حدّ تعبيره يضرّ بالفرد والمجتمع فسعيته إلى أن أبرر له سلوكي و أبين له ما لهذه الوسائل من فضائل .

حدث ذلك عشية يوم اكتملت فيه السماء وأعلنت عن غضبها و ولولت الريح و عصفت و توارت الأنوار الضئيلة و قبض الرعد على النفوس فانزويت في غرفتي أمتع النفس ببعض الألعاب الالكترونية و ما إن رأني حتى استشاط غضباً و إذا به يفور فوراً القدر على الموقد و حنجني بنظرة صارمة وقال منتفضاً من الغضب :

- أراك تركض وراء الأوهام هائماً على وجهك في قفار الأضاليل ألا تلاحظ أنك أصبحت مدمناً على هذه الوسائل فولعك بها فاق عن حذّك حتى صرت عبداً لها تقضي معها أغلب وقتك فلم أعد أراك منكبا على دروسك بل تنيم كتبك نومة أهل الكهف . هذا الحاسوب جعلك كالريشة في مهبّ . فينس القرين هو , و ينس الأنيس لساعة الوحدة , فقد حول ليالك نهارة و شغلك عن واجباتك و ضيع وقتك و شئت ذهرك . فصرت لا أرى ولدي ذلك الطفل الودود الذي يملأ البيت مرحاً ونشاطاً , إلا خاملاً منزوياً في ركن عيائه محمّراً , فأين الرياضة التي كنت شغوفاً بها ؟ انظر إلى حالك كيف أصبحت .

صمت برهة يستردّ أنفاسه و كان قد هدأ قليلاً , ثم أضاف متنهّداً :

- ألا تعلم أنّ الأطفال الذين يدمنون الشائبة لا تنمو لديهم المهارات الشخصية و إذا استمرّ هذا الإدمان فترة طويلة ينشأ خطر أن يتحوّلوا إلى أناس يعيشون في وحدة و انعزال . هذه الوسائل يا ولدي كجبل المغناطيس تشدّك إليها شداً و تحرمك من حياتك العادية و تسرقك من أسرّتك و أصدقائك الحقيقيين . فتصير خامل الذهن , غير قادر على التفكير والإبداع , تقدّم لك معلومات جاهزة تنسخها دون الاطلاع على محتواها . ليست وسائل الاتصال الحديثة وسائل " تجهيل و قطيعة " . فالحاسوب هو ذلك الجليس الذي يغريك و الصديق الذي يلهمك و الصاحب الذي يخدمك بما يعرضه و ما تعرضه تلك القنوات الفضائية التجارية من بضاعة رخيصة عبر برامجها التي لا تراعي أخلاقنا و قيمنا فتقدّم لك و لكل المراهقين قنوات وهمية و تصنع مشاهير على هواها , تغزو عقولكم و تدمر قيمكم و تثير غرائزكم . إنها باب من أبواب جهنم تُسرّب إلينا قيماً غريبة , موضة لا طاقة لنا بها , عراء لا أساس له عندنا و ميوعة لم نعهدها . جعلت من شبابنا هشاً تتقاذفه الأهواء , منبئاً بعيداً عن جذوره و هويته , كالغراب الذي أراد تقليد مشية الحجل . لقد أخذت هذه الوسائل منا سعادتنا و حطمت سهراتنا





العائليّة . إنّها كالذّاء السّريع الانتشار الذّي عجز الأطبّاء عن استئصاله من الجسد . فترانا مستسلمين لهذه الأجهزة الشّيطانيّة التي تصدّرت بيوتنا تربي الأسرة على هواها . إنّها كُنُور منبهر يجذب إليه الفراشات فتقترب في غير حيطة حتّى تهلك . و أنا لا أريدك يا بنيّ أن تتأذّى فقد صارت هذه الوسائل أداة موت تحصد أرواح ابنائنا ، أطفال أبرياء لم يكن همهم غير اللعب و الترفيه فاستسلموا لها وانتمروا بأوامرها فكانت الفاجعة لأسر . لم تدرك خطر وسائل الاتصال الحديثة إلا بعد فوات الأوان . فكان الوبال والخسران .

و أنا يا عزيز أببك لا أريدك تلّها ولا منحرفا ولا مغتربا ، ولا أريد أن أخسرك . فنب هداك الله إلى رشذك و ابتعد عن هذه الآفة .

أنهى والدي كلامه و طعم المرارة واضح في نبرات صوته فقد أحسست بصدى الصّيحات تتردّد بين أضلعه و بالألم الذّي يطوّقه و الحيرة التي يعيشها فحججه لا تخلو من وجهة التفكير و بلاغة التعبير و رويته تدلّ على رجاحة فكر و إن وجدته يغالي في التحامل على هذه الوسائل فعزمت على أن أبذل مخاوفه و أبصره لما لوسائل الاتّصال الحديثة من فضائل على الفرد والمجتمع إذا أحسنّا استعمالها .

فقلت بكلّ ثقة :

إنّ وسائل الاتّصال الحديثة يا أبنيّ تعدّ من أعظم مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيّارة والبندقية والفيديو والسّكين والكاس وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلّ من شأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عنها ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن باب أنّه من الواجب على أن أبصرك بفوائدها . ولست ألقى الكلام على عواهنه فهناك حقائق ثابتة تؤيد موقفي . أنسيت أنّك تقبع أمام التلفاز لساعات متتابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية . مطّلعاً على أخبار العالم التي تصلك بالدقيقة و الثّانيّة من أقصى أقطار العالم اليس هذا بفضل هذه الصّحون الهوائية . ألا تدعوني أحيانا لأتابع معك قناتك المفضلة " نسيونال جيوغرافيك " لما تقدّمه من معارف متنوّعة في جميع المجالات من أخبار العلماء وآخر الاختراعات و الاكتشافات و أندر المعالم و أبهى القلاع و....و... . فما كان لك أن تصعد القمر بدون أن تطأها قدماك . وما كان لك أن تشاهد رواد الفضاء مباشرة وهم يمشون و يخاطبونك على إحدى القنوات ؟؟ اليست هذه القناة وغيرها نافذة نطلّ بها على حضارات بمعالمها و تراثها فتشبع نهمنا و نثري ثقافتنا و نوّسع مداركنا . ونعرف ما يجري حولنا . ألا تلجأ إلى الانترنت أو التلفاز لتعرف الأحوال الجويّة في كلّ أصقاع العالم فيتيسّر لك السفر في الوقت الملائم هادئ البال . ألا تجري اليوم عمليات جراحية بالتعاون بين مجموعة من الأطباء في بلدان متباعدة عبر الانترنت و تكال بالإنجاح . هذه الوسائل التي وصفها يا أبنيّ بالشّيطان . هي التي تساعدنا على إثراء زادنا المعرفي . هي التي عبرها نتّمكن من الإطّلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهّم الباحث في تخصصه فيمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونيّة التي تسع آلاف المراجع و الدراسات ، فحين أقضي وقتاً طويلاً مع حاسوبي فهذا لأنّه يوفر لي كلّ ما أبحث عنه و يساعدني في أبحاثي و دروسي . وأكون في تواصل مع مدرستي .





فقد قال فريد ماست من جامعة لوزان " جرت دراسات أثبتت أن الناس يستطيعون تعزيز مهاراتهم الإدراكية مما يساعد على استيعاب معلومات بأحجام كبيرة في وقت واحد . " وهذا ما توفّره لنا الانترنت

فهل يعقل بعد هذا أن ننكر فضل وسائل الاتصال الحديثة علينا ؟

صمت أسترد أنفاسي ، فلمحت على وجهي أبي حيرة لا يعرف لها هوادة . كانت شفاته تهمان بالتحرك و لكنني استحضرت حجبي و أضفت بصوت أجش تملأه الثقة و في عيني بريق الأمل والإيمان بتغيير موقفه :

ثم لا تنسى يا أبي دورها الترفيهي فهي قادرة على بناء عالم من المتعة والانسراح واللذة . و نحن في حاجة إلى الترفيه . فقد قال الرسول الأكرم " رُوحوا عن النفس ساعة بعد ساعة فإنّ النفوس إذا كُلت عميت . "

من منا لا يشعر بالحاجة إلى الاستراحة بعد قضاء يوم شاق ومتعب في العمل، فما يبذله الإنسان في حياته من طاقة يستدعي الحصول على قسط من الراحة، وقضاء ساعات من الترفيه والتسلية لتجديد روح الإنسان وبعث طاقاتها من جديد للقيام بما يستجد من أعمال . أنتكر أنك تستمتع حين تشاهد برامجك المفضلة و تتابع بشغف مباراة كرة القدم . فكيف تلومني إذا رايتني في أوقات فراغي مستمتعا ببعض الألعاب أو البرامج . فقد قال معروف الرصافي :

لا بدّ من هزل النفوس فجدها تعب و بعض مزاحها استجمام .  
فنحن نحتاج إلى تخفيف الضغوط لتجديد النشاط .

و إذا أحسنا بناء أفراد مثقفين واعين بواقعهم متحضرين ، سنخلق حتما مجتمعا واعيا مثقفا مدركا لحقوقه وواجباته ، يعمل على إنماء وطنه وخدمة بلاده ، مطلعا على غيره من الشعوب فتتسط الحياة الاقتصادية ، وتسهل المبادلات التجارية حيث يمكن عبر وسائل الاتصال الحديثة متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك، فمثلا يمكن الإطلاع على أسعار الأسهم وأسعار العملات يوميا، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرهما عن طريق مواقع الاستثمار المباشر . مما يساهم في تطوير اقتصاد البلاد و يساعد على نموها فلا غنى اليوم عن هذه الوسائل .

- فنحن اليوم في القرن الحادي والعشرين القرن الذي أصبح فيه العالم قرية كونية فيفضل الأجهزة الحديثة صرنا نتعرف على شعوب تبعد عنا أميالا وأميالا ، نطلع على عاداتها وتقاليدها نشاركها همومها ونشاطها أفرانها وقد حثنا الله عز وجل على ذلك بقوله

" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا "

ولولا هذه الوسائل لما تمكنا من مساعد اخواننا اللاجئين السوريين ولا الوقوف بذا واحدا لنصرة الأقصى . أليس بفضلها أشيع التعاون والتضامن بين الشعوب ؟





فقد صدق د. محمود إبراهيم حين قال :

" لم يعد بوسع شعب من الشعوب أن يعيش منعزلاً عن العالم الخارجي داخل حدود بلاده ، لأن وسائل المواصلات الحديثة ، قاربت ما بين البلدان والشعوب بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ".

أبعد هذا كله مازلت يا أبتى تتكرر فضل وسائل الاتصال الحديثة ؟، أليست هي التي نتقننا و توعينا و تسليتنا وهي التي قرّبت البعيد و وطّدت العلاقات و ساهمت في تطوير العلوم و تنوير العقول . فوجب حسن توظيفها لا رفضها وإنكارها .

ما إن أنهيت كلامي حتّى ابتسم أبي بعد طول تجهّم و عيّز عن إعجابه بقدرتي على المحاورّة و الإقناع و صرّح باقتناعه بوجهة نظري و أعلن أنّه غفل عن حقائق ثابتة ماثلة أمامه مثول الشمس في كبد المّماء . واثقنا أنّ وسائل الاتّصال الحديثة سلاح ذو حدّين علينا حسن استغلاله و الاستفادة ممّا تعرضه من فضائل .

طعمه  
الواعر





إصلاح موضوع إنشائي حجاجي تفكيكا وتخطيطا وتحريرا  
الموضوع: تستهوي صديقك أخبار الحروب وينفق الكثير من وقته في جمع صور  
لمختلف وسائل الدمار والخراب دون أن يعي بمخاطر هذه الآفة فازعجك منه هذا السلوك  
• وأردت إقناعه بتهديدات الحرب وويلاتها  
• تحدثت عن ذلك مبرزاً ما اعتمدته من آراء وحجج لإقناعه بمخاطر هذه الآفة  
تفكيك الموضوع

المعطى من تستهوي إلى وويلاتها: حدد  
طرفي الحجاج: أنا والصديق-  
• مناسبة الحجاج: ولع الصديق بالحروب و جهله بمخاطر هذه الآفة-  
أطروحة التلميذ: إثبات مخاطر الحرب وويلاتها-  
أطروحة الصديق: اعتبار الحرب مظهراً من مظاهر البطولة والقوة وأمر مشروعاً-  
• لم يقع تحديد الزمان والمكان فعلى التلميذ أن يوظف الحجاج تأطيراً مناسباً-  
المطلوب: يحدد نمط الكتابة: حوار حجاجي  
التخطيط

: المقدمة \*

تأطير الحجاج مناسبة وزماناً ومكاناً-  
تحديد الأطروحتين-

قسم سردي وصفي قصير يمثل القادح للحوار  
أطروحة الصديق: - اعتبار الحرب مظهر قوة وبطولة-  
اعتبارها من غرائز الإنسان وأمر طبيعي-  
تبرير الحرب واعتبارها أمراً مشروعاً-

أطروحة التلميذ: - إثبات نتائج الحرب على مستوى الفرد ( مخاطرها على حياته / -  
/ صحته / نفسيته / حياته الاجتماعية / عمله / سلوكه / استقراره  
إثبات مخلفات الحرب على مستوى المجتمع ( الحياة السياسية / اقتصاده / أمنه / معالمه -  
... ومنشأته / ثروته البشرية والطبيعية

الخاتمة: تبين نتيجة الحوار: الاقتناع من عدمه مع فتح الآفاق على موضوع جديد \*  
التحرير

ما فتئت أخبار الحروب تستهوي صديقي فينفق الكثير من وقته في جمع صور الأسلحة  
وقد زرت يوماً في منزله لأخذ منه بعض الصور التي سألصقها في بحث أنجزته حول





الحرب واكتشفت حينها أن ولعه بأخبار الحروب وأنواع الأسلحة إنما يعود إلى جهله بمخاطر هذه الآفة فقررت أن أقنعه بتهديدات الحرب وويلاتها ...

كان صديقي منبهرا بالحرب وآلاتها والقتال وأسلحته فكان يجمع صورها ويعلقها على جدران غرفته حتى خلت نفسي لما دخلتها في ساحة حرب حقيقية وكان ضالعا بجميع أنواع الأسلحة في العالم وبخصائصها وقدراتها التدميرية وقد عبر لي عن رغبته في أن يصبح يوما بطلا من أبطال الحروب وبادرني بلهجة الواثق من أمره :

أتعلم ، يا صديقي ، أن الأسلحة المتطورة تظهر من مظاهر التقدم والقوة والسيادة - فانظر إلى الولايات المتحدة فهي لم تهيمن على العالم إلا بفضل أسلحتها الفتاكة أما الدول الضعيفة فهي لا تمتلك سوى أسلحة بدائية عفا عليها الزمن فهي أشبه بلعب أطفال ألا تعجبك صورة جندي قوي يحمل سلاحا متطورا ؟ هي في نظري رمز للبطولة والإقدام والشجاعة والرجولة وأكاد أزعم أن الحرب من طبيعة الإنسان وغرنازه مثل الأكل والشرب والتنفس فقد صاحبت الإنسان منذ بدء وجوده، ألم يقتل قابيل أخاه هابيل ؟ إن الإنسان ، يا صديقي، ميال بطبعه إلى السلطة والتسلط بل إن الصراع قاتون تسير عليه كل الكائنات ، فانظر إلى السماء تجد الكواكب في تجاذب وتدافع وتأمل الأرض تجد حيواناتها في صراع أبدي لأجل البقاء واقرا تاريخ الأمم فستكتشف أنه تاريخ حروب تلو أخرى، هذه هي سنة الحياة.

نظرت إليه في وجوم وأدركت أنني في موقف حرج وأيقنت أن من الصعوبة إقناعه بخطأ تصوّره لكنني صممت على المضي قدما في الدرب الذي تخيرته بكل عزيمة وثبات فقلت بكل هدوء وروصاة:

والله يا صديقي إن أمرك عجيب وسلوكك غريب فهل يعقل أن تغطي جدران غرفتك بصور الدمار والخراب والموت ؟ ثم تأخذ تتأملها في إعجاب وانتشاء وكأنك تتأمل منظرا طبيعيا خلّابا، لقد انتبهت إلى الظاهر وغفلت عن الحقيقة وانسدت على عينيك غشاوة حجبك عنك حقيقة الحرب وويلاتها إنما لأنك لم تعيشها ولينك لا تعيشها أو لأنك ذهبت ضحية الأفلام والإعلام الخادع الذي يخرج المجرمين في صور أبطال يقتدى بهم فأنت تقف دون أن تشعر في صف سفاكي الدماء وأعداء البشرية من صانعي الحروب وتجارها ولتعلم أن الأسلحة التي شغفت بها صنعت لتوفر المال لشرذمة من الوحوش، أو لم تسال نفسك عن المجال الذي تستعمل فيه الأسلحة؟ وهل تستخدم مثلا للإعمار والبناء والرفق بالفرد والإنسانية ؟ إن كل مسدس وكل دبابة وكل صاروخ يتسبب عاجلا أو آجلا في سفك أرواح المئات بل الآلاف بل الملايين ممن لم يقترف أي ذنب ، فحيثما حلت الحرب انتشر الموت وخير دليل على ذلك أن الحربين العالميتين قد خلفتا أكثر من سبعين مليونا قتيلا بل إن القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما باليابان إبان الحرب العالمية الثانية قد قضت في بضع لحظات على خمسة وستين ألفا من سكانها ولا يتوقف اليوم نزيف الدّم في كل مكان أشعلت فيه نار الحرب وهب أن حربا عالمية ثالثة تندلع فستغزو الأرض بما فيها أثرا بعد عين وهو ما أدركه غاندي في قوله : " يجب على البشرية أن تضع حدا للحروب قبل أن تضع الحرب حدا للبشرية "، إن كل من عايش الحرب كان إما مقتولا أو مشردا أو مشوها فكم من طفل سرق أحلامه ؟ وكم من شاب قتل طموحاته ؟ وكم من امرأة انتهك عرضها؟ وكم من إنسان ولد سليما معافى فقدا مبتور الأطراف معوقا ؟ فالحرب تتسبب في





الإصابة بتشوهات وإعاقات خطيرة يجني المصاب تبعاتها طيلة حياته وما يوسف أكثر أنه إلى يومنا هذا ما زلنا نشاهد ولادة رضع مشوهين أصيب أجدادهم بالملوثات الإشعاعية الناتجة عن الأسلحة الذرية والكيميائية وهي في نفس الوقت السبب في انتشار أمراض خطيرة بين السكان كالسرطان ، بل كيف بإنسان يعيش تحت أزيز الرصاص وصفارات الإنذار ودوي الطائرات وقصف الدبابات أن يخرج من كل ذلك سليماً؟ إنَّ الخوف والهلع والصدمات والمشاهد المرعبة التي يعيشها الفرد زمن الحرب لا بد أن تخلف له أمراضاً نفسية وأزمات عصبية تلازمه حتى بعد انتهاء الحرب بل تفضي ببعضهم إلى الاختلال العقلي وشاهدنا على ذلك ما عاناه الجنود الأمريكيون إثر حرب الفيتنام وحرب الخليج وقد تحولت شوارع المدن الكبرى المنكوبة في الحرب العالمية الثانية إلى ساحات يتنقل فيها آلاف المختلين عقلياً وهكذا تحرم الحرب الفرد من حياته وسلامته الجسدية والنفسية والعقلية أما سلوكياً فالحرب تفقد الإنسان المبادئ والعقيدة التي نشأ عليها فتقضي على إنسانيته وقيمه فيغدو المحارب كالوحش الكاسر يرتكب جرائمه دون رحمة أو شفقة ونرى المجازر والمذابح والتعذيب والتتكيل في عصر كنا نعتقد فيه أن الإنسان قد تخلص من الهمجية والبدائية فلا أحد ينسى ما عاشه المسلمون في البوسنة من قتل جماعي وهو ما يحدث اليوم في بورما حيث يباد المسلمون على مرأى ومسمع من العالم أجمع وهو حال المدني كذلك فمضى فقد مورد رزقه ومسكنه وممتلكاته أقبل على السرقة والجريمة من أجل توفير الطعام لنفسه ولعائلته والإبقاء على حياتهم كما يضطر جلّ المدنيين إلى الهروب من بلدانهم واللجوء إلى مخيمات لا تتوفر فيها أبسط ضروريات الحياة الكريمة ولا تحميهم من قَر الشتاء أو حر الصيف ولا أدلّ على ذلك اليوم من حال إخواننا السوريين والفلسطينيين الذين شردتهم الحرب في كل أصقاع العالم وحرمتهم من عيش آمن في وطنيهما ولا تنس كذلك أن أكثر من مليوني عراقي هربوا من بلادهم بحثاً عن مكان آمن وهكذا تتشرد الأسر ويتيم الصغار وترمل النساء فالحرب كما نعتها العرب غشوم لأنها لا تميز بين ضحاياها ومثلها كمثل الكابوس المزعج بل هي جحيم الدنيا فيه يصبح الخوف خبزاً يومياً وتصبح نظرة الإنسان للحياة نظرة مظلمة وينضب الأمل منه وصدق المثل البولوني عندما قال " عندما تبدأ الحرب يفتح الجحيم أبوابه " فكيف نزع أن الصراع من الشهوات والغرائز؟ بل هو من ميولات النفس الأمارة بالسوء التي يجب كبها وتهذيبها أما القانون الذي تحدثت عنه فهو قانون الغاب حيث يأتي القوي على الضعيف وأجدر بالإنسان المعاصر ألا يعود إلى مرحلة التوحش والبدائية وهو ما أدركه شاعرنا أبو القاسم الشابي في قوله:

فهل الحروب سوى وحشية نهضت \*\*\* في أنفاس الناس فانقادت لها الدول  
توقفت دقيقة التلقط أنفاسي فقال صديقي بصوت مرتبك يدلّ على حيرته وتردده:

لا تنكر أن الحرب في كثير من الأحيان حتمية فهي فرصتنا للدفاع عن النفس واسترداد الأرض المسلوقة فما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة وشاهدنا حركات التحرر في البلدان التي استعمرت أراضيها ولم تسترجعها إلا ببارقة الدماء أتذكر أننا اليوم نفخر بشهادتنا الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل طرد المستعمر ؟ أليس الاستسلام في هذه الحالة وصمة عار؟

ظنّ أنه قد أفحمني لكنني فاجأته بلسان فصيح ومنطق بليغ وأدب جم:





صحيح أنه على كل مواطن الدفاع عن وطنه وحرية لكن تبقى الحرب الحل الأخير باعتبارها مظهرا دالا على الوحشية والهمجية وباعتبار أن كل الأطراف خاسرة في الحرب حتى المنتصرة ترهقها تكاليفها وإذا لم تقتنع بخطورة الحرب على الفرد فأكد أنك ستقتنع بأثارها وويلاتها على المجتمع، ذلك أن الحرب تنشر الأوبئة والأمراض نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية وتتسبب في استفحال الفساد والجريمة فيغيب الأمن وتنتهك كل المحرمات إذ في الحرب لا تراعى قوانين أو مبادئ وينتصب محلها العنف والكراهية والحقق فيكون البقاء للأقوى ويسيطر منطق الغاب على حد قول المثل " حوت يأكل حوتا وقليل الجهد يموت" أما ثقافيا فالحرب تدمر المعالم الحضارية والدينية والثقافية كالمساجد والمساجد والمؤسسات التربوية وتنهب الآثار التي تعاقبت على تشييدها حضارات متتالية ولنا في ذلك مثل وهو حرق مكتبة الإسكندرية أثناء حملة نابليون على مصر وهكذا يمحي تراث الشعوب وتاريخها وبدل التعايش السلمي بين الشعوب تدخل في تحالفات ونزاعات تخسر معها ثروتها البشرية من أطباء وعلماء وإطارات أما اقتصاديا فالحرب تخرب المنشآت وتدمر البنية التحتية كالجسور والمصانع والموانئ والسكك الحديدية والمطارات ووسائل النقل فتتلف الثروات ويتوقف الإنتاج الذي يفضي بدوره إلى تفاقم البطالة وما ينتج عنها من استفحال للفقر والجوع والتشرد والجوع، وكل ما بناه الإنسان على مدى أجيال يدمر في لحظات أضف إلى ذلك تضرر الأسلحة بالأراضي الفلاحية وتحرق المحاصيل الزراعية والغابات وتفقد الأرض خصوبتها حتى الحيوانات لا تسلم كما تلوث الهواء وتسمم مياه البحار والأنهار وهكذا تقضي الحرب على الإنسان والحيوان والطبيعة وهي أشبه بالنار التي تلتهم الأخضر واليابس وقد صدق ميخائيل نعيمة حين قال: "إن عذة السلم الحياة وعذة الحرب الموت". خلاصة القول الحرب أخطر الأفات لا يمكن القضاء عليها إلا متى تعايش الإنسان مع أخيه الإنسان سلميا ونهى النفس عن الهوى والجشع والأنانية فالتزم بقول الله تعالى: " ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" فلتعترف أن عالما بلا سلام هو عالم أسود وأن مسؤولية تحقيق السلام هي مسؤولية الجميع فهو الأصل في العلاقات بين الأفراد والشعوب وهو الذي يحقق رخاءها وازدهارها تأثر صديقي بقولي أي تأثر وكره الحرب ورموزها فانبهرى ينتزع الصور المعقنة على جدران غرفته وأصبح منذ ذلك اليوم نصيرا للسلم متعاطفا مع ضحايا الحروب

مروان الأدب





إصلاح موضوع إنشائي حجاجي تفكيكا وتخطيطا وتحريرا  
الموضوع: تستهوي صديقك أخبار الحروب وينفق الكثير من وقته في جمع صور  
لمختلف وسائل الدمار والخراب دون أن يعي بمخاطر هذه الآفة فازعجك منه هذا السلوك  
• وأردت إقناعه بتهديدات الحرب وويلاتها  
• تحدثت عن ذلك مبرزاً ما اعتمدته من آراء وحجج لإقناعه بمخاطر هذه الآفة  
تفكيك الموضوع

المعطى من تستهوي إلى وويلاتها: حدد  
طرفي الحجاج: أنا والصديق-  
• مناسبة الحجاج: ولع الصديق بالحروب و جهله بمخاطر هذه الآفة-  
أطروحة التلميذ: إثبات مخاطر الحرب وويلاتها-  
أطروحة الصديق: اعتبار الحرب مظهراً من مظاهر البطولة والقوة وأمر مشروعاً-  
• لم يقع تحديد الزمان والمكان فعلى التلميذ أن يوظف الحجاج تأطيراً مناسباً-  
المطلوب: يحدد نمط الكتابة: حوار حجاجي  
التخطيط

: المقدمة \*

تأطير الحجاج مناسبة وزمانا ومكانا-  
تحديد الأطروحتين-

قسم سردي وصفي قصير يمثل القادح للحوار  
أطروحة الصديق: -اعتبار الحرب مظهر قوة وبطولة-  
اعتبارها من غرائز الإنسان وأمر طبيعي-  
تبرير الحرب واعتبارها أمراً مشروعاً-

أطروحة التلميذ: - إثبات نتائج الحرب على مستوى الفرد ( مخاطرها على حياته / -  
/ صحته / نفسيته / حياته الاجتماعية / عمله / سلوكه / استقراره  
إثبات مخلفات الحرب على مستوى المجتمع ( الحياة السياسية / اقتصاده / أمنه / معالمه -  
... ومنشأته / ثروته البشرية والطبيعية

الخاتمة: تبين نتيجة الحوار: الاقتناع من عدمه مع فتح الآفاق على موضوع جديد \*  
التحرير

ما فتئت أخبار الحروب تستهوي صديقي فينفق الكثير من وقته في جمع صور الأسلحة  
وقد زرتة يوماً في منزله لأخذ منه بعض الصور التي سألصقها في بحث أنجزته حول





الحرب واكتشفت حينها أن ولعه بأخبار الحروب وأنواع الأسلحة إنما يعود إلى جهله بمخاطر هذه الآفة فقررت أن أقنعه بتهديدات الحرب وويلاتها ...

كان صديقي منبهرا بالحرب وآلاتها والقتال وأسلحته فكان يجمع صورها ويعلقها على جدران غرفته حتى خلت نفسي لما دخلتها في ساحة حرب حقيقية وكان ضالعا بجميع أنواع الأسلحة في العالم وبخصائصها وقدراتها التدميرية وقد عبر لي عن رغبته في أن يصبح يوما بطلا من أبطال الحروب وبادرني بلهجة الواثق من أمره :

أتعلم ، يا صديقي ، أن الأسلحة المتطورة تظهر من مظاهر التقدم والقوة والسيادة - فانظر إلى الولايات المتحدة فهي لم تهيمن على العالم إلا بفضل أسلحتها الفتاكة أما الدول الضعيفة فهي لا تمتلك سوى أسلحة بدائية عفا عليها الزمن فهي أشبه بلعب أطفال ألا تعجبك صورة جندي قوي يحمل سلاحا متطورا ؟ هي في نظري رمز للبطولة والإقدام والشجاعة والرجولة وأكاد أزعم أن الحرب من طبيعة الإنسان وغرنازه مثل الأكل والشرب والتنفس فقد صاحبت الإنسان منذ بدء وجوده، ألم يقتل قابيل أخاه هابيل ؟ إن الإنسان ، يا صديقي، ميال بطبعه إلى السلطة والتسلط بل إن الصراع قاتون تسير عليه كل الكائنات ، فانظر إلى السماء تجد الكواكب في تجاذب وتدافع وتأمل الأرض تجد حيواناتها في صراع أبدي لأجل البقاء واقرا تاريخ الأمم فستكتشف أنه تاريخ حروب تلو أخرى، هذه هي سنة الحياة.

نظرت إليه في وجوم وأدركت أنني في موقف حرج وايقنت أن من الصعوبة إقناعه بخطأ تصوّره لكنني صممت على المضي قدما في الدرب الذي تخيرته بكل عزيمة وثبات فقلت بكل هدوء وروصاة:

والله يا صديقي إن أمرك عجيب وسلوكك غريب فهل يعقل أن تغطي جدران غرفتك بصور الدمار والخراب والموت ؟ ثم تأخذ تتأملها في إعجاب وانتشاء وكأنك تتأمل منظرا طبيعيا خلّابا، لقد انتبهت إلى الظاهر وغفلت عن الحقيقة وانسدت على عينيك غشاوة حجب عنك حقيقة الحرب وويلاتها إنما لأنك لم تعيشها وليتك لا تعيشها أو لأنك ذهبت ضحية الأفلام والإعلام الخادع الذي يخرج المجرمين في صور أبطال يقتدى بهم فأنت تقف دون أن تشعر في صف سفاكي الدماء وأعداء البشرية من صانعي الحروب وتجارها ولتعلم أن الأسلحة التي شغفت بها صنعت لتوفر المال لشريحة من الوحوش، أو لم تسال نفسك عن المجال الذي تستعمل فيه الأسلحة؟ وهل تستخدم مثلا للإعمار والبناء والرفق بالفرد والإنسانية ؟ إن كل مسدس وكل دبابة وكل صاروخ يتسبب عاجلا أو آجلا في سفك أرواح المئات بل الآلاف بل الملايين ممن لم يقترف أي ذنب ، فحيثما حلت الحرب انتشر الموت وخير دليل على ذلك أن الحربين العالميتين قد خلفتا أكثر من سبعين مليونا قتيل بل إن القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما باليابان إبان الحرب العالمية الثانية قد قضت في بضع لحظات على خمسة وستين ألفا من سكانها ولا يتوقف اليوم نزيف الدّم في كل مكان أشعلت فيه نار الحرب وهب أن حربا عالمية ثالثة تندلع فستغزو الأرض بما فيها أثرا بعد عين وهو ما أدركه غاندي في قوله : " يجب على البشرية أن تضع حدا للحروب قبل أن تضع الحرب حدا للبشرية "، إن كل من عايش الحرب كان إما مقتولا أو مشردا أو مشوها فكم من طفل سرق أحلامه ؟ وكم من شاب قتل طموحاته ؟ وكم من امرأة انتهك عرضها؟ وكم من إنسان ولد سليما معافى فقدا مبتور الأطراف معوقا ؟ فالحرب تتسبب في





الإصابة بتشوهات وإعاقات خطيرة يجني المصاب تبعاتها طيلة حياته وما يوسف أكثر أنه إلى يومنا هذا ما زلنا نشاهد ولادة رضع مشوهين أصيب أجدادهم بالملوثات الإشعاعية الناتجة عن الأسلحة الذرية والكيميائية وهي في نفس الوقت السبب في انتشار أمراض خطيرة بين السكان كالسرطان ، بل كيف بإنسان يعيش تحت أزيز الرصاص وصفارات الإنذار ودوي الطائرات وقصف الدبابات أن يخرج من كل ذلك سليماً؟ إنَّ الخوف والهلع والصدمات والمشاهد المرعبة التي يعيشها الفرد زمن الحرب لا بد أن تخلف له أمراضاً نفسية وأزمات عصبية تلازمه حتى بعد انتهاء الحرب بل تفضي ببعضهم إلى الاختلال العقلي وشاهدنا على ذلك ما عاناه الجنود الأمريكيون إثر حرب الفيتنام وحرب الخليج وقد تحولت شوارع المدن الكبرى المنكوبة في الحرب العالمية الثانية إلى ساحات يتنقل فيها آلاف المختلين عقلياً وهكذا تحرم الحرب الفرد من حياته وسلامته الجسدية والنفسية والعقلية أما سلوكياً فالحرب تفقد الإنسان المبادئ والعقيدة التي نشأ عليها فتقضي على إنسانيته وقيمه فيغدو المحارب كالوحش الكاسر يرتكب جرائمه دون رحمة أو شفقة ونرى المجازر والمذابح والتعذيب والتتكيل في عصر كنا نعتقد فيه أن الإنسان قد تخلص من الهمجية والبدائية فلا أحد ينسى ما عاشه المسلمون في البوسنة من قتل جماعي وهو ما يحدث اليوم في بورما حيث يباد المسلمون على مرأى ومسمع من العالم أجمع وهو حال المدني كذلك فمضى فقد مورد رزقه ومسكنه وممتلكاته أقبل على السرقة والجريمة من أجل توفير الطعام لنفسه ولعائلته والإبقاء على حياتهم كما يضطر جلّ المدنيين إلى الهروب من بلدانهم واللجوء إلى مخيمات لا تتوفر فيها أبسط ضروريات الحياة الكريمة ولا تحميهم من قَر الشتاء أو حر الصيف ولا أدلّ على ذلك اليوم من حال إخواننا السوريين والفلسطينيين الذين شردتهم الحرب في كل أصقاع العالم وحرمتهم من عيش آمن في وطنيهما ولا تنس كذلك أن أكثر من مليوني عراقي هربوا من بلادهم بحثاً عن مكان آمن وهكذا تتشرد الأسر ويتيم الصغار وترمل النساء فالحرب كما نعتها العرب غشوم لأنها لا تميز بين ضحاياها ومثلها كمثل الكابوس المزعج بل هي جحيم الدنيا فيه يصبح الخوف خبزاً يومياً وتصبح نظرة الإنسان للحياة نظرة مظلمة وينضب الأمل منه وصدق المثل البولوني عندما قال " عندما تبدأ الحرب يفتح الجحيم أبوابه " فكيف نزع أن الصراع من الشهوات والغرائز؟ بل هو من ميولات النفس الأمارة بالسوء التي يجب كبها وتهذيبها أما القانون الذي تحدثت عنه فهو قانون الغاب حيث يأتي القوي على الضعيف وأجدر بالإنسان المعاصر ألا يعود إلى مرحلة التوحش والبدائية وهو ما أدركه شاعرنا أبو القاسم الشابي في قوله:

فهل الحروب سوى وحشية نهضت \*\*\* في أنفس الناس فانقادت لها الدول  
توقفت دقيقة التلقظ أنفاسي فقال صديقي بصوت مرتبك يدلّ على حيرته وتردده:

لا تنكر أن الحرب في كثير من الأحيان حتمية فهي فرصتنا للدفاع عن النفس واسترداد الأرض المسلوقة فما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة وشاهدنا حركات التحرر في البلدان التي استعمرت أراضيها ولم تسترجعها إلا ببارقة الدماء أتذكر أننا اليوم نفخر بشهادتنا الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل طرد المستعمر ؟ أليس الاستسلام في هذه الحالة وصمة عار؟

ظنّ أنه قد أفحمني لكنني فاجأته بلسان فصيح ومنطق بليغ وأدب جم:





صحيح أنه على كل مواطن الدفاع عن وطنه وحرية لكن تبقى الحرب الحل الأخير باعتبارها مظهرا دالا على الوحشية والهمجية وباعتبار أن كل الأطراف خاسرة في الحرب حتى المنتصرة ترهقها تكاليفها وإذا لم تقتنع بخطورة الحرب على الفرد فأكد أنك ستقتنع بأثارها وويلاتها على المجتمع، ذلك أن الحرب تنشر الأوبئة والأمراض نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية وتتسبب في استفحال الفساد والجريمة فيغيب الأمن وتنتهك كل المحرمات إذ في الحرب لا تراعى قوانين أو مبادئ وينتصب محلها العنف والكراهية والحق فيكون البقاء للأقوى ويسيطر منطق الغاب على حد قول المثل " حوت يأكل حوتا وقليل الجهد يموت" أما ثقافيا فالحرب تدمر المعالم الحضارية والدينية والثقافية كالمساجد والمساجد والمؤسسات التربوية وتنهب الآثار التي تعاقبت على تشييدها حضارات متتالية ولنا في ذلك مثل وهو حرق مكتبة الإسكندرية أثناء حملة نابليون على مصر وهكذا يمحي تراث الشعوب وتاريخها وبدل التعايش السلمي بين الشعوب تدخل في تحالفات ونزاعات تخسر معها ثروتها البشرية من أطباء وعلماء وإطارات أما اقتصاديا فالحرب تخرب المنشآت وتدمر البنية التحتية كالجسور والمصانع والموانئ والسكك الحديدية والمطارات ووسائل النقل فتتلف الثروات ويتوقف الإنتاج الذي يفضي بدوره إلى تفاقم البطالة وما ينتج عنها من استفحال للفقر والجوع والتشرد والجوع، وكل ما يناه الإنسان على مدى أجيال يدمر في لحظات أضف إلى ذلك تضرر الأسلحة بالأراضي الفلاحية وتحرق المحاصيل الزراعية والغابات وتفقد الأرض خصوبتها حتى الحيوانات لا تسلم كما تلوث الهواء وتسمم مياه البحار والأنهار وهكذا تقضي الحرب على الإنسان والحيوان والطبيعة وهي أشبه بالنار التي تلتهم الأخضر واليابس وقد صدق ميخائيل نعيمة حين قال: "إن عذة السلم الحياة وعذة الحرب الموت". خلاصة القول الحرب أخطر الأفات لا يمكن القضاء عليها إلا متى تعايش الإنسان مع أخيه الإنسان سلميا ونهى النفس عن الهوى والجشع والأنانية فالتزم بقول الله تعالى: " ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" فلتعترف أن عالما بلا سلام هو عالم أسود وأن مسؤولية تحقيق السلام هي مسؤولية الجميع فهو الأصل في العلاقات بين الأفراد والشعوب وهو الذي يحقق رخاءها وازدهارها تأثر صديقي بقولي أي تأثر وكره الحرب ورموزها فانبهرى ينتزع الصور المعقنة على جدران غرفته وأصبح منذ ذلك اليوم نصيرا للسلم متعاطفا مع ضحايا الحروب

مروان الأدب





|                                                         |                                                     |                                            |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| إعدادية الزهراء بالمهدية<br>السنة الدراسية<br>2022/2021 | تدريب على دراسة النص<br>عدد 2<br>الزمن : ساعة واحدة | الأستاذ فيصل المهداوي<br>المستوى : 9 أساسي |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------------------------|

**النص:** إن العنف ظاهرة خطيرة تفتشت في المجتمعات، وتفاقمت حدتها في القرن الحادي والعشرين. لقد عرفه قاموس " ويبستر " قائلا: " العنف هو القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو الإضرار " وهو نوعان: ما يُسلط على الإنسان من غشوان معنوي كالحرمان والفقر والتهميد والإهانة ، أو غشوان مادي مثل الضرب والجزع والقتل. فيكون الألم نفسيا أو جسديا. وقد يُسلط العنف على الأشياء، فيدمرها الغاضب أو يخربها أو يُثقلها ...

وتشير التقديرات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن نسبة وقوع خسائر في الأرواح بسبب أعمال العنف كل عام على مستوى العالم قد بلغت 1.6 مليون شخص.

وفي استطلاع للرأي أجري في ولايتي شيكاغو والنيوي، نجد أن 79 / من المذللين بأنهم يرون أن السبب الرئيسي في نشوء ظاهرة العنف هو الجدل والفراغ. حيث إن العنف ببساطة يعد نتيجة للجدل والاختلاف في الرأي فإن تشغل أوقات الفراغ فلا شك أن الإنسان سيستعوض عن الجدل العقيم والخلافات بالسعي الدؤوب والعمل المثمر وبالتالي يؤدي حتما إلى تجنب الوقوع في دائرة العنف...

وقد أوضح الباحث " جيمس جيلجان " في العدد (16) من مجلة "العنف وبازنا القاتل" قائلا: " الأشخاص يتجهون إلى العنف كوسيلة لدفع الخزي والشعور بالذل والمهانة ". ولا ننسى أنه يستخدم أيضا باعتباره مصدر فخر بالقوة لدى البعض. إذ يعتقدون أنه الوسيلة المثلى لتأكيد معنى الرجولة أو ليدافعوا به عن كرامتهم.

(ومن أسباب العنف الأخرى ضغوطات الحياة والفقر والبطالة وسائل الإعلام وما تنتشر من مواد مستهلكة خطيرة، ومتى يؤمن مجتمع بأن الغاية تبرر الوسيلة يتجه نحو العنف. وكذلك عند انعدام العدالة الاجتماعية وإخفاق التنمية).

فرقا بانفسكم أيها الناس. وحاربوا النزعات العدائية. ولا تستسلموا للهوى. ولتذكروا أن مثل العنف كمثل نار يؤججها الإنسان فتتأجج وتأتي على الأخضر واليابس.

فهل من حلول لهذه الآفة الخطرة؟ وكيف نُقلص من حدة الاعتداءات المتكررة؟

الدكتور " علي إسماعيل مجاهد "

دراسة أكاديمية " تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع "بتصرف

- بتصرف -





|                                                      |                      |                 |                                   |
|------------------------------------------------------|----------------------|-----------------|-----------------------------------|
| إعدادية الزهراء بالمهدية<br>السنة الدراسية 2022/2021 | تدريب على دراسة النص | الاسم و اللقب : | فيصل المهداوي<br>المستوى 9: أساسي |
|------------------------------------------------------|----------------------|-----------------|-----------------------------------|

### أسئلة الفهم :

(1) أذكر الأطروحة التي يقوم عليها النص. ثم بين نوعها:

.....

(2) أكمل الجدول من النص بالحجج المطلوبة:

| نوعها             | الحجة                 |
|-------------------|-----------------------|
| حجة الشاهد القولي | 1- من ..... إلى ..... |
| حجة منطقية        | 2- من ..... إلى ..... |
| حجة مماثلة        | 3- من ..... إلى ..... |

(3) عدد الكاتب في النص أسبابا كثيرة لتفشي ظاهرة العنف أذكر منها أربعة أسباب.

.....

.....

### أسئلة اللغة :

(1) استخرج مما بين قوسين جملة شرط و سطر الحدث الرئيسي :

(2) أصوغ الأمر من الفعل المُسَطَّر بثلاث صيغ مُختلفة: " احذر عواقب العنف "

..... / ..... / .....

(3) اجعل الجمل التالية شرطية مستعملا أداة الشرط المناسبة مع الشكل التام ثم حدد الوظيفة النحوية للشرط

مازلنا لم نعالج أسباب العنف بجدية لذلك لم نستطع حتى الآن التقليل من حدة الاعتداءات المتكررة

.....

لينقص العنف لا بد من حل مشاكل الفقر

.....

تتأجج نار العنف في المناطق التي يعيش فيها الشباب الظلم الاجتماعي

.....





لقد تم حرق كتيبات كبيرة من المحاصيل لتظل الأسعار مرتفعة

على دول العالم الحر أن تكف عن تجويع الدول النامية واستغلال مواردها حتى تتجاوز أزماتها

لابد من حلول جذرية لآفة العنف عند شبابنا فمساهمون في بناء الوطن

تفاقم حدة العنف في مجتمعاتنا إثر استئثار الإعلام لغريزة العدوان لدى الإنسان.

(4) حلّ الجملة التالية مكتفيا بالمستوى الأول من التحليل

إن تشغّل أوقات الفراغ يُشجّب العنف

(5) صُغ استفهاما يتعلّق بما سطر في الجمل التالية ثم حدّد وظيفة اسم الاستفهام:

تفاقم ظاهرة العنف في القرن الحادي والعشرين / العلاج في إيجاد حلول للفقر والجوع والظلم / يُستخدّم العنف في الإيذاء / لم يتمكّن الإنسان حتى العصر الحديث من القضاء على هذه الآفة / يكون الألم نصيباً / يُسلطّ العنف على الأشياء / عندما تتفاقم الاختلافات يكون العنف / يتسبّب الجدلّ والفراغ في نشوء ظاهرة العنف / يتحرّك العنف أساساً من المناطق المهتشة والمظلومة.

(6) صُغ من خلال السياقين التاليين استفهاماً دالاً على التسوية:

يُسلطّ العنف على الإنسان والأشياء للإيذاء والإضرار. / يُسلطّ العنف على الأشياء، فيدمرها الغاضب أو يُلقيها. / لدفع الخزي والشعور بالذلّ والهوان يتجهون للعنف

(7) عيّن معاني الأفعال المزيدة الواردة في النصّ بخطّ غليظ

(8) أدخل على الأفعال التالية حروف زيادة حتى تعبّر عن المعاني التالية:

قرب (التدرّج - بذل الجهد - المشاركة) / جمع (التحوّل) / لجأ (الأتخاذ - الجعلية) / أحسن (التدرّج) / خفّ (اعتبار الشيء على صفة) هدى (التحوّل) / غنم (الأتخاذ)

الإنتاج الكتابي: (6 ن / .....)

لاحظت انتشار العنف في المجتمع فكتبت فقرة حجاجية قمت من خلالها حولا لظاهرة العنف موظفاً جملتين شرطيتين، استفهاماً مسبقاً بحرف جر، استفهاماً يُفيد تذكيراً بمعلوم.



... ● **صالح محمد العربي**   
 ٦٠٠٠٠٠  
 و صوبت آغا ملا قزیا قائد ایما غسٹا باہر و زما رعا مزاج ماس (تقریر) و ماس (تقریر)  
 شادی آغا ملا قزیا و ماس (تقریر) و ماس (تقریر)



اجتاحت جائحة كورونا (كوفيد تسعة عشر) بلدان العالم حتى وصلت مدينتك لتخلف خسائر بشرية و اضراراً نفسية و اجتماعية على متساكني حيتك. فهبّ الجميع يتضامنون مع بعضهم البعض إلاّ صديقت متعللاً بحجج مختلفة كالخوف من عدوى المرض و الخوف من نفاذ مؤناته مع طول مدة إنتشار الجائحة غير أنّك حاولت أن تقنعه بأهمية التضامن و فضله على الفرد و الجماعة .

انقل الحوار الذي دار بينكما مركزاً على الحجج التي وظفتها لإقناعه.



## 1- الفهم و التفكير:

### النص المعطى :

#### أ- القسم السردى:

اجتاحت : فعل يدل على الإنتشار

جائحة كورونا : (فيروس معد قاتل لم يتمكن العالم من ايجاد لقاح مناسب له) ----- الوصول إلى مدينتك (أنت)

خسائر بشرية + اضرار نفسية و اجتماعية

ماذا يجب أن نفعل؟؟؟ هب الجميع من متساكني حيّك بتضامنون

الحل : ضرورة التضامن لمجابهة مخلفات الجائحة

#### ب- القسم الحجاجي:

إلا صديقك : استثناء الصديق من فعل مذ يده لمساعدة متساكني حيّكما

متعللا : انتشار الجائحة: تبرير المثلوك

خشية الحوى من المرض عند مقابلة الناس

+

خشية نفاذ موزونة العائلة إن تقاسمها مع سكاّن حيّه

حاولت أن تقنعه : إثناء الزاي

قيمة التضامن و فضله على الفرد و الجماعة

كلاكما (الصديق + أنت) يبرر موقفه من مسألة التضامن

\*\*\* التضامن هو القضية الخلافة التي دار حولها الحجاج \*\*\*

اعذار مختلفة : موقف الصديق قابل للنحوض (موقف ضعيف)

إنّ هو صاحب الأطروحة المنحوضة

غير أنّك: حرف استدراك

تقنع(ه): الضمير العائد على الصديق ----- هذا يؤكد أن الصديق هو صاحب الأطروحة المنحوضة

2





فما كنت تقنعه لو أن أسبابه المختلفة لن تحول دون تحقيق ما يريد إقناعه  
إن أنت صاحب الأطروحة المدعومة .

### النص المطلوب:

انقل الحوار : نمط الكتابة

{ بينكما }

{ الحجج } حوار حجاجي بين طرفين الصديق + أنت

### 2- التخطيط:

#### ب- المقدمة:

مقدمة عامة: أي التمهيد بمدخل عام حول الإقرار بمحدودية الإنسان رغم التقدم العلمي و الحضاري من تخلص نفسه من  
أفات عديدة كالإبنة و الجوانح.

مقدمة خاصة: تنزيل المشكلة المطروحة: جائحة كورونا و ما خلفته من خسائر بشرية + أضرار نفسية و اجتماعية عند  
وصولها إلى مدينتك

تأطير الحوار الحجاجي:

زماننا = ذات صباح

مكاننا = أمام خيمة بحيك نصبتها جمعية تضامنية لجمع التبرعات

المناسبة = حملة تضامنية لمساعدة العائلات المتضررة من مخلفات انتشار مرض كوفيد تسعة عشر

ومبادرة جملة من الأصقاء التبرع.

تحديد طرفي الحجاج: الصديق + أنت

الصديق : رفض المساهمة في الحملة التضامنية متعللا بأسباب شتى مثل الخوف من العدوى بالمرض أو نفاذ مؤونة  
الأسرة إذا تبرز منها لفائدة الحملة.

أنا: العزم على إثبات أهمية التضامن لمواجهة مخلفات الجائحة وحاجتنا الماسة للتضامن و فضله على الفرد و المجموعة.

#### ج - الجوهر:

سبب قدام للحوار: نقد الصديق إقبال الناس على الخيمة للتبرع عند المرور أمام الخيمة





### الأطروحة المنحوضة (موقف الصديق) :

- ++ رفض المساعدة في الحملة التضامنية خشية الإخفاق بالمال و انتقل عدوى المرض له ومنه إلى عائلته.
- (سرعة العدوى + عدم ظهور أعراض المرض إلا بعد الإصابة بمدة لا تقل عن أربعة عشر يوما + غلاء تكلفة الدواء + مضاعفات المرض عند ضعف المناعة قد يؤدي به إلى الموت )
- ++ الخوف من نفاذ المؤونة لدى العائلة إن طالّت مدة إنتشار المرض فيتعرّضون الى الفقر و الخصاصة .
- ++ جلّ الفقراء أضحت عاداتهم التواكل و الكسل و التعويل على الآخرين و إنتهاز الفرص في هذه الجائحة .
- ++ المبلغ البسيط الذي سكتّزع به لن يحلّ المشكلة فلما أحقّ به من غيري و أعمل بالمثل الشعبي القرش الأبيض ينفع لليوم الأسود.

**الاستنتاج :** لا يهتمنى سوى الإهتمام بصحتي و صحة عائلتي و أنا أحقّ بأموالي و مؤونتي من الغرباء و على الفقراء أن لا ينتظروا الهبات و العطايا و يعملوا و ينخروا لمجابهة مصائب الحياة مثل الجوائح و يتحملوا مسؤولية وضعهم .

### الأطروحة المدعومة : (موقف أنت )

- ++ ببيان أن الإنسان قادر على معاضدة أخيه بأخذ الاحتياطات الوقائية اللازمة من مرض كورونا ( تجلب المصافحة بالأيدي + الابتعاد عن الشخص المريض أو التسليم بمسافة تزيد عن متر واحد + استعمال الكمامة + غسل اليدين بشكل صحيح و متكرر و عدم لمس الوجه للوقاية من المرض + إلزام سكّان الحي بالحجر الصحي + لا وجود لإصابات بالمرض )

- ++ الخروج من مصيدة الأنانية و اقتسام سكّان الحي ما اتخروه من مؤونة بينهم فلا يمكن تجاوز هذه الجائحة إلا بالتضامن

### ++ بيان مخلفات الجائحة :

// خسائر بشرية : موت الإنسان يفقد رأس مال البلاد و هو البشر

// نفسيا : الإحساس بالنقص و الحرمان و الإحباط و الحزن

// اجتماعيا : الفقر و الإنتقام من الفئة التي تحتكر الثروة فتكون المارقة و الانحراف و الجنوح .

انتشار الإضطرابات الإجتماعية و موجات العنف بالقرب من مراكز التوبة .

انتشار البطالة و لجوء جملة من المصانع و الشركات إلى الإستغناء على عدد من العمال بسبب خسائر مادية جزاء الجائحة

هم الدولة توفير الاحتياجات الأساسية و يوجب التطور و مظاهر الجمال ( ثقافة - فنون - ترفيه - إبداع )



5





حتى أنها عندما تلدغ لا تظهر مخلفات سنها إلا بعد أربعة عشر يوم أو أكثر. فهل تريدني أن أجازف بصحتي و صحة عائلتي لأنقذ غيري ؟ أ لست متابعاً الوضع الصحي في العالم و في بلادنا ؟ فقد تجاوزت إصابات فيروس كورونا المستجدة في العالم سبعة ملايين إصابة و الوفيات أربعمائة ألف . فيمكن لأي شخص في كامل صحته أن يصاب بالعدوى عن طريق الأشخاص المصابين فينتقل المرض من شخص لآخر عن طريق قطرات صغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض الكورونا تتساقط هذه القطرات على الأشياء و الأسطح المحيطة به يمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرين بالمرض عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عيونهم و أنوفهم كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كورونا إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من المصاب عند سعاله أو زفيره.

بعد هذا الكلام تريدني أن أقف في الصف و أرمي بنفسي في التهلكة ؟ أنا راشد فلا توزع عليّ حكمك و تدعي البطولة و التضحية في سبيل الآخرين و ترمي بنفسك في النار ؟ فانا أراه تهوّر و انعدام مسؤولية فمن يأتي بتبرعاته لهذه الجمعية أجدّه مظهراً من مظاهر التفاف الاجتماعي فلم يعد ينقصك إلا أخذ صورة لك و أنت تتبرّع بملاييك و أنزلها على مواقع التواصل الاجتماعي .

يا صاحبي إن العالم إلى يومنا هذا لم يجد لقاحاً لهذا المرض فالإنسان لا يعلم متى تنتهي هذه القصة على البشرية جمعاء ما اخترته أنا و عائلتي فلمواجهة تقلبات الحياة و محنها لأن الإنذار هو الطريقة الناجمة لتقينا الفقر و الخصاصة فكما يقول المثل : "إمرو بلا مال ذنب بلا أسنان" . فلا بد أن أقتصد في النفقات و أجمع ما أقدر عليه من مال "الفقرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود" . فكيف لي أن أتبرّع بما تعبت عليه عائلتي ؟ على كل إمري أن يصنع قدره بنفسه و يسطر مستقبله لكن الفقراء أضحت عائلتهم الثواكل و التكليل و الثموم على الآخر و انتهاز الفرص مثل جائحة كورونا لمسلب ما أنخرناه. فهلاً سعى شباب المستقبل إلى الرزق و ترك الكمل بدل انتظار الهيبة و العطايا فقد قالت العرب : "الناس عبيد الإحسان" .

وإني لأجد كلامك قول هنر فكيف لمبلغ بسيط سائبرع به سيحل مشكلة ملايين الفقراء و المحتاجين ؟ فالذولة و المجتمع المدني لم يحل هذه المشكلة القديمة الجديدة ستحلها ملاييمي التي لا تسمن و لا تغني من جوع ؟ فكما يقول المثل : "مال الصداقات يبنى بيت العنكبوت أما مال كذ البمين فيبني بيتاً أشد تماسكا من قصر لقمان" . هذا الزهم بعينه فما اخترته و عائلتي أحق به من غيري فسامعل بالمثل الشعبي : "الفقرش الأبيض ينفع لليوم الأسود" .

لهذا يجب أن يتحمل الفقراء مسؤولية وضعهم في هذه المحنة العصيبة ويعملون على توفير حاجياتهم فلا تنسى مثل النملة التي قضت الصيف تعمل فضمنت مخفر الشتاء أما الصرار فسخر من كذا مخيراً اللهو و اللعب فبات شتاء جانما منتظرا إغاثتها. لينهض الشباب إلى العمل الذروب فيحفظ كرامته دون إنتظار حصة من أي أحد فكما يقول الرسول صلى الله عليه و سلم : "اليد العليا خير من اليد السفلى" .

إنني يا صديقي لا يعنيني الآن سوى الإعتناء بصحتي و صحة عائلتي و أنا و أسرتي أحق من الغرباء بالمال الذي سائبرع به فمن منا يقدر على الهرب من مصيره المحتوم فالفقراء قدرهم أن يعيشوا فقراء .

كنت أستمع لصديقي أحمد مستغرباً لقدرته على إيجاد الميزرات و كانت عينا صديقي لثمعان فلم يعجبني شعوره بأنه محق في ما يقوله و قد خيل إليّه عندما لاحظ صممي أنه أفحمني لكن أسبابه ضعيفة و حججه أضعف من أن تززع موقفي فيها أنني أواجهه فقلت له والثقا :





ثق يا صديقي أنني أتفهم جيداً خوفك من هذا المرض اللعين فقد أدخلت هذه الجائحة الخوف والزعج إلى قلبك وإلى قلوب الناس لكن غلبت عليك الأسباب الموضوعية فأنصت إلي عساني أزيل الغشاوة على بصيرتك .

فإعلم يا صاحبي أنك قادر على معاضدة أخيك الإنسان في هذه الجائحة بأخذ الاحتياطات اللازمة من المرض فطبعك تجنب التقبيل والمصافحة بالأيدي ف "تصافح القلوب من دون تصافح الأيدي " هو عنوان الإجراءات الوقائية التي أتبعها عدد من المسؤولين العرب للحد من انتشار المرض و غيّرت بتحديثات لا تتطلب أي لمس مثل هز المرفقين أو التلويح بالأيدي أو التصادم بالأكواع أو حركة واي الشهلندية .



بالإضافة تقي نفسك بالإبتعاد عن الشخص المريض أو حتى السليم بمسافة تزيد عن متر واحد مع استعمال الكمامة عند الخروج من البيت و غسل اليدين بشكل صحيح و متكرر و عدم لمس الوجه للوقاية من المرض ،بالتزامك بهذه التعليمات الوقائية تحفظ نفسك و تحافظ على غيرك من العدوى . و أهل الحي تراهم يلم عينك ملتزمون بالحجر الصحي و اعيين بالوضع فلم تسجل أية إصابة و الحمد لله .

أنا عهدتك إنساناً خلقاً طيباً فكيف للأناحية أن تتمكن من قلبك و تزيين لك راحة ضميرك دون التضامن مع أهل حيّك ؟ وكيف للزراعة أن تعرف سبيلاً إلى بالك و جارك بيت جوعان و كيف يتعاب اللوم أجفانك و جارك يتعب ليلاً نهاراً على ابنه المريض الذي لا يستطيع حتى رزيته ؟

فلا يخفى عليك ما خلفه الجائحة من خسائر بشرية فالإنسان رأس مال البلاد فكيف ستدور عجلة التقدم في شعوب تكبراً من مرضاها فضعف قيمة التضامن بخلف الموت و الغناء فلا بد أن تقبر الأناحية و نضمن البشر من الأسقام و الجوانح .

عان الناس نفسياً من جائحة كورونا فالعصاب بالمرض لا يتعرض إلى ألم جسدي فقد بل ينكسر أعصابه و يفقد اشتراكه عينه و أناقة إبتسامته و تحترق في قلبه وردة السلام فيصبح التشتت هو العنوان و التشاؤم هم المستقبل فبرسلك الله أنت أو غيرك كجرعة أمل فتعد له حبل اللجة و تزرع في نفسه درسا مفاده دع عنك اليأس و توقع دائماً الأجل فكما يقول ابن





سينا: "لهم نصف الناء و الإطمئنان نصف النواء و الصبر أزل خطوات الشفاء". فالتضامن النفسي المعنوي من أرقى أنواع التضامن بأن تشعر بمأساة غيرك فلويل كل الويل أن يدفعك خوفك إلى عدم الإحساس بمعاناتهم فتفقد إنسانيته.

قد تزيّن لك أنانيتك أنّها ستبقيك بعيدا عن الفقر و لن يهفو قلبك القلق و الحيرة من المستقبل و هذا منطق معكوس فقد ألقت أزمة كورونا بضلالها على العالم فصالحها كساد عالمي و أضرار اقتصادية على بلدنا فتعطّل الثّوريد و توقّف الإنتاج و منع السفر كإجراء احترازيّ للحدّ من انتشار الجائحة فكان الفقر في تزايد و تزايد معه الحقد و البغضاء على الفئة التي تحتكر الثروة فكانت المارقة و الإنحراف و الإجرام و ليس أدلّ على ذلك احتكار التجّار الكبار لبعض المواد الأساسية مثل الطحين و حادثة المنحرفين الذين اعتمدوا إلى تعذيب سائق الشاحنة و سرقة أكياس الطحين . كما انتشرت الإضرابات الاجتماعية و موجات العنف بالقرب من مراكز البريد عندما قنمت الدولة إعانة مالية للعائلات المتضررة من جائحة كورونا و زاد الطين بلة زيادة نسبة انتشار البطالة بعد أن عالت كثيرا من المصانع و الشركات ضلقات مالية نتيجة جائحة كورونا قامت بتسريح بعض من عمالها و ليس أدلّ على ذلك جارنا محمود و زوجته اللذان يعملان في نفس معمل السجّ فقد أصبحا عاطلين عن العمل و بدون مورد رزق بعد أن قطع المصنع اسطراد القماش من بلاد الصين التي بدأت منها جائحة كورونا فكأما اتسعت طبقة الفقراء في المجتمع أصبح همّ الدولة توفير الحاجيات الأساسية قفّوب مظاهر التطور و الجمال من فنون وثقافة و ترفيه و إبداع .

إنّ فلا سبيل لخلاص المجتمع بل البشرية جمعاء ممّا تتخبط فيه من بؤس و فقر و شقاء إلا بالتضامن فنعلم علم اليقين أنّ هذه المصائب ابتلاء و إبتحان للإنسان على التحمل و الصبر من جهة و على المحبة من جهة أخرى . فمن حسنات الكليات فردية كانت أو جماعية توقظ الضمائر و تثير المواقف فإذا منعت بك لمحتاج فكذلك أعنت الحياة إلى أرض موات فيتم القضاء على ما هو قبيح فيقول في ذلك طه حسين: "حيثما يعظم الإنسان على القوت يتطلع إلى الجمال".

ما أقدس التضحية ! و ما أروع التضامن !

ينعكس التضامن و أثره الطيب على الأفراد فالتضامن مع الفرد في فقره و مرضه يجعله يلجأ في تجاوز محنته و يعزّز ثقته بنفسه و بالآخرين و يقوّي أمله بالحياة ففي تفريجه لهم و كربته أصبحت أخا له و كما قالت العرب قديما : "ربّ أخ لم تلده أمك". فنعسى بفضل تضامننا إلى تحقيق غاية الفرد و أهدافه التي يستعصى أو يصعب عليه تحقيقها منفردا عن طريق ما نغفمه له من مساعدة فيقول عبد الله بن المقفع في كليله و دمنة : "إنّ العاقل لا يعمل بالإخوان شيئا فالإخوان هم الأعواء على الخير كلّهم". عندها يتعامل إحسان الفرد بالأمان نتيجة ثقته بتضامن مؤسسات الدولة و ما يترتب عن ذلك من إرتياح نفسيّ ينعكس على صفته و كافة مناحي حياته . أما فضل التضامن على المجتمع فينعكس في تخلصه من الأزمات الاجتماعية المتفشية فقر و بطالة و انحراف و جلوح و عنف و إيمان و هجرة غير شرعية... فتدور عجلة الاقتصاد المجتمعيّ و يتعلّق الإنتعاش الاقتصاديّ بما يزيده التضامن من معدلات في الإنتاجية و الأرباح فتشأن ما بين مجموعة تكاتف أفرادها على اختلاف أوضاعهم و مراتبهم فكانت مثل مجموعة الزمّاح القويّة التي اجتمعت فقويت فهزمت كلّ عنز متربّص بها و بين زمرة تفرّقت فأهمل بعضها البعض فكان مصيرها التّكسر و الإتهيار و لك في التاريخ عبرة "فالأنصار أهل المدينة أخوا المهاجرين لما وقفوا عليهم بلا مال و لا سكن و لا أكل فأسموهم ما يملكون فكانوا نواة مجتمع متماسك انطلق بنشر الدين الإسلامي فقهر أعنى الجيوش في عصره". و يزيّنك تلكيدا قول الرسول صلى الله عليه و سلم: "المؤمن للمؤمن كالبليان المرصوص يشذ بعضه بعضا".



# مرحبا بكم على منصة مراجعة



**COLLEGE.MOURAJAA.COM**



**NEWS.MOURAJAA.COM**

